النهار

صفحات ... ليرة

AN-NAHAR Samedi 24 Septembre 1988 - 56ème Année - N° 17138 ● السبت ٢٤ أيلول ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١٣٨

الحسيني يُرجئ إجتماع المجلس ونواب بكركي بدأوا إتصالات بنواب "الغربية"

لقاء وطني يحسم "حرب الحكومتين"؟

السفراء أمس عند الحص واليوم عند عون والتعامل مع الرئيسين
الجميل إتصل بالأسد بحثاً عن معالجة تخدم مصلحة البلدين

هل بدأت "حرب الحكومتين" التي تخوف اللبنانيون من نشوبها قبل انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية؟

من السابق لاوانه الاجابة عن هذا السؤال، لان الجميع غارقون الآن في الفعل ورد الفعل على تأليف الحكومة العسكرية، فيما تنقسم المواقف بين مؤيد لها ومعارض ومتمسك بحكومة الرئيس سليم الحص. لكن المهم في رأي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هو رصد مواقف الدول، ولاسيما منها الكبرى، من "الحكومتين"، وعندها يمكن فهم طبيعة الوضع اللبناني ومستقبله.

وفيما نزل رئيس الحكومة العسكرية قائد الجيش العماد ميشال عون من اليرزة الى قصر بعبدا وباشر مهماته في ظل امتناع الوزراء المسلمين الثلاثة في حكومته عن الاشتراك فيها، كانت اللقاءات والاتصالات في الشطر الغربي من بيروت تنشط لـ"مواجهة" الحكومة العسكرية والتمسك بـ"شرعية" حكومة الحص.

وتقول مصادر سياسية "غربية" انه من السابق لاوانه التكهن بـ"نشوب حرب الحكومتين"، لان الاهتمام ما زال منصبا على اجراء الانتخابات الرئاسية وانتخاب رئيس جديد في اقرب وقت. علما ان الافرقاء يراقبون الآن المواقف الدولية، ولن يقدم اي منهم على اي خطوة قبل تبلور هذه المواقف على حقيقتها، وان كان الحص يؤكد ان الدول الكبرى تفهمت اهمية استمرار حكومته في ممارسات صلاحياتها الى حين انتخاب الرئيس الجديد.

حال اللانظام

ووفق المرسوم الذي يقضي بتعيينه رئيسا للحكومة، باشر امس العماد عون مهماته في القصر الجمهوري، واستقبل في الاولى بعد الظهر الوزيرين العميد ادغار معلوف والعقيد عصام ابو جمرا، في حضور المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي. واتصل بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واطلعه على الظروف التي ادت الى تأليف الحكومة العسكرية.

واكد عون في حوار مع الصحافيين "ان الحكومة ستعمل لتأمين اجراء الانتخابات الرئاسية في ظروف تضمن حرية الترشيح وحرية الانتخاب". وتوقع ان يتم الانتخاب في اقرب وقت. وقال ان دور الحكومة هو السهر على استمرار الشرعية في شكل سليم. واخذ على رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وصفه الحكومة بانها "حكومة تحويل النظام الديموقراطي نظاما عسكريا"، وتساءل: "اية ديموقراطية نعيش ليخاف عليها هو او غيره؟ نحن نعيش حال اللانظام، ولذلك لا خوف على اي شيء". وتمنى "ان نستطيع اعادة النظام لنعطيه صفة الديموقراطية". ورأى ان الوزراء الذين رفضوا المشاركة في

- التتمة في الصفحة ٥ -

انقاض موقع لميليشيا "فتح" في المية ومية اثر الغارة. (احمد منتش)

معبر البربير - المتحف كما بدا امس مقفرا من السيارات والمشاة، وهو لا يزال على هذا النحو منذ ثلاثة ايام. (ابرهيم الطويل)

الخامسة عشرة منذ مطلع السنة
غارة على شرق صيدا أوقعت ٣ قتلى و٦ جرحى

صيدا - "النهار":

شن الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس غارة على مواقع عسكرية لحركة "فتح" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في شرق صيدا، فأوقع حسب حصيلة اولية ٣ قتلى و٦ جرحى. وهذه الغارة هي الخامسة عشرة منذ مطلع السنة.

الرابعة والنصف بعد الظهر ظهر في اجواء صيدا تشكيل من ٤ طائرات حربية، انقضت منه اثنتان على موقع للقوة البحرية في "فتح" في الضواحي الشمالية لبلدة المية ومية وقصفتاه بأربعة صواريخ، فارتفعت منه سحب كثيفة من الدخان والغبار. وبعد دقائق جددتا قصفه باربعة صواريخ اخرى.

وهرعت الى المكان سيارات اسعاف. لكنها لم تتمكن من الوصول اليه بسبب وعورة الطريق والتخوف من تجدد الغارات. وسجل انتشار للمقاتلين الفلسطينيين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

التقى الرئيس الفرنسي والمسؤولين الكبار
بيريز مستعد للتخلي عن القطاع وعن أجزاء من الضفة

الرئيس ميتران وشمعون بيريز في قصر الاليزيه امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بعد لقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في باريس انه "مستعد للتخلي عن قطاع غزة بأكمله وعن بعض الاجزاء ذات الغالبية العربية الواضحة من الضفة الغربية". واضاف انه "سيطلب من الناخبين الاسرائيليين (في الانتخابات المقبلة) السماح باجراء مفاوضات في شأن هذه النقطة".

واوضح انه "بمجرد توصلنا الى اتفاق، سننظم استفتاء وطنيا"، مؤكدا ان "الامل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات دعا الإسرائيليين إلى مؤتمر "لكي نتوصل إلى سلام الشجعان"

خاطب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، في مقابلة بثها التلفزيون المصري مساء امس، الاسرائيليين "من موقع القوة"، داعيا اياهم الى عقد "مؤتمر دولي لكي نتوصل الى سلام الشجعان". واوضح انه يوجه هذا النداء "من اجل السلام، ولكي نستطيع ان نصلي معا في القدس".

وقال عرفات في المقابلة التي اجريت معه في اثناء وجوده في القاهرة الاربعاء الماضي ان منظمة التحرير مرت بـ"نفق مظلم" بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ "لكنني في نهاية هذا النفق كنت ارى جدران القدس ومآذنها".

واكد ان "الانتفاضة ستستمر حتى النصر، حتى يتحقق السلام الفلسطيني". واشار الى ان المجلس الوطني

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إجراءات جديدة وتهديد "حماس"
تظاهرات عنيفة في الأراضي المحتلة

اصيب امس ١٣ فلسطينيا بجروح في اشتباكات وقعت في الاراضي المحتلة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين غداة مقتل فلسطيني اميركي الجنسية في ظروف غامضة.

وافادت مصادر فلسطينية ان سبعة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص في مخيم الشاطىء في قطاع غزة المحتل لدى تفريق الجنود الاسرائيليين تظاهرة عنيفة. وقالت ان اثنين اخرين جرحا الاول في مخيم دير البلح والثاني في رفح في وسط القطاع. واضافت ان فلسطينيا اصيب بالرصاص في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة في اشتباك وقع بعد الظهر بين مستوطنين يهود والسكان الفلسطينيين في وسط المدينة واطلقت قوات الامن النار لوقف الاشتباك ثم فرض منع التجول في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دمشق تهاجم الحكومة العسكرية وتصفها بـ"المسخ" و"الكاريكاتور"

في حين اكتفت الصحف السورية الصادرة امس بنشر نبأ تأليف الحكومة العسكرية في لبنان من دون تعليق، مشيرة الى رفض اعضائها المسلمين الثلاثة الاشتراك فيها، شنت اذاعة دمشق هجوما على هذه الحكومة التي سمتها "الحكومة المسخ" و"الحكومة الكاريكاتور".

ومما جاء في تعليقها السياسي امس في هذا الشأن: "كانت انظار اللبنانيين في الايام الاخيرة متجهة الى المجلس النيابي والى القوى السياسية اللبنانية في انتظار انتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة التي حددها الدستور وقبل انتهاء الولاية الدستورية للرئيس امين الجميل. وبدل ان يتم الاستحقاق الدستوري الخاص بالانتخابات الرئاسية. اعلن تأليف حكومة عسكرية ممسوخة اعتذر فورا ثلاثة من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نداء من القليبي إلى "جميع اللبنانيين" لرفض التقسيم وتعجيل الانتخابات

باريس - "النهار":

وجه امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي نداء في شأن تطورات الوضع في لبنان دعا فيه "جميع اللبنانيين الى رفض التقسيم والى انتخابات رئاسية سريعة" واكد ان الدول العربية لن تتخلى عن دورها في "الحفاظ على وجود لبنان ووحدته".

وهذا نص البيان:

"في هذه الساعات الحاسمة التي تشخص فيها ابصار امتنا الى لبنان، وبعدما عقدنا الامال على المساعي العربية والاتصالات الدولية التي جرت اخيرا لحل الازمة، اتوجه بنداء الى جميع اللبنانيين ايا تكن طوائفهم، والى جميع القوى اللبنانية الفاعلة على اختلاف مواقفها، بان يضع الجميع وحدة لبنان واستقلاله فوق كل اعتبار، وان يرفضوا التقسيم رفضا باتا لان لا مستفيد منه غير العدو الاسرائيلي،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إدّه: الحكومة الجديدة شرعية والتدخل الأميركي مخالف للديموقراطية

باريس - "النهار":

اعتبر امس عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده ان الحكومة الجديدة هي "شرعية مئة في المئة"، مؤكدا انها "الوحيدة الدستورية". وانتقد بشدة تدخل الولايات المتحدة في قضايا لبنان الداخلية.

قال اده تعليقا على تأليف الحكومة برئاسة العماد ميشال عون: "من حيث المبدأ انا ضد تدخل العسكر في الشؤون السياسية، والدليل انني ترشحت ضد قائد الجيش السابق فؤاد شهاب عام ١٩٥٨ في انتخابات رئاسة الجمهورية، حفاظا على الديموقراطية، ولم يتمكن بسبب ترشيحي من النجاح في الدورة الاولى. لكني اعتبر ان الحكومة التي تألفت اليوم برئاسة قائد الجيش هي شرعية مئة في المئة، وهي الحكومة الوحيدة التي يجب الاعتراف بها، ذلك انها عينت وفق ما نص عليه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بيان ثالث لـ"حل" قضية الرهائن من "الجهاد الإسلامي لتحرير فلسطين"




الصورة التي ارفقت بالبيان وبدا فيها من اليمين الاساتذة: جيسي تيرنر، روبرت بولهيل، ميثيلشوار سينغ، الان ستين.

في بيان ثالث لها الى "النهار" في غضون ثمانية ايام، جددت "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" عرضها "حل" قضية الرهائن المحتجزة لديها، الاساتذة الاربعة في كلية بيروت الجامعية الان ستين وروبرت بولهيل وجيسي تيرنر وميثيلشوار سينغ، شرط اتخاذ الادارة الاميركية موقفا ايجابيا من حقوق الشعب الفلسطيني. واعتبرت ان "لا تغيير ولا جديد" في ما اعلنته واشنطن في هذا الشأن.

وارفقت المنظمة بيانها الثالث بصورة "بولارويد" ملونة للاساتذة الاربعة وقد رفعوا لافتة كتب عليها بالانكليزية ما ترجمته: "الشعب الفلسطيني يريد حق تقرير المصير. لا تفوتوا الفرصة. تحركوا لاطلاقنا".

وهنا نص البيان:

"يا هو.

ردا على مواقف الادارة الاميركية عن مبادرة حل قضية الرهائن تعلن منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين ما يلي:

اولا: اعلنا مبادرة لحل قضية الرهائن في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

فرنسا قلقة على الوضع في لبنان

باريس - "النهار":

رفض امس الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية التعليق على التطورات الاخيرة في لبنان، والتحدث عن موقف بلاده من تأليف الحكومة الجديدة.

الا ان مصدرا ديبلوماسيا مطلعا قال لـ"النهار" ان فرنسا تراقب عن كثب التطورات، وهي تفضل الانتظار ريثما تتوضح الامور وحرصا على فرص تحركها مستقبلا. وأكد ان الحكومة الفرنسية تولي الوضع اللبناني كل عناية، وهو في اولويات اهتماماتها الخارجية، وهي قلقة جدا من المرحلة الخطيرة التي يجتازها. واضاف ان التقليد الذي تتبعه فرنسا، وهي متمسكة به، "ان الاعتراف يتم بالدول وليس بالحكومات".

واشنطن تستعجل المصالحة والانتخابات

حضت امس الولايات المتحدة اللبنانيين على تفادي المواجهة واجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت ممكن بعدما تأجلت الى اجل غير مسمى.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان: "انها فترة عصيبة ينبغي العمل فيها من اجل التوصل الى اجماع ومصالحة وليس الى مواجهة". ومن غير ان يوضح الموقف الاميركي من وجود حكومتين في لبنان، اضاف: "ان الاحداث الاخيرة تظهر ضرورة اجراء انتخابات في اسرع وقت ممكن". واشار الى ان الولايات المتحدة ستبقى شديدة التمسك بـ"سيادة لبنان" وعازمة على "مساعدته على استعادة وحدته وسلامة اراضيه". و"اننا على اتصال مع اكبر عدد ممكن من القوى والزعماء اللبنانيين" الذين لهم تأثير على العملية الدستورية من اجل "مساعدة لبنان" على الخروج من ازمته. ورفض الادلاء بأي تعليق على فشل المساعي الاميركية.

(و ص ف)

السلام... وحسابات العسكر!

اخطر ما يمكن ان ترتبه الحكومة العسكرية على الازمة هو ان ينظر اليها الفرقاء كأنها هي الازمة او مدارها.

ذلك ان الحكومة العسكرية هذه - او، كما يحلو لرئيسها العماد عون ان يسميها: حكومة المجلس العسكري...

الحكومة هذه ما هي سوى اداة يراد منها المساهمة في حل الازمة.

بل أكثر. هي البديل من حكومة كانت قد تحولت، بفعل المقاطعة وما رافقها، الى ازمة قائمة بذاتها كادت تنسينا ان المطلوب هو التوصل الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وليس ابدال الحكومة بسواها، او الانتصار بابقائها !!!

ثم أكثر وأكثر.

الأزمة التي نعيش، انما نطلب لها حلا بعض ما ننتظره منه (بكلام اجماعي في ظاهره واختلافي في باطنه) هو انهاء الحرب... وانهاء الحرب معناه انهاء عهد الميليشيات، او على الاقل عدم تكريس سيطرتها وسطوتها... وذلك لا يمكن ان يتم - باتفاق الجميع في الكلام إن لم يكن في الاقتناع - من دون بسط سلطة القوى الشرعية، اي الجيش الذي كنا - ونرجو ان نظل - نظن انه المؤسسة القابلة لأن تتوحد فتوحّد... وتمتص الميليشيات او تستوعبها او تجد لها وسيلة انضباط ما!

فكيف، اذا كان الامر كذلك، تصعّد الازمة - الازمة الحقيقية - ونصرفها عن مسار حلها الطبيعي، من اجل ان نبقي حكومة - مستقيلة كانت ام معوّمة - "ميليشيوية" البنية، مؤلفة في جوهرها من اسياد الحرب، المتقاسمين الدولة والارض؟

● ● ●

وبعد، الذين استمعوا الى الرسالة الوداعية للرئيس الجميل كان يجب ان يدركوا انه يستحيل عليه ان يظل منطقيا مع نفسه، في اللحظات الاخيرة لعهده، ويسلم "الاستحقاق" الدستوري ومشروع السلام الى الذين تقاسموا الدولة، بينما يعلن ان وصيته الى اللبنانيين هي ان ليس للدولة ومؤسساتها الشرعية بديل، وان الضمان الوحيد للسلام كما للحقوق والحريات، هو هذه المؤسسات بالذات دون سواها.

هل كان يعني هذا الكلام ان لا مخرج من الازمة، ولا انتخاب رئيس جمهورية جديد، الا عبر "العسكر"؟

لا، كلا .. ونحن آخر من يطالب بذلك او يرضى به.

لكننا نعتقد ان المؤسسة العسكرية كانت وحدها قابلة لأن تؤتمن، ليلة ٢٢ ايلول، على أمرين جوهريين:

اولا: السلام الموقت، وقل الهدنة، القائمة "على الارض" بين فرقاء يهددون المواطنين بويل الرصاص وثبور القنابل اذا لم ينتخب المجلس فلاناً او يلتف النواب حول فلان...

ثانيا: استعجال انتخابات الرئيس العتيد ما دام تهيئة المكان المناسب واعطاء الضمانات الامنية كان منتظرا من المؤسسة العسكرية، دون سواها، وبرضى ومطالبة من جميع الفرقاء، "الميليشيويين" منهم وغير الميليشيويين... فكان يجب بالتالي إحراجهم بإخراجهم لمصلحة العسكر الشرعي!

● ● ●

والان، هل يعني ذلك انه يجب انتخاب "المؤسسة" العسكرية، في شخص قائدها، لرئاسة الجمهورية؟

ليس حتما. ونحن، على الاقل، لسنا ممن يستهويهم تحوّل العسكر الى السياسة، في اي شكل، او زيّ، كان التنكر!

وعندنا ان المخرج، الذي يقتضي الكثير من الحكمة والحنكة، يمكن ان يكون على مرحلتين:

أولا: الحؤول دون تحول الجدل حول شرعية "الحكومة العسكرية" وما يبقى لحكومة الرئيس الحص من شرعية الى قيام "قبرصة مشرعة"، بحيث ننصرف عن انتخاب رئيس للجمهورية الموحدة الى المفاوضة بين بديلين اثنين للرئيس، هما رئيسا الحكومتين !!!

وذلك يكون باستعجال موعد الانتخابات والاتفاق المباشر بين مجموعات النواب على الشروط الموضوعية الفضلى لاجراء الانتخابات في اسرع وقت.

ثانياً: تكليف "الحكومة العسكرية"، مع ما يستوجبه ذلك من تومبم لها وتعامل واقعي وتجاوز مناظرات قانونية وخلافات مصلحية لا طائل تحتها، ولا فوقها... تكليفها تأمين الشروط الموضوعية التي يتفق عليها النواب لاجراء الانتخابات.

هل يكفي ذلك؟

نعم، ولا... يكفي اذا كانت النيات العليا ملتزمة فعلا اجراء انتخابات رئاسية تبقي ما تبقى من وحدة الجمهورية...

ولا يكفي ذلك اذا كان لا يزال ما يراد من الرئيس العتيد هو نقيض انهاء الحرب عن طريق المؤسسات الشرعية، بما فيها الجيش، دون سواها.

● ● ●

وغني عن القول انه اذذاك تكون الحسابات التي تدور الان شيئا آخر تماما... ذلك ان "الحياسبة" السياسيين يضربون الان الاخماس بالاسداس ليعرفوا ماذا تراه يعزز حظوظ العماد عون اذا كان لا يزال مرشحا للرئاسة، او ممكن الترشيح: ان تطول رئاسته للحكومة، فيتمكن من السلطة ويقطع الطريق على المنافسين؟

ام ان تختصر رئاسته للحكومة، فيظل ديدبانا للدستور وحارسا للانتخابات، ولا تتغير موازين القوى بين المرشحين؟

..الا اذا كان ثمة من يبلغ به الدهاء حد الظن ان طول بقاء العماد في الحكم الموقت هو الطريق الى اهترائه واهتراء حظوظه، فضلا عن اهتراء المؤسسة العسكرية نفسها... واذذاك نطوي صفحة "السلام الشرعي" لنعود الى السلام الميليشيوي، اي الى الحرب المقنعة، وما يرافقها من احزان وبؤس واضطراب، فلا يبقى للبنان، ولا للجمهورية - فكيف للجيش؟ - مبرر!

غسان تويني

هكذا الّف حكومته الاولى

صباح السبت، السابق لتأليف حكومته الاولى، تلفن لي الرئيس الشيخ امين الجميل وقال تلفن الساعة الخامسة على بعبدا او بكفيا. تلفنت فقالوا الساعة السادسة والنصف في بكفيا.

وصلت. كان جالسا في الصالون. فبادرني هلق كان الامير مجيد (ارسلان) وخاطبني، دون ان يجلس، اذا كانت حكومة اقطاب فانا موجود، واذا كانت حكومة شباب فيصل موجود (ابن الامير مجيد).

وقبله كاظم بك (الخليل) خاطبني بصوت عال انتم يا بيت الجميل خربتولي بيتي. على كل حال اذا وزارة اقطاب احسبوا حسابنا، واذا وزارة شباب ما تنسوا خليل (السفير خليل كاظم الخليل).

انا بدي استشيرك. وقبل كل شيء بدي تعمل جلسة معي الساعة الثامنة صباحا كل يوم خميس كما كنت تفعل مع الرئيس سركيس. فقلت لم اكن افعل ذلك. فأصر. وقال ان معلوماتي تؤكد ذلك. فعدت فنفيت. فعاد واصر.

شو رأيك باللواء احمد الحاج فقلت له احسن شي. فقال انا بدي رجل عسكري يكشف عن زنودو وينزل معي نفتح بيروت وصيدا وطرابلس. بس خايف صائب بك (سلام) يحشرني بشفيق الوزان.

شو رأيك بالرئيس شارل حلو وزير للخارجية. فقلت عظيم.

شو رأيك بعاصم جارودي فقلت انه من احسن الجيل الجديد.

شو رأيك بالنائب بيار حلو فقلت من احسن وانجح النواب ورجال الاعمال.

شو رأيك بوديع حداد (الدكتور وديع حداد) فقلت لا أعرفه. فقال كيف لا تعرفه. موظف كبير في البنك الدولي. قلت الزملاء في القسم التربوي يعرفونه عندما كان في وزارة التربية ويشيدون به.

شو رأيك؟

شو رأيك؟

الى ان وصل الى بيت القصيد. وكنت انتظر ذلك. وقال نحن اهل وقرايب وولاد منطقة. فيك تعمل محامي الشيطان. وهذا امر يبقى بيني وبينك طيلة العمر.

فقلت تريد ان تسألني عن غسان تويني. انا قلت لاخيك الشيخ بشير اذا ما كان غسان تويني في حكمك بيكون حكمك ناقص. انا غسان تويني اكثر من بيي. ورأيي منحاز مئة في المئة. لو كان غسان في اميركا كان كيسينجر وربما رئيس اميركا. مشكلة غسان ان بلده صغير وهو ارثوذكسي.

قال ما فهمت شو بدي. قلت فهمت.

سيئات غسان هي حسناته. فاستفهم. فتابعت. غسان اذا عينته وزير خارجية بتصير الدولة في قصر بسترس. واذا عينته وزيرا للاعلام بتصير الدولة في شارع الحمرا. واذا عينته بوليس في مطبعة "النهار" بتصير الدولة عند البوليس.

فقال فهمت عليك. انزل. انا رايح كمل تقبل التعازي (بالشيخ بشير).

في "النهار" قلت لبعض الزملاء ان الرئيس الجميل يريد اللواء الحاج لكنه محشور بشفيق الوزان. وذكرت لهم بعض الاسماء.

وعين الوزان. وعين وزراء غير كل الاسماء التي استشارني بها.

وكان دائما يبرر ذلك بانه "يا سيدي اضطرينا نعمل هيك".

ومع ذلك اصر على مسألة الساعة الثامنة كل صباح خميس. فاذا بالرئيس الجميل يستدعيني. وتفاجأت عند وصولي الى بعبدا ان هناك الوزير السابق ايلي سالم ومنح الصلح والدكتور حسين كنعان وجوزف ابو خليل. ودعونا الى مكتب الرئيس. وجلسنا برئاسته. وجاء المرافق بأوراق متوجة "رئاسة الجمهورية". وباقلام رصاص. وكان الموضوع ان يتحدث كل منا عن الاوضاع والحلول. واستمر الامر خمسة اسابيع. وتدهور الموقف. وتعذرت الاجتماعات. وكنت اسميها، مازحا، ومن باب التشبيه، "حكومة الظل".

اعتقد ان الرئيس الشيخ امين الجميل، وهو الان زعيم الموارنة، بعد ترؤسه عليهم، كان وسيبقى كما تصرف امامي في بكفيا عند "استشارتي" حول حكومته الاولى.

فقد ابلغني، آنذاك، انه بعد ربع ساعة سيذاع بلاغ مشترك في بيروت وواشنطن انني سأقوم بزيارة الولايات المتحدة. فما كان مني الا ان قلت: بلهجنا نغلط فاستفهم. فقلت يا فخامة الرئيس لم تشكل حكومتك بعد. وزيارة اميركا امر يتقرر في مجلس الوزراء. وفوجئت بقوله: الحكومة بتوافق بعدين.

اعتقد ان رئاسته كانت سلسلة تجارب. كانت شغل ايده. كانت، قولا وعملا وسفرا وقمما ولقاءات، "رئاسته" الفريدة من نوعها. وختمها على صورته ومثاله. لم يقلد احدا.

واستمراره السياسي، في المستقبل، كي لا نقول في "بيت المستقبل"، يفترض ان ينظر اليه الناس من هذه الزاوية. مع ان الانسان امين الجميل اخ ورب عائلة ومحب لبلاده وانسان. هكذا عرفته. وانا اشهد بذلك يا تيموتاوس.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

اسرائيل ترد على التجاهل؟

في "معمعة" الانتخابات الرئاسية التي لم تحصل بدا بوضوح ان القضية تهم، الى اللبنانيين، طرفين خارجيين اساسيين هما سوريا والولايات المتحدة الاميركية. وبدا كذلك ان اللبنانيين فقدوا لاعتبارات معروفة المقدرة على التأثير فيها، وبالتالي الحق الشرعي في تقدير ما يناسبهم وفي رفض كل ما عداه وفي اختيار من يرونه مناسبا لرئاسة الجمهورية. وكانت محادثات مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في دمشق والنتائج التي نجمت عنها خير دليل على ذلك. وعلى رغم الآمال التي علقوها على هذين الطرفين، فانهم لم يحصدوا سوى الخيبة. فالانتخابات التي عملا كي تتم لم تحصل. والمرشح للرئاسة الذي اختارا لم يتمكن من الوصول الى قصر بعبدا، اقله حتى الآن. والتقسيم الذي شددا على قدرة مواجهته والذي قالا انهما يتحركان لازالته بدأ شبحه يخيم على الوضع اللبناني.

هل من اسباب معينة لذلك؟

الاسباب كثيرة ومعظمها معروف تجيب مصادر ديبلوماسية غربية. لكن ابرزها هو في رأيها تجاهل اسرائيل الموجودة في لبنان مباشرة وبالواسطة والمعنية به مثل غيرها وصاحبة المصالح فيه مثل غيرها ايضا من قبل الناخبين الكبيرين للرئاسة اللبنانية، اي سوريا والولايات المتحدة. فدمشق اعتبرت ان الاميركيين يستطيعون اقناع الاسرائيليين بعدم العرقلة في حال تأمين مصالحهم الاساسية واهمها منع العمليات عليهم من جنوب لبنان. وذلك ممكن. وواشنطن اعتبرت ان اسرائيل منشغلة في مواجهة انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة وفي التحضير لانتخاباتها العامة المقررة بعد زهاء شهرين، وانها بالتالي ستقبل ما يقرره مسؤولوها لاقتناعهم بأنهم لن يفرطوا بمصالح اسرائيل.

لكن الاعتبارين لم يكونا في محلهما على الاطلاق، فاسرائيل اعترفت بدور سوريا كناخب اقليمي والولايات المتحدة كناخب دولي، لكنها لم تترك كل شيء لهما لخوفها الدائم من صفقة سورية ـ اميركية او عربية ـ اميركية مؤذية. وقد تأكد ذلك عندما ابلغت الى واشنطن قبل زهاء ١٥ يوما قبولها اجراء انتخابات رئاسية في لبنان واشتراطها رئيسا توافقيا لا يسلم كل شيء الى سوريا، وعندما ابلغتها في الوقت نفسه رفضها وصول نائب عكار مخايل ضاهر الى سدة الرئاسة الاولى لانه في اعتقادها "سوري الحلول والميول"، ولانه اتفق مع دمشق سلفا على برنامج حكمه وبادق التفاصيل. *الا ان واشنطن على ما ظهر لم تأخذ هذا الموقف على محمل الجد. فكان ما كان.*

طبعا هذا لا يعني، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية، ان الموقف المسيحي الشرقي الرافض رئاسة ضاهر موحى به من اسرائيل. فالفاعليات "الشرقية" معروف عداؤها لسوريا ورفضها "هيمنتها" على لبنان واستيلاءها على مقدراته السياسية والاقتصادية والعسكرية. وسلبيتها الكبيرة حيال ضاهر كانت ستظهر وان من دون مساندة اسرائيلية. وطبيعي في هذه الحال ان ترسل اسرائيل اشارات معينة لتشديد عزائم هذه الفاعليات. ويبدو ان هذا ما حصل.

ماذا تستطيع اسرائيل ان تفعل اذا ما قررت سوريا وقرر حلفاؤها "تصفية" الوضع "الانفصالي" كما يسمونه بالوسائل العسكرية؟

ان مواجهة هذا الامر من قبل فاعليات الشرقية على اختلافها، تجيب المصادر نفسها، ليس مسؤولية اسرائيل فقط، وانما هو مسؤولية الغرب ايضا بشقيه الاوروبي والاميركي لاعتبارات متنوعة طبعا لا بد ان يكون الدور الاسرائيلي كبيرا على هذا الصعيد باعتبار ان اسرائيل في المنطقة وقادرة على التصرف بطريقة تلجم مجربي التصفية. وعلى رغم ذلك فان المعلومات المتوافرة عن الموقف الاسرائيلي تشير الى الآتي:

١ ـ تمر اسرائيل حاليا في مرحلة صعبة وحساسة ودقيقة (التحضير للانتخابات ومواجهة انتفاضة الضفة وغزة). لكن هذه المرحلة ستمر مثل غيرها، وهي في اي حال لن تحول دون التفات اسرائيل الى مصالحها والى استعدادها لبذل كل شيء في سبيل الحفاظ عليها وتأمينها.

٢ ـ ان اسرائيل لا تتوقع عملا عسكريا كبيرا ضد المناطق الشرقية سواء من سوريا مباشرة او من حلفائها، مثل الاجتياح او الاختراق او محاولة اي من الامرين، لانها تعرف ان ذلك خطا احمر دوليا وخطا احمر اسرائيليا، وهي مقتنعة بأن سوريا لن تغامر بحرب على الشرقية من هذا النوع تفاديا لحرب مع اسرائيل ليس الآن وقتها. وقد اعتبر البعض هذا الموقف ضمانا وتطمينا. اما القصف وما الى ذلك فامر محتمل جدا. لكنه لا يستطيع ان يستمر الى الابد لانه لا يفيد، ولانه يوحد الجبهة المسيحية ضد سوريا والمسلمين، ولانه يثير العالم كونه موجها ضد المدنيين.

٣ ـ فوجئت اسرائيل بالاتفاق الذي توصل اليه مورفي مع الرئيس حافظ الاسد وسائر المسؤولين السوريين، وفوجئت بالموقف الاميركي الذي كانت متأكدة انه مخالف ومختلف. وهي ستسعى الى تغييره، وهي واثقة من تغييره في وقت غير بعيد. وقد وصلت هذه المعلومات الى "الشرقية" وساعدت على تعزيز وضع "جبهة الرفض" اذا جازت التسمية.

هل تنجح اسرائيل في تغيير الموقف الاميركي؟ وكيف سيترجم نجاحها على صعيد لبنان، وتحديدا على صعيد مأزق الرئاسة الاولى فيه؟

سركيس نعوم

هل يعقل أن يطير لبنان من أجل الخلاف على المكان؟

نواب يقترحون مطالبة مجلس الامن والجامعة بارسال قوة عربية ـ اوروبية لانقاذ لبنان

كل شيء يدل على ان مؤامرة تقسيم لبنان بدأ تنفيذها. وقد اختار المخططون مناسبة الانتخابات الرئاسية كأفضل فرصة سانحة للتنفيذ بمشاركة او موافقة اطراف محليين واقليميين ودوليين.

ويقول بعض النواب ان الطريقة الاستفزازية التي تمت بها معالجة موضوع الانتخابات الرئاسية بموجب الاتفاق الاميركي ـ السوري لم يسبق للدول التي تصنع رئيس الجمهورية او توحي باسمه ان اعتمدتها. فصانعو الرؤساء كانوا يحرصون على اختيار من يحظى بتأييد مسيحي واسلامي شبه متوازن، مع احترام اللعبة البرلمانية الديموقراطية ولو في ظاهرها.

واذا كان البعض يعود تبريرا لما يجري الآن، الى الانتخابات التي تمت في ظل الاحتلال الاسرائيلي، فهل يريدون ان يقولوا ان البلاد هي في ظل احتلال آخر، وما حصل في تلك الانتخابات، يجوز ان يحصل في الانتخابات اليوم؟

لقد نص الاتفاق الاميركي ـ السوري على ان النائب مخايل ضاهر هو المرشح للرئاسة، وان لا مرشح سواه، وان مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة هو المكان لعقد الجلسة، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ لبنان يمنع ترشيح احد للرئاسة ضد مرشح تختاره جهات خارجية.

عمل متعمد لاثارة الانقسام؟

ويتساءل هؤلاء النواب هل يعقل ان يطير لبنان من اجل خلاف على مكان الجلسة؟ وهل يعقل ان يكون ممنوعا على اي شخص ترشيح نفسه للرئاسة ضد المرشح الذي اختارته الولايات المتحدة الاميركية وسوريا؟

قد يكون كل ذلك عملا متعمدا لاثارة القيادات في "الشرقية" واستفزازها وجرها الى اتخاذ قرارات سلبية، والا لكان من السهل جدا القبول، اقله بنقل جلسة الانتخاب الى "قصر منصور" اذا كان ذلك سببا لتأمين النصاب واجراء الانتخاب، وقطع الطريق على التقسيم والابقاء على وحدة البلاد.

والملفت في كل ما حصل، هو موقف بعض الديبلوماسيين الاميركيين في بيروت الذين يخشى ان يكونوا، لاسباب انتخابية وعن قصد او غير قصد، تركوا لعبة تقسيم لبنان تثمر خدمة لمآرب اسرائيل واهدافها.

والا فما معنى قول القائم بأعمال السفارة الاميركية السيد دانيال سمبسون تبريرا لعقد الجلسة في مبنى المجلس في ساحة النجمة "انه المكان الذي بدأت فيه الحرب وعلى امل ان تكون بداية نهايتها هناك"، عندما يرى ان الخلاف على هذا المكان سيدخل البلاد في المجهول وقد يعيد اليها الحرب؟ وما معنى قوله ان الولايات المتحدة لم تتوصل الى ان تكون دولة ديموقراطية الا بعد حروب اهلية طويلة، فهل يعتبر ان حرب الاربعة عشر عاما غير كافية ليستحق لبنان السيادة والاستقلال والديموقراطية؟ ويريد لنا حروبا اطول، والا فلن يكون لبنان اهلا لممارسة الديموقراطية وعليه ان يتقبل الوصاية والانتداب عليه!

لقد شكا الموفد الاميركي ريتشارد مورفي من كثرة المرشحين للرئاسة ليبرر تدخل بلاده لاختيار مرشح، فلماذا لم يترك للمجلس النيابي الحق في هذا الاختيار في جو ديموقراطي سليم؟

حقيقة اتفاق الجميل والاسد

رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قال ان الرئيس امين الجميل ابلغ الى الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائهما الاخير، انه يؤيد الاتفاق الاميركي ـ السوري الذي قضى باختيار النائب مخايل ضاهر ليكون رئيسا للجمهورية، وان تعقد الجلسة في ساحة النجمة، وانه سيعمل لدى عودته الى بيروت على اقناع النواب المسيحيين بقبول هذا الاتفاق، وهذا ما عبر عنه البيان الذي صدر عن المدير العام لرئاسة الجمهورية السورية. واشار الى ان الاتفاق ساد المحادثات التي جرت وان اللقاء كان وديا...

الا ان النواب الذين استمعوا الى الرئيس الجميل اثناء اجتماعهم في بكركي، قالوا انه اطلعهم على اجواء محادثاته مع الرئيس الاسد وترك لهم ان يتحملوا مسؤولية اتخاذ القرارات في ضوء ذلك من دون ان يدعوهم الى القبول بالاتفاق الاميركي ـ السوري او العمل على تسويق هذا الاتفاق.

ومهما يكن من امر، اذا دخلت مؤامرة تقسيم لبنان مرحلة التنفيذ، فان النواب يعتبرون ان على الدول الشقيقة والصديقة اذا كانت حريصة فعلا على وحدة لبنان وسيادته، ان تعمل بكل الوسائل لوقف هذه المؤامرة. واذا كانت الولايات المتحدة غير قادرة بسبب ظروفها الانتخابية ان تفعل شيئا، فعليها ان تتخلى عن هذه المهمة للدول الاوروبية وفي مقدمها فرنسا الحريصة على بقاء لبنان واحدا موحدا وبحدوده الحالية. كما ان على الدول العربية ان تتحرك لانقاذ لبنان بعدما فشلت الولايات المتحدة في ذلك.

ويقترح بعض النواب تأليف وفود تزور عواصم الدول الفاعلة لتطرح الوضع في لبنان على الجامعة العربية وعلى مجلس الامن الدولي، وطلب ارسال قوة عربية ـ اوروبية الى لبنان لكي تتولى ضبط الامن فيه وتساعد على اعادة وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات، وعلى تنظيم الجيش وتوحيده بحيث يصبح قادرا على القيام بمسؤولياته الامنية. فلبنان الواحد القوي لا يشكل خطرا على غيره، لكن لبنان المفكك والمقسم هو الذي يشكل مثل هذا الخطر.

ثمن الرهان على السياسة الاميركية

وزير سابق لم يستغرب ما انتهت اليه المساعي الاميركية من اجل انقاذ لبنان، لانه يعرف من خلال خبرته الطويلة ان السياسة الاميركية كلما حاولت معالجة المشاكل في بلد ما، فاما ان تشعل فيه حربا كما هي الحال في بعض دول اميركا اللاتينية واما ان تحلها بالتقسيم كما حصل في المانيا وقبرص وكوريا، وسياسة الولايات المتحدة هي ان ليس عندها سياسة في بعض الدول ومنها لبنان، وغالبا ما تنفذ او توافق على سياسة اسرائيل، فتعترف بأن للدولة العبرية مصالح امنية في لبنان، وان لسوريا مصالح حيوية في لبنان، وان ليس للبنان مصلحة في تجاهل مصالح هاتين الدولتين... وهكذا يحصد لبنان الآن نتائج اعتماده على هذه السياسة.

اميل خوري

تشاور وصفير ورأس اجتماعا ويستقبل سفراء اليوم

عون: مهمة الحكومة السهر على استمرار الشرعية وتأمين انتخابات عند توافر حرية المرشح والناخب



العماد عون في مكتبه في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس الحكومة العماد ميشال عون ان مهمة حكومته "السهر على استمرار الشرعية" و"تأمين انتخابات عندما تتوافر حرية الترشيح والانتخاب".

باشر العماد عون مهماته امس في جناح خاص في قصر بعبدا. فوصل اليه العاشرة والنصف قبل الظهر. ثم استقبل رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب البر منصور وعرض معه الاوضاع.

واتصل بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واطلعه على ظروف تأليف الحكومة الجديدة وتشاور معه في التطورات الاخيرة. وتلقى سلسلة اتصالات من نواب وسياسيين وديبلوماسيين وعسكريين، تمنوا له فيها التوفيق في مهمته معلنين وضع امكاناتهم في تصرفه.

وفي الاولى الا ربعا رأس عون اجتماعا حضره الوزيران العقيد عصام ابو جمرة والعميد ادغار معلوف والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي.

بعد الاجتماع التقى عون مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

حوار

ولدى مغادرة العماد عون القصر الجمهوري دار معه الحوار الآتي:

● هل الوزراء الثلاثة مستمرون في رفض الحقائب التي عينوا فيها؟

ـ انهم ينتظرون اتخاذ قرار.

● ماذا ينتظرون؟

ـ لديهم مشاكل عدة، فهم ليسوا احرارا تماما في قراراتهم. انهم يعيشون حالات خاصة.

● هل تعني انهم ينتظرون موافقة سوريا؟

ـ لم اشر الى ذلك، لكنهم هم يعلمون.

● في حال امتناعهم عن المشاركة في الحكومة، ماذا ستكون الخطوات؟

ـ لم اتخذ القرار الذي يتناسب والوضع الجديد. ليس هناك من وضع سابق، نحن نعالج وضعا متأزما. اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب. ليس هناك من اعلان خطوات سابقة. نحن تاركون الابواب مفتوحة وكل الطرق مفتوحة للتفاهم.

● الرئيس الحسيني يقول ان الحكومة الحالية ساقطة، ما هو ردك، وهو لا يعترف الا بحكومة الرئيس الحص؟

ـ لا اعرف لماذا هي ساقطة.

● هل بدأت باتصالات للقيام بخطوات على الصعيد الوطني؟

ـ طبعا، لانجاح هذه الخطوات يجب ان تبقى بعيدة عن الاضواء، لان الاضواء الساخنة تحرق.

● عمليا، متى ستبدأ؟

ـ لقد بدأت.

● من الوزير الذي سيتسلم مهمات وزارة الخارجية؟

ـ هذا الموضوع يعالج من ضمن الازمة كلا. اكيد هناك مرسوم بالوكالة، لكن هذا ليس موضوع بحث الآن.

الانتخابات الرئاسية

● ما هي الخطوات التي ستتخذونها بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية؟

ـ نحن نسعى الى الانتخابات الرئاسية، ونطالب بظروف وهي حرية الترشيح وحرية الانتخاب. النواب انفسهم يعرفون ما هي هذه الشروط.

● هل تتوقع اجراءها في وقت قريب؟

ـ اتوقع في اقرب وقت ممكن. وهذا يتوقف على مقدار التجاوب في توفير الظروف المطلوبة.

● هل من اتصالات خارجية ستجرونها؟

ـ غدا ستطلعون عليها لا نخفي شيئا على احد. نحن في معرض ابراز الحقائق كما هي من دون التستر على اي شيء. اذا حصلت اتصالات خارجية تطلعون على نتائجها ليكون الرأي العام مطلعا ويكون خياره حرا.

● هل يمكن توضيح دور حكومتك؟

ـ دور الحكومة السهر على استمرار الشرعية استمرارا سليما. وتأمين انتخابات رئاسية عندما تتوافر الظروف الملائمة. واعني بذلك حرية نشاط المرشح وحرية ممارسة الناخب.

اتهام العسكر

● هناك كلام عن طبيعة الحكومة انها عسكرية وتحمل ضمنا اتهاما للعسكر؟

ـ العسكر لم يكن في حياته متهما. العسكر من المدرسة التي تتعلم ان تموت من اجل الآخرين، لم يكن مرة من المدرسة التي تعلم او تمارس اكل الآخرين او قتلهم.

● الرئيس الحسيني قال ان الحكومة ليست حكومة عسكرية ولا حكومة عسكريين بل حكومة تحويل النظام الديموقراطي الى نظام عسكري؟

ـ اية ديموقراطية نعيش ليخاف عليها هو او غيره؟ نحن نعيش حالة اللانتظام. ولذلك لا خوف على اي شيء. وان شاء الله نستطيع اعادة النظام لنعطيه صفة الديموقراطية.

● غدا ستستقبل سفراء الدول الخمس الكبرى فما هو الهدف؟

ـ اطلاعهم على الوضع المستجد.

● هل من مطالب معينة؟

ـ لا مطالب معينة، نحن الآن وسط حملة اتهامات وادعاءات على الحكومة الجديدة تعطيها اهدافا غير موجودة اصلا واتهامات غير موجودة. هناك افتراءات كثيرة، نود توضيح الوضع في شكل موضوعي ليطلع كل واحد ويكون خياره خيارا سليما.

● هل تبلغ الى سفراء الدول العربية ايضا؟

ـ طبعا.

● اذا رفض الوزراء الثلاثة ماذا ستفعلون؟

ـ لم يرفضوا، ولم نتخذ بعد اي قرار في هذا المجال.

ويعقد عون مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهرا في قصر بعبدا، يتناول فيه التطورات السياسية، بعد استقباله سفراء الدول الخمس الكبرى والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

ومساء استقبل العماد عون رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

عسكر حكموا عسكر يحكمون

الرئيس العماد ميشال عون.

تاسع قائد للجيش. ثاني رئيس حكومة انتقالية في غياب رئيس جمهورية. ثاني رئيس حكومة عسكرية. رابع قائد جيش وزيرا للدفاع. ثامن ضابط وزيرا. الرئيس الرابع والعشرون للحكومة.

في ٦٢ سنة منذ الحكومة الاولى في الجمهورية اللبنانية مع الرئيس اوغست باشا اديب في ٣١ ايار ١٩٢٦، حتى الحكومة الرابعة والسبعين مع الرئيس رشيد كرامي في ٣٠ نيسان ١٩٨٤، حكم قصير للعسكر كان. وعابرا في الغالب كان.

فؤاد شهاب، قائد الجيش، الكسرواني رأس حكومة انتقالية ١٣ يوما. بين استقالة الرئيس بشارة الخوري وبعد انتخاب الرئيس كميل شمعون، من ١٨ ايلول ١٩٥٢ الى ٣٠ ايلول ١٩٥٢. حكومة ثلاثية رئيسها ماروني ومعه وزيران ناظم عكاري وباسيل طراد.

ثم العميد الركن المتقاعد نور الدين الرفاعي البيروتي رئيسا لحكومة عسكرية ـ غير انتقالية او تحببا في تسمية البعض مرحلية لان رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه كان يحكم ـ ومعه هو السني خمسة ضباط ومدني: العماد اسكندر غانم، العماد سعيد نصرالله، العميد الركن موسى كنعان، العميد الركن فرنسوا جينادري، العقيد الركن زين مكي، لوسيان دحداح. تألفت في ٢٣ ايار ١٩٧٥ لتحكم ٣٨ يوما وتستقيل في الاول من تموز ١٩٧٥. بعدها كانت "حكومة الاتحاد الوطني" مع الرئيس رشيد كرامي.

والبارحة مع الرئيس عون الماروني البعبداوي ثاني حكومة انتقالية بعد الرئيس شهاب، وثاني حكومة عسكرية بعد الرئيس الرفاعي. وهما كانا حكما معا بالكاد ٥١ يوما من دون مثول امام مجلس النواب.

والرئيس عون ايضا قائد الجيش وزيرا للدفاع. وهو الرابع. بعد شهاب وزيرا للدفاع في الحكومة الانتقالية، وشهاب للمرة الثانية وزيرا للدفاع في حكومة الرئيس سامي الصلح ما بين ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ و١٨ آب ١٩٥٧. وبعد قائد الجيش العماد اسكندر غانم وزيرا للدفاع في حكومة الرفاعي العسكرية. وكذلك بعد قائد الجيش العماد فيكتور خوري وزيرا للدفاع في حكومة الرئيس سليم الحص المعدلة تركيبتها في ٣٠ كانون الاول ١٩٧٨ وحتى ١٦ تموز ١٩٧٩.

وعدا كل هذا.

لم يحصل ـ للمرة الثانية ـ البلاغ الرقم واحد. بعد العميد الاول الركن عزيز الاحدب في ١١ آذار ١٩٧٦ ومعه ١٢ بلاغا لم تؤد الى حلاعن توخاه، لم يطل عون بالبلاغ الرقم واحد الذي وعد به ـ وان تحايلا ـ اكثر من مرة "امر اليوم". وصار قائد الجيش والمجلس العسكري وان بنصفه المستجيب في الحكم بمرسوم. والاصح ان المرسوم في ربع الساعة الاخير يشبه كثيرا كثيرا البلاغ الرقم واحد، في غالب الظن.

إتصل بصفير وزار الحسيني

الحص: الحكومة الثانية غير شرعية واستقالة ٣ وزراء تفقدها النصاب

رأى الرئيس سليم الحص "ان الحكومة الثانية غير شرعية"، معتبرا "ان اعتذار ثلاثة وزراء فور اعلانها يفقدها النصاب القانوني لأي اجتماع"، ومؤكدا "شرعية حكومته وصلاحياتها الكاملة لممارسة السلطة التنفيذية وتأمين استمرار الدولة".

اتصل الرئيس الحص صباح امس بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بعد اتصالين اجراهما مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الحص اطلع البطريرك الماروني على موقفه من الحكومة الجديدة، وعلى "تفاصيل الاتصالات التي اجراها معه القصر الجمهوري من اجل تعديل الحكومة الحالية التي يرئسها والتجاوب الذي ابداه حيال هذا الاقتراح الذي جرى التشاور فيه، وانه فوجئ بتوقف هذه الاتصالات التي استمرت حتى قبيل صدور مراسيم الحكومة العسكرية".

وابلغ الرئيس الحص الى البطريرك صفير بما ياتي:

"اولا ـ ان الحكومة الثانية التي الفها الرئيس الجميل برئاسة قائد الجيش هي حكومة غير شرعية لأن تعيينها مخالف للاسس التي يقوم عليها الميثاق الوطني وللاعراف الدستورية الثابتة والمستقرة ولاحكام الدستور الصريحة.

ثانيا ـ بغض النظر عما تقدم، ان الحكومة تعتبر هيئة جماعية لان الدستور ينيط السلطة الاجرائية في حال خلو سدة الرئاسة بمجلس الوزراء، وبالتالي فان اعتذار ثلاثة وزراء في هذه الحكومة فور اعلانها يفقدها النصاب القانوني لاي اجتماع، كما يفقدها صلاحية ممارسة السلطة التنفيذية، علما ان رئيس هذه الحكومة لا يملك منفردا اية سلطة دستورية.

ثالثا ـ ان الحكومة الحالية، اي حكومة الرئيس الحص، لا تزال قائمة وشرعية ولا فراغ بالتالي في السلطة، ولها الصلاحية الكاملة لممارسة السلطة التنفيذية وتأمين استمرار الدولة لان الدستور ينص صراحة في المادة ٦٢ منه انه في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت على ان تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء".

واتصل الرئيس الحص بالامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع، لاطلاع سفراء الدول الكبرى على رغبته في اطلاعهم على موقفه.

كذلك اتصل بالوزيرين جوزف الهاشم وفيكتور قصير.

زيارة الحسيني

وكان الرئيس الحص زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، واجتمع به لمدة ساعة وتشاورا في موضوع تأليف الحكومة وسبل اجراء الانتخاب الرئاسي.

وأمت منزل الرئيس الحص شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية ووفود شعبية.

ومن ابرز الزوار السادة: النائبان علي الخليل ومحمد يوسف بيضون، الوزير السابق الياس سابا، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي صلوخ ومدير المراسم السفير عاصم جابر ورئيس فرع الشؤون الدولية السفير احمد ابرهيم، الامين العام لمجلس الوزراء بالتكليف هشام الشعار، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي. قائد موقع بيروت العسكري العميد الركن محمد الحاج، العميد نبيل قريطم، المدير العام للمراسم في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة. العميد سامي الخطيب والعميد ناصر الدين والسيد ميشال سماحة.

ونفى العميد قريطم ان يكون اتصل به احد قبل اعلان التشكيلة الحكومية كما رددت بعض وسائل الاعلام.

عيسى الخوري اعتبر الحكومة شرعية

فرنجيه بين رفض ما يصدر عن الجميل ومطالبته بـ"فؤاد شهاب آخر"

اهدن ـ "النهار":

هل الرئيس سليمان فرنجيه مع الحكومة الانتقالية ام ضدها؟ تجربته الرئاسية واعجابه بالشيخ بشارة الخوري يمليان عليه ان يؤيد الحكومة الانتقالية شرط المجيء بـ"فؤاد شهاب آخر". واسلوبه السياسي وخلافه مع الرئيس امين الجميل يمليان عليه ان يرفض كل ما يصدر عمن كان يصفه بـ"الرأس المريض".

ضد...

مصدر في قصر اهدن اكد ان الرئيس السابق اوقف منذ اعلانه ترشيحه للرئاسة الاولى التصريحات السياسية والندوات الصحافية، واوكل الى نجله السيد روبير فرنجيه المقيم في فندق "البريستول" في بيروت التعبير عن مواقفه.

واذاعة اهدن التي يكتب تعليقاتها السياسية اليومية السيد رامز خازن حملت امس في تعليقها السياسي على الرئيس الجميل قائلة "انه وعد بشيء في دمشق ونفذ شيئا آخر مختلفا كالمعتاد في بعبدا". واستمرت في معارضة ما تسميه "الحلف الثلاثي الجميل ـ عون ـ جعجع" وافاضت في نقل المواقف المعارضة لحكومة العماد ميشال عون.

واوساط قصر اهدن نقلت عن صهر فرنجيه الدكتور عبدالله الراسي انه لن يتخلى عن حقيبة الداخلية التي يتولاها.

... مع

غير ان النائب السابق لبشري الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي يؤيد مواقف الرئيس فرنجيه ويزوره يوميا قال امس: "الدستور بكل بساطة يعطي رئيس الجمهورية الحق في ان يعين حكومة. وقد عين الرئيس الجميل حكومة. وما دام الدستور لم يعدل، فنحن نعتبرها حكومة شرعية".

وقيل له: لكن رئيسها ماروني. فاجاب: "ما الفارق؟ ربما كان بعض الناس يتمنى ان يبقى الرئيس الحص رئيسا للحكومة لان لا احد عنده امتياز على احد. لكن الحكومة مجتمعة هي التي ترث صلاحيات رئيس الجمهورية. فاذا عينها الرئيس برئاسة سني او درزي او شيعي او ماروني او ارثوذكسي، فالكل واحد في هذا البلد. والآن وقد عينها الرئيس لحكمة في نفسه برئاسة ماروني، فانا اعتبرها حكومة شرعية".

واضاف: "كنا نتمنى حكومة يقبلها جميع الافرقاء، لانه مفروض علينا كفاعليات لبنانية ان نبذل كل جهودنا لتوحيد هذا البلد ارضا وشعبا. والحكومات تظهر في واقعها اليوم كأننا مقبلون على تقسيم، والتقسيم لا يرضي احدا في هذا البلد، خصوصا اذا تلاه التوطين الفلسطيني في جنوب لبنان. فهو يضر اللبنانيين المسيحيين الذين يعتبرون لبنان ملجأ لكل مضطهد فكريا في هذا الشرق، ولا يرضي اللبنانيين المسلمين الذين قالوا في وقت من الاوقات لا للشرق ولا للغرب. وما نتمناه ان نبذل كل الجهود توصلا الى انتخاب رئيس عقب مصالحة وطنية لكي يأتي الرئيس باجماع كلمة لبنانية خارجة عن فرض ارادة من اي كان".

لكن قبلان عيسى الخوري استبعد عقد جلسة انتخاب في القريب المنظور، متمنيا البدء بمصالحة مارونية ـ مارونية وشيعية ـ شيعية ودرزية ـ درزية وسنية ـ سنية، توصلا الى مصالحة لبنانية ـ لبنانية.

وكان الرئيس فرنجيه تلقى صباح امس رسالة من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير نقلها اليه المطران بولس اميل سعادة الذي حمل جوابا.

وسئل سعادة عن الاجواء، فاكتفى بالقول: "الاجواء رائعة".

وتلقى الرئيس السابق اتصالات هاتفية من نائبي بشري الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق ونائب زغرتا السيد رينه معوض، وعقد اجتماعا مع "اللجنة الامنية" في زغرتا ـ الزاوية.

ويذكر زوار فرنجيه بانه قبل ٣ اشهر ايد قيام حكومة انتقالية تفاديا للفراغ الدستوري، شرط ان يكون رئيسها "فؤاد شهاب آخر".

> يقول مصدر ديبلوماسي اميركي ان اسم النائب مخايل ضاهر كان من بين الاسماء التي تضمنتها اللائحة التي اعطاها الرئيس الجميل للسيد ريتشارد مورفي.

> يخشى بعض المراقبين ان يكون اغتيال القادة الثلاثة في حركة "امل" بداية عودة الاضطرابات الى الجنوب.

> قال بعض مصادر المعلومات ان الوفد الفرنسي اقترح منح الفلسطينيين المقيمين في لبنان هوية لبنانية!

عسيران التقى الحسيني والحص: انا عضو في الحكومة الشرعية

زار امس الرئيس عادل عسيران رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس سليم الحص، وعرض معهما التطورات بعد تأليف الحكومة الجديدة.

وبعد زيارته الحص سئل كيف يرى الخروج من المأزق، فاجاب:

"لا اتصور ان هذا مأزق، عسى ان تنتهي الامور الى خير البلاد. انا عضو في الحكومة الشرعية ولا انظر الى هذا الموضوع الا من خلال الحكومة الشرعية التي ستجتمع قريبا في القصر الحكومي كمجلس وزراء. وهذا يعني ان الحكومة هي رئيس الجمهورية".

وسئل كيف سيكون وضعه كوزير للدفاع، خصوصا ان العماد عون احتفظ لنفسه بحقيبة الدفاع، فاجاب: "وان تولى العماد عون رئاسة الجمهورية في حكومة غير شرعية، فانه لن يخالف اوامر وزير الدفاع".

الاسعد رجع الى بعبدات والقضاء تحرك

عاد الرئيس كامل الاسعد بعد ظهر امس الى منزله في بعبدات بعدما بات ليلة في منزل النائب انور الصباح الخميس الماضي على اثر اعتراض مسلحين له في محلة العجة لدى انتقاله قبل الظهر الى مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة. ولوحظ ان سيارتين للقوات السورية رافقتا موكبه حتى حاجز العجة، ورافقهما المقدم امير تلة من فريق المراقبين السوريين في بيروت.

المدعي العام الاستئنافي الدكتور منيف حمدان وجه الى قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي استنابة قضائية لملاحقة معترضي الاسعد فيها: "(..) ان ما تعرض له دولة الرئيس السابق لمجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد على طريق المتحف ـ البربير يزيد من احتقار العالم لنا احتقارا فوق احتقار، ويصفعنا بالحقيقة المرة. كفى يا قوم! كفى يا قوم! كفى يا قوم! ان اسرائيل بدأت تغزو النجوم وما زلنا نحن على طريقة غزو القبائل من دون ان يكون لنا شرف القبائل واخلاقها.

بناء عليه، وبما ان هذا التعرض لدولته يشكل جرما يعاقب عليه القانون، لذلك فاننا نستنيبكم شخصيا حتى تقوموا بجمع المعلومات والتحريات اللازمة توصلا الى معرفة الجناة وسوقهم الى دائرتنا مخفورين من دون ابطاء. والاتيان بكل هوياتهم واثبات فرارهم تمهيدا لتسطير مذكرات غيابية بتوقيفهم شركاء ومتدخلين ومحرضين".

الراسي: الحكومة تقسيمية وخرق للاعراف

وصف الوزير عبدالله الراسي تأليف الحكومة الجديدة بانه "طعنة في الصميم للصيغة الوطنية والعيش المشترك، وخرق للاعراف والدستور، وهي حكومة تقسيمية".

زار الراسي امس الرئيس الحص في منزله وعرض معه الاوضاع في حضور الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

بعد الاجتماع قال الراسي "ان خطوة تأليف الحكومة الجديدة هي طعنة في الصميم للصيغة الوطنية والعيش المشترك بين اللبنانيين. انها طعنة وخرق للاعراف وللدستور. وكما قلت امس انها حكومة تقسيمية بكل معنى الكلمة. ومن جهة اخرى هذه الحكومة ساقطة دستوريا لانها مشكلة من ستة وزراء، وقد رفض الاشتراك فيها ثلاثة وزراء، اي نصف اعضائها. اذن لا يمكن ان تجتمع ولا يمكن ان تتخذ قرارات. لان القرارات يجب ان تكون بالحكومة مجتمعة كمجلس وزراء، والقرارات غالبا في الدول الديموقراطية تصدر بالاكثرية".

وسئل كيف سيواجهون المرحلة المقبلة على الصعيد السياسي المحلي والاقليمي، فاجاب: "المرحلة المقبلة ستجبه اولا ببقاء هذه الحكومة التي تعتبر الحكومة الشرعية القائمة. وسنسعى الى اجراء انتخابات الرئاسة في اقرب وقت ممكن، وسنعمل على معالجة الشؤون الحياتية للناس ريثما يتم الانتخاب، وسنحافظ ونبقى نحافظ على وحدة لبنان، وهذا اهم شيء نأخذه في الاعتبار. وحدة هذا الوطن ما سنعمل للحفاظ عليه. الآن الجمهورية اللبنانية هي في غرفة العناية الفائقة، وسنعمل على ابقاء هذه الجمهورية، ونأمل في ان يعي خطورة هذا الوضع جميع النواب، وان يجتمعوا لكي ينتخبوا رئيسا جديدا للبلاد".

وهل يتوقع اي تصعيد عسكري؟ اجاب: "لا اظن لا اظن ان هناك نية لتصعيد عسكري. على كل حال كل شيء مرهون بوقته".

شؤون لبنانية

نحو قبرصة لبنان

يتحدثون هنا وهنالك عن خطر داهم قد يصبح لبنان عرضة له، اذا رفض فريق من ابنائه الانصياع لمشيئة فريق اخر توجهه وتدعمه قوى اقليمية ودولية.

هذا الخطر هو التقسيم الذي سبقنا اليه القبارصة الذين اكتشفوا اخيرا انه تجربة غير ناجحة وقرروا، مبدئيا، اعادة اللحمة.

وقبرصة لبنان توقعها ريمون اده منذ العام ١٩٧٦، ويبدو ان ما يسمونه الاستحقاق الدستوري العسير المخاض من شأنه التعجيل بهذه القبرصة.

• • •

لا يكتفي بعض الزعماء والمتزعمين بتهديد الاقليات التي تشكل نصف لبنان، فالتهديد شمل في عنتريات هذا البعض الاقليات في العالمين العربي والاسلامي... لا لشيء الا لان الذين يمثلون الاقليات في المجلس النيابي يريدون ان تأخذ اللعبة البرلمانية مداها في انتخاب الرئيس العتيد.

حتى الحكومة الاميركية تلوح من بعيد بالمتاعب التي تنتظر الاقليات اللبنانية ان هي لم تغير موقفها او تعدله.

عاشت الديموقراطية بمفهومها الاميركي ومفهومها "الوطني" اللبناني!

لويس الحاج

يومه الاول في سن الفيل

الجميّل: إن شاء الله خير



الرئيس الجميل والنائب كاظم الخليل.



امام المنزل في سن الفيل. (ساكو بيكاريان)

يومه كان سياسيا، امس، وان اختلف المكان والزمان. فالشيخ امين الجميل، وان مضت ساعات قليلة على اضافة صفة "السابق" الى لقبه رئيسا للجمهورية، امضى يومه اللارئاسي الاول مستقبلا سياسيين وزائرين في منزله في سن الفيل، باحثا معهم في الاوضاع الراهنة والحلول المستقبلية.

الحركة ناشطة امام البناء المحجوب عن الاعين بسياج اخضر من اوراق شجر "الفيكوس" التي ارتفعت اغصانها الى حدود الطبقة الثالثة. عناصر من الجيش اللبناني تؤمن الحماية مع غياب التفتيش وتأمين موقف للسيارات الزائرة. وكان الرئيس السابق عاد الى منزله في سن الفيل قبل يومين من انتهاء الولاية وبعد نحو اربعة اعوام على اقامته وعائلته في قصري بعبدا وبكفيا وفقا للفصول والظروف.

في الصالونات باقات ورد وجو حميم، وفي احدى الزوايا الشيخ بيار، نجل الرئيس السابق في حديث مع بعض الزوار. ولحظة وصولنا كان النائب كاظم الخليل ونجلاه السفير خليل وعلي يصعدون الى الطبقة الثانية حيث استقبلهم الشيخ امين وزوجته السيدة جويس. والحديث بالطبع عن المستقبل والحلول وعن... صور والجنوب.

الرئيس الجميل رفض الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول: "انشاء الله خير". وكان تلقى منذ الصباح اتصالات هاتفية، خصوصا من النائبين عبده عويدات والياس الخازن. وبعد انصراف الخليل، التقى عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس والسيد توفيق داغر. ثم وصل الاب يوحنا ثابت والاب جان خليفة من جامعة الروح القدس - الكسليك "في زيارة ودية".

وزاره النائبان رفيق شاهين وبطرس حرب ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ أمين نصار والمدعي العام التمييزي الدكتور جوزف فريحة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وغسان تويني والوزير السابق الدكتور ايلي سالم.

وتلقى الجميل اتصالات هاتفية واطلع على الاوضاع.

اما برنامج بعد الظهر فمليء ايضا بالمواعيد.

أبو جمرة تسلّم الاقتصاد والتجارة واليوم يتسلّم معلوف الصناعة والنفط

تسلم امس نائب رئيس الوزراء وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، والاسكان والتعاونيات والاقتصاد والتجارة العقيد عصام أبو جمرة مهمات وزارة الاقتصاد والتجارة من سلفه الوزير فيكتور قصير في مقره في مكتبه في وزارة الصناعة والنفط، وجرى التسليم والتسلم في حضور موظفي الوزارة. ثم اختلى العقيد ابو جمرة بالموظفين الكبار و قرر توجيه كلمة اليوم بعد ان يتسلم في العاشرة قبل الظهر مهمات وزارة الاسكان والتعاونيات من الوزير قصير ايضا.

وفي الكلمة تشديد على النظام وحسن سير العمل وتأمين حاجات المواطنين وتحسين الانتاج، وتنبيه للموظفين الى وجوب المواظبة وتسهيل انجاز المعاملات.

وفي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، يتسلم العميد ادغار معلوف مهمات وزارة الصناعة والنفط من الوزير قصير، على ان يتسلم قبل ظهر الاثنين وزارة المال من الوزير جوزف الهاشم.

وكان موظفو المديريتين العامتين للصناعة والنفط اقاموا صباح الجمعة حفلة وداعية للوزير قصير. والقى المدير العام للصناعة بالوكالة السيد فريد القرم كلمة أشاد فيها بما لقيه الموظفون من الوزير من تجاوب واهتمام ورعاية.

ورد قصير عن عهده بالوزارة قائلا انه والموظفين كانوا عائلة واحدة يواجهون المشاكل والصعوبات لتأمين المصلحة العامة وبقاء الشرعية. وتمنى للوزير الجديد (لم يكن قد تسلم بعد ولم يكن حاضرا) التوفيق، مطمئنا المواطنين الى انه يترك الوزارة والمحروقات على انواعها، باستثناء الفيول اويل، متوافرة حتى آخر السنة، وكذلك القمح في الاهراءات يكفي الى ما بعد آخر السنة.

شيخ العقل زار المفتي وخولة ارسلان

زار امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في داره في الرملة البيضاء يرافقه نجله الشيخ سليمان ابو شقرا، في حضور العميد نبيل قريطم الذي اعتذر عن عدم الاشتراك في الحكومة الجديدة.

وبعدما تعانق شيخ العقل مع المفتي بادر قريطم قائلا: "قدرنا موقفكم النبيل مع اخويك الكريمين - اللواء ابو خرغم والعقيد جابر، هذا الموقف الذي كان يجب ان تقفوه".

وعن امتناع الضباط الثلاثة عن المشاركة في الحكومة قال شيخ العقل: "لم نستغرب من ابنائنا موقفهم الوطني النبيل مقدرين شعورهم بالواجب الدال على وحدة الصف في هذا الظرف الدقيق لقطع الطريق على استغلال المستغلين وفقهم الله وبارك فيهم".

وفي السابعة مساء زار ابو شقرا الاميرة خولة ارسلان في قصر خلدة وعرض معها الاوضاع في حضور الامير طلال ارسلان وكان شيخ العقل تلقى اتصالا من العميد ريمون اده يبلغه فيه سلامه واستمرار ترشيحه لرئاسة الجمهورية.

وابرق الشيخ ابو شقرا الى النائب جوزف سكاف مهنئا بالسلامة ومستنكرا الاعتداء.

١٧ ديبلوماسيا غادروا السفارة الاميركية

من المقرر ان يصل الى بيروت قريبا السفير الجديد للولايات المتحدة الاميركية السيد جون ماكارثي خلفا للسفير جون كيلي الذي غادر لبنان الاسبوع الماضي اثر وعكة صحية المت به.

وعلم ان ١٧ ديبلوماسيا وموظفا في السفارة الاميركية في عوكر، غادروا لبنان امس في طريقهم الى بلادهم على متن ٣ مروحيات اميركية اقلعت بهم من مهبط ادما.

دعا عون الى "الانصياع لارادة "حكومة الحص"

الحسيني: الحكومة الانتقالية غير شرعية ولتحويل البلاد الى حكم عسكري

وصف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الحكومة العسكرية الانتقالية بانها "غير شرعية وغير موجودة في اعرافنا ونصوصنا ومواثيقنا الوطنية". ورأى انها تحمل "معنى صرف النظر عن انتخابات رئاسة الجمهورية". ودعا العماد عون الى "البقاء في قيادة الجيش والانصياع لارادة الحكومة الشرعية".

عقد الحسيني امس مؤتمرا صحافيا في منزله في عين التينة. قال:

"كما تعلمون جميعا اننا منذ بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبلاد، بدأنا نسمع عن حكومة انتقالية، وقد ادركنا منذ اللحظة الاولى اخطار مثل هذا الطرح عندما يحمل في طياته معنى صرف النظر عن انتخابات رئاسة الجمهورية والتعمية لان تعيش البلاد في ظل عدم انتخابات فترة طويلة، وهذا خطر في ذاته، فضلا عن انه في مبدأ الطرح وجدنا انه يخالف الاعراف الدستورية والنصوص الدستورية ومواثيقنا الوطنية التي نعيش في ظلها. فليس في دستورنا ولا في اعرافنا ما يسمي حكومة انتقالية، فاذا كان هناك من سابقة حصلت عند استقالة المغفور له الرئيس بشارة الخوري، فهذه السابقة لم تتكرر، وحصلت في ظرف ان البلاد تطالب باستقالة الرئيس ولتسهيل هذه الاستقالة وجدت حكومة ولفترة ايام معدودة في انتظار انتخاب الرئيس الجديد.

ومنذ اللحظة الاولى ابلغنا الى المعنيين كما ابلغنا الى سفراء الدول الكبرى سفراء الدول المهتمين بقضايا لبنان جميعا، اننا ضد مثل هذه الخطوة ونعتبرها غير شرعية لاسباب عدة، اولا لانه لا يوجد في اعرافنا وفي نصوصنا حكومة انتقالية، وثانيا لان مواثيقنا الوطنية تعارض الاقدام في مثل الظروف التي يجتازها لبنان من خلافات داخلية على صيغة الحكم، وعلى المشاركة في الحكم، وعلى الغاء الطائفية ان نعمد في مثل هذه الظروف الصعبة وفي ظل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الى تعيين حكومة برئاسة ماروني، بما يعني القول للمسلمين انهم غير مؤتمنين والمؤتمن الاوحد هو ماروني، الامر الذي يجافي اي توجه وطني واي توجه مخلص لانقاذ البلاد.

وقد فوجئنا بعد كل هذا التحذير وبعد كل المواقف المعلنة سابقا بهذه الحكومة او بما سمي حكومة، واذا بها تحمل اخطارا اضافية عن الاخطار التي حذرنا منها، وهي انها ليست حكومة عسكريين وليست حكومة عسكرية. بل هي لتحويل البلاد الى حكم عسكري. بدليل ما جاء في المرسوم الاساسي من احتفاظ الجنرال عون بوظيفته كقائد للجيش، اضافة الى تسلمه السلطة كاملة. هذا مما يعني الغاء النظام القائم والدخول في نظام عسكري. ومما يعني ان هذه الخطوة هي خطوة انقلابية لتحويل البلاد الى حكم عسكري. وهذا ما نرفضه جملة وتفصيلا ونعتبره غير شرعي، وبالتالي فان الحكومة الحاضرة هي الحكومة الشرعية لكل الاسباب التي ذكرتها، ولسبب اساسي وهو ان البلاد في فترة دستورية تقضي بتسهيل كل الامور لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. فعلينا ان نستمر في مطالبة الحكومة الشرعية بتحمل مسؤولياتها والا نضيع الفرص ونضيع كل الجهود وكل المساعي الرامية الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية بتوفير فرص النجاح لهذه الانتخابات.

ساحة النجمة

واليوم كما رأيتم ولليوم الثاني، اجلنا جلسة الانتخاب افساحا في المجال امام زملائنا وامام المعنيين والمهتمين بشأن توفير الاجواء الملائمة لانتخابات الرئاسة في اسرع وقت، ولا نتوهم ان المكان هو بيت القصيد. في الامس حددنا موعدا لجلسة ١٨ آب، وقد رأيتم وشاهدتم جميعا كيف عطلت الجلسة وكيف منع النواب من الحضور الى الجلسة، وكيف قطعت المخابرات والخطوط الهاتفية عن مبنى مجلس النواب وكيف اصبح مبنى "قصر منصور" عرضة لكثير من الاختراقات التي تهدد امن النواب وامن الجلسة بالخطر. ومع ذلك منع النواب من حضور الجلسة في "قصر منصور". وهذا ما دفعنا الى تعزيز فكرتنا الاساسية التي طالما نادينا بها واصررنا عليها، فليس سرا انني منذ عام ١٩٨٥ وانا اطالب بالعودة الى ساحة النجمة، الى المقر الاساسي، بما تعني هذه العودة من معاني لوحدة لبنان، لان السلطة الاشتراعية باعتبارها المهجر الاول قد هجرت من المبنى الاساسي في ساحة النجمة الى خط التماس في "قصر منصور". وكانت هناك اعتبارات بأن منطقة ساحة النجمة تحت سلطة الميليشيات. اما بعد تطبيق الخطط الامنية وبعد ان قرر مجلس الوزراء تكرارا وباجماع منذ ١٩٨٥ و١٩٨٦ تطبيق الخطة الامنية وتشكيل الكتائب العائدة الى الجيش من اجل حماية الامن في هذه المنطقة، فأصبحت هذه المنطقة بكاملها تحت سلطة الجيش من دون سواها، فلا يوجد اي قوة لا شرعية واي قوة غير لبنانية في هذه البقعة بكاملها.

واما القول بأن ساحة النجمة هي في عمق المنطقة الغربية. فهذا قول للتعمية، فهذه المنطقة متصلة بجميع المناطق، وفي الامكان توفير الامن بكل سهولة وبساطة. وقيادة الجيش تعرف هذه الامور جيدا.

يبقى ان اعود مجددا الى مسألة الحكومة لما اعرفه عن العماد ميشال عون ولما اعرف من تقيده بالشرعية والنظام، فانني اطالبه بالبقاء في قيادة الجيش كقائد للجيش والانصياع لارادة الحكومة الشرعية، وعلى هذه الحكومة الشرعية التي هي برئاسة الدكتور سليم الحص ان تبادر الى ترتيب وضعها بما يؤمن استمرار الشرعية في البلاد واستمرار وحدة البلاد، وبما يؤمن السعي الى اجواء ملائمة من اجل اتمام الانتخابات الرئاسية، وعندئذ يزول كل جدل ويزول كل بحث في هذه الامور".

حوار

ودار حوار بين الحسيني والصحافيين. فسئل اولا هل يدعو العماد عون الى الاستقالة، فاجاب: "ليس هناك حكومة شرعية لتستقيل. هو قائد جيش شرعي وعليه التقيد بأوامر الحكومة الشرعية".

وهل دخل لبنان في طور التقسيم؟ اجاب: "ليس جديدا القول اولا بصفتي الشخصية انني من تيار سياسي يقول صراحة بالدعوة الى المحاربة حتى الموت من اجل الحفاظ على وحدة لبنان ضد اي منحى تقسيمي. فانا المشهور باعتدالي في مختلف الامور، لهذا انا اكبر المتطرفين وحدة لبنان لا مساومة عليها ولا مجاملة فيها على الاطلاق، فنحن سنقاتل حتى الموت من اجل وحدة لبنان".

الرئيس الحسيني في ندوته الصحافية. (توفيق العبدالله)

ولماذا لم ترفض الولايات المتحدة الاميركية الحكومة الجديدة؟ اجاب: "هذه الحكومة لم تؤلف في الواقع، ولم ادخل في مطالبة احد بادانتها لانها غير موجودة ولا يمكن ان اوحي الى اي طريقة بوجودها".

ومتى تعقد الجلسة الثالثة للانتخابات؟ اجاب: "وحدة لبنان واستمرار الشرعية فيه سنعمل من اجلهما بكل قوانا. ونعتقد ان اللبنانيين الذين تشبثوا بوحدتهم وعبروا في مجلسهم النيابي عن هذه الوحدة طوال السنوات المحنة، سيثبتون مجددا انهم يستحقون وطنهم وسينتخبون الرئيس الجديد في اقرب وقت".

وهل هناك نية لترميم الحكومة؟ اجاب: "اصبحت هذه الحكومة في مقام رئيس الجمهورية والحكومة معا، وفي وسعها الاجتماع والقيام بأي عمل يؤدي الى خدمة الهدف الاساسي الذي هو استمرار الشرعية وتحقيق الاستحقاق الدستوري المتمثل في انتخابات رئاسة الجمهورية. نحن لا نريد ان نعطي الحكومة صفة الدعم للديمومة. نحن كما قال الجنرال عون امس مع ديمومة لبنان. ومن اجل ديمومة لبنان نتخذ مثل هذا التدبير".

وهل تعتقد ان هناك تخطيطا مشتركا بين اسرائيل والاطراف الذين الفوا الحكومة الانتقالية؟ اجاب: "لم اصل الى هذا الحد. فنحن منذ اربعة عشر عاما نتعرض لمؤامرة واضحة مخططة من اسرائيل تهدف الى تفتيتنا والى تقسيم لبنان وتفتيته واقامة كيانات طائفية عنصرية مشابهة للكيان الاسرائيلي على ارضنا، اي بمعنى اخر اقامة "اسرائيلات" اخرى على الارض العربية. هذا ما يجب ان تفهمه والا نضيع امامه. فنحن في مواجهة هذا الامر الاساسي وسنواجهه كيفما كانت الامور ومن المبكر ان نلقي الاحكام، فعلى مدى تجاوب الذين نطالبهم بالعمل على وحدة لبنان والحفاظ على وحدة شعبه التي هي اهم من وحدة الارض، نستطيع ان نكشف من هو يمشي في المخطط الاسرائيلي ومن يواجه المخطط الاسرائيلي".

واوضح الحسيني "ان الاجتماعات مستمرة في مجلس النواب حتى لو كانت بطريقة غير نظامية، نحن على اتصال مع مختلف الزملاء النواب. وعندما نستطيع تامين الاجواء الملائمة سننجز الاستحقاق الدستوري".

وهل ان الاستحقاق مؤجل الى اشعار اخر؟ اجاب: "لا اريد ان اعتبر ان هذا التأجيل هو من ساعة الى ساعة بل هو واقع، وعلينا الا نفوت اية فرصة في سبيل عقد الاجتماع، ونحن على اتصال مع الزملاء من اجل تأمين ذلك".

وهل يستمر الدور الاشتراعي للمجلس النيابي في هذه الحال طبيعيا؟ اجاب: "كلنا في حالة طارئة كل المؤسسات في حالة طارئة ونحن نواجه مسألة البقاء، مسألة المصير كما اذا كان البلد سيبقى ام لا يبقى. نحن في الموقع المتشبث ببقاء لبنان واحدا موحدا وفي الموقع الذي يريد استعمال كل الامكانات والجهود من اجل استمرار الشرعية والعودة الى الحالة الطبيعية التي تمكننا من التشريع".

وهل هناك نية لعقد مؤتمر وطني لدعم موقف الرئيس الحص؟

اجاب: "طبعا هناك حاجة ملحة الى عقد مؤتمر وطني يضم كل الذين يضحون من اجل وحدة لبنان، ومن واجبنا ان نضع كل امكاناتنا في هذا السبيل".

وهل يتوقع عمرا طويلا للحكم العسكري؟ اجاب: "هذه محاولة نعتبرها من اخطر المحاولات في اعتقادنا لن يكتب لها النجاح على الاطلاق".

وما هو تصوره لهذه الحكومة؟

اجاب: "كما قلنا هذه الوزارة غير شرعية ولا محل لها في نظامنا المعتمد ومنافية لمصلحتنا الوطنية التي تقضي بانتخاب رئيس جديد للبلاد وبتشكيل حكومة وفقا للاعراف والنصوص الدستورية".

وماذا عن اغتيال مسؤولين في حركة "امل"؟ اجاب: "مؤامرة كبيرة وتستهدف الوطن برمته. فعلينا ان نواجه هذه المحنة. وهذه المؤامرة بكل جوانبها ومن اي جهة اتت".

وهل يعتقد ان هناك مؤامرة على الجنوب؟ اجاب: "المؤامرة اصلا على الجنوب، لان جوهر الازمة اللبنانية يكمن في احتلال اسرائيل للجنوب وفي اطماعها في ارض الجنوب وفي مياه الجنوب. وهذا ما يمكنها من تفتيت لبنان ومن اقامة الكيانات الطائفية على ارضنا. وجوهر الازمة اللبنانية يكمن في الجنوب. الاخطار على الجنوب، وعلى لبنان يأتي الخطر من الجنوب".

وهل يتوقع اجتياحا قريبا، اجاب: "اعتدنا ذلك ونحن جربنا اجتياحات كثيرة. (...) ونحن قد اثبتنا امام العالم، اننا اقمنا المقاومة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي وسنستمر في مقاومتنا لعدونا من اجل تحرير ارضنا واستعادة سيادتنا واستقلالنا مهما كلفنا ذلك من تضحيات".

واضاف: "كل الاحتمالات واردة. انا لا اريد ان اقلل من المخاطر. المخاطر كبيرة وهناك مقامرة بالوطن، وهذا ما حذرنا وان البعض قد دفع الامور الى حافة الهاوية ونحن الان على شفير الهاوية، ولكن ايماننا بشعبنا يجعلنا نعتقد بان الشعب اللبناني سيجتاز هذا الامتحان الجديد بنجاح مهما كلف ذلك من تضحيات".

قيل ان الرئيس الجميل حاول بعد عودته من دمشق الايحاء بانه حريص على انجاز الاستحقاق الدستوري. وان ثمة خلافات بينه وبين الفريق الآخر، هل ثمة معلومات؟ قال: "قد يكون من المجدي التذكير بان زيارة دمشق كانت بقصد وضع البلاد امام خطوة كبيرة من خطوات المصالحة الوطنية، ولم يزرها الرئيس الجميل وحده بل زرناها جميعا وباتفاق سابق، وقد حصل الرئيس الجميل على التطمينات والضمانات المتفق عليها مسبقا من اجل تمكين البلاد من الخروج من هذه المحنة القاسية، غير ان البعض يصر على الاستمرار في استحضار اسباب الازمة من بدايتها. وهذا ما لا يتفق مع الظروف الدولية والعربية الملائمة والقائمة حاليا، والتي نسعى الى افادة لبنان اقصى الافادة منها. فمن منا لا يعرف بان العالم يتجه نحو ازالة بؤر التوتر من كل انحاء العالم، وبأن الوفاق الدولي يقوم على هذه القاعدة. نحاول ان نمكن لبنان من الاستفادة من الوفاق الدولي ونحاول ان نمكن لبنان من الاستفادة من امكانات الشقيقة الاقرب سوريا وطاقاتها لتمكينه من استعادة ارضه، ومن استعادة سيادته على هذه الارض، ومن استعادة استقلاله وايضا عودة حياته الطبيعية. اعتقد انه من الكافي الذي قلته. قد نقول بالتفصيل ما هي زيارة دمشق في ضوء التطورات الممكنة، لكن في اعتقادي انه لا يزال هناك متسع او فرصة للاستفادة من اجواء اجتماع دمشق او اجتماعات دمشق ونحن حريصون على الاستفادة. قلت من الممكن ايراد الامور بتفصيلاتها. لاننا نريد تمكين الجميع من الاستفادة من اجواء اجتماعات دمشق. وهي اجتماعات كانت في منتهى الاخلاص والهادفة الى خلاص لبنان من محنته".

ومساء استقبل الحسيني الرئيس رشيد الصلح والوزيرين السابقين السيدين مروان حمادة والياس سابا واللواء عثمان عثمان والمهندس محمد قباني. واتصل بالنائب نصري المعلوف للاطمئنان الى صحته.

ضاهر التقى جنبلاط ونوابا

استقبل امس المرشح لرئاسة الجمهورية النائب مخايل ضاهر في مقر اقامته في فندق "الكورال بيتش" رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوزير السابق السيد مروان حمادة، وعرض معهما آخر التطورات، واستبقاهما لتناول طعام الغداء الى مائدته.

ثم استقبل الامير فيصل ارسلان والوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي والعميد سامي الخطيب، فالنواب السادة: حسين منصور، يوسف حمود، فريد جبران، المرعبي، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، ومدير التشريفات في مجلس النواب السيد عدنان نادر. وتلقى اتصالات من الرئيس رشيد الصلح والنائب اوغست باخوس والسيد جان عبيد.

ولم يشأ ضاهر ابداء اي رأي في التطورات الجديدة مكتفيا بالقول ان اتصالات تجرى على اعلى المستويات للوصول الى حل، واعرب عن تفاؤله بما ستحمله الايام المقبلة.

الجلسة الثالثة الى تأجيل آخر وعساف وحده حضر متأخرا...

للمرة الثالثة جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة، عطلها عدم اكتمال النصاب القانوني.

والاصح ان الذي احال الجلسة الثالثة الى رابعة هو غياب عجيب للنواب، خصوصا نواب بيروت الغربية ومحورها الانتخابي. لم يحضر احد منهم امس. كذلك لم يحضر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. اما نواب المنطقة الشرقية ومحورها الانتخابي فلم يأت احد منهم ما دام قرار اجتماع النواب المسيحيين في بكركي لم يتخذ ومكان الجلسة لم يتبدل.

الاجراءات الامنية المشددة في حرم المجلس والجوار حافظت على خطتها وعلى الاستنفار والخشونة في بعض الاوقات.

العاشرة والدقيقة العاشرة، استدعى الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل الصحافيين وقرأ عليهم البيان الآتي:

"نتيجة الاتصالات التي قام بها دولة رئيس مجلس النواب مع عدد من الزملاء النواب، يعلن دولة الرئيس ارجاء الجلسة الى موعد يحدد في حينه".

ولما هم الصحافيون بالانصراف من ساحة النجمة وصل النائب توفيق عساف وكانت الساعة العاشرة والربع. فابلغوا اليه والي عناصر قوى الامن ان الجلسة الثالثة تأجلت. توقف لدقائق امام عدسات المصورين. لم ينطق كلمة. ثم انصرف في سيارته.

الامين العام للمجلس يتلو بيان التأجيل. (ابرهيم الطويل)

... واجتماع النواب المسيحيين ارجئ الى موعد يعلن

مخيبر شرح اتصالاته وكلف مهمات جديدة وسعي الى عدم قطع "شعرة معاوية"

البطريرك صفير والنواب والمطارنة في صالون بكركي.

الدكتور مخيبر يتحدث الى الصحافيين. (جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

كما الجلسة الثالثة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ارجئت الى موعد يعلن لاحقا، كذلك الاجتماع الرابع للنواب المسيحيين رفع الى موعد يعلن في حينه...

تلك كانت حصيلة ٢٤ ساعة من المشاورات والاتصالات من بعيد الى بعيد، كان لولبها نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر الذي يحرص على محاولة عدم قطع شعرة معاوية عبر "قصر منصور" الذي يرجع اليه كلما اشتدت الازمة ومنه يعيد حرارة الاتصال بين النواب.

وامس، عاد مخيبر الى النواب المجتمعين في بكركي بحصيلة مشاورات مع رئيس المجلس السيد حسين الحسيني في النقاط العالقة. وعلى رغم ان هذه الحصيلة لم تحمل جديدا بارزا سوى ان الجلسة الانتخابية في ساحة النجمة ارجئت لمزيد من الاتصالات، الى موعد يعلن، كلف النواب المجتمعون في بكركي زميلهم مخيبر متابعة المساعي مع الحسيني ونواب في الشطر الغربي من بيروت تمهيدا لاطلاعهم على نتائج هذه المساعي في اجتماع يعلن ايضا.

الاجتماع الرابع

والاجتماع الرابع للنواب المسيحيين انعقد امس في بكركي في حضور ٢٥ نائبا. كان اول الحاضرين منهم النائب راشد الخوري في الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين. تلاه بعد دقيقتين النائب فؤاد نفاع، ثم توالى وصول النواب تباعا: لويس ابو شرف، ادوار حنين، موريس فاضل، اميل روحانا صقر، بطرس حرب، شفيق بدر، جورج سعادة، انترانيك مانوكيان، جورج سعادة، ميشال ساسين، الياس الخازن، حبيب كيروز، جبران طوق، سالم عبد النور، فؤاد طحيني، بيار دكاش.

"لا حل آخر"

ثم وصل النائب بيار حلو، فسئل عن تعليقه على الحكومة العسكرية، فاجاب: "اظن انه لم يكن هناك حل اخر. وكنا نفضل حلا سياسيا وحكومة وفاق وطني تضم كل الافرقاء والاحزاب والفاعليات والطوائف، انما تعرفون ما حصل، اذ واجهنا صعوبات كثيرة ولم نتوصل الى ذلك، الامر الذي لم يترك مجالا لاي حل غير الحكومة العسكرية".

وما هو رأيه في ردود الفعل عليها؟ اجاب: "في اي حال ستحصل ردود فعل، انما اليوم عاد الحل سياسي مطروحا وعلينا ايجاده في ظل الامر الواقع الحاصل من خلال وجود حكومة عسكرية على الارض".

والى متى تدوم الحكومة العسكرية في اعتقاده؟ اجاب: "حتى انتخاب رئيس".

"الجنرال رجل مسؤول"

ثم وصل النائب خاتشيك بابكيان، وقال: "شغلنا الشاغل هو ان نتمكن من عقد جلسة لانتخاب رئيس".

وسئل عن رأيه في الحكومة الانتقالية، فاجاب: "رأيي ان الجنرال رجل مسؤول، ومن المؤكد انه سيسعى بحكمته وبكل الطرق الى انتخاب رئيس جديد، لان هذا هو المخرج. وقرارنا هو انتخاب رئيس للجمهورية، وان نكون في مجلس النواب وحدة".

واين يرى امكان حصول الانتخاب؟ اجاب: "حيثما يتأمن لنا ان نحضر جميعا وننتخب الرئيس".

شمعون

وفي التاسعة والربع وصل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقال ان الحكومة العسكرية "ممتازة جدا".

وسئل هل ترى ان الحكومة العسكرية ستدوم، فاجاب: "ان شاء الله لا تدوم كثيرا وتحصل الانتخابات في اسرع وقت ممكن وفي الاجواء التي نطالب بها، اي بكل حرية ونزاهة".

وما هو رأيه في الاعتراضات التي ظهرت عليها، فاجاب: "هل هناك شيء يحصل من دون اعتراضات؟ هذا من طبيعة الحياة الديموقراطية".

واذا اصر الرئيس الحسيني على عقد الجلسة في ساحة النجمة؟ اجاب: "لن تحصل انتخابات ما زالت السلبية قائمة".

وما هو رأيه في السكوت الاميركي على عدم انعقاد الجلسة؟ اجاب: "السكوت من ذهب".

واجتمع شمعون مع البطريرك صفير ربع ساعة. وسئل على الاثر عن سبب حضوره، فاجاب ممازحا: "جئت لاراك واتحدث معك..." واضاف: "اننا نتابع استراتيجية معينة لتوحيد البلد، والعمل الاساسي هو مشاركة الجميع في العمل. نحن نخطو خطوة لتوحيد البلد والقيام بمصالحات من اجل مصلحة لبنان".

وزارت بكركي ايضا السيدة زينة العلي شاهين واجتمعت بالبطريرك الماروني بضع دقائق.

ثم وصل النائب رنيه معوض. وقال تعليقا على الحكومة الانتقالية: "لا شك في ان الجنرال عون يتحلى بروح المسؤولية وامامه مرحلة دقيقة جدا وفي منتهى الخطورة، ويجب ان يضع نصب عينيه هو ورفاقه هدفا مهما لا بد منه هو تأمين اجواء حرة وسليمة وديموقراطية لانتخاب رئيس جديد للبنان، اذ ان الحل السليم هو في انتخاب الرئيس الجديد القادر على الحل وعلى توحيد اللبنانيين عمليا وليس كلاميا. ويجب بذل كل الجهود للوصول الى هذا الهدف".

ووصل على الاثر النائبان الياس الهراوي وادمون رزق الذي قال: "يجب انتخاب رئيس للجمهورية وعدم التلهي "بتدفيش" بعضنا بعضا. هذه هي القصة. ماذا تعني حكومة من هنا وحكومة من هناك، وهذا يقبل وذاك يستقيل، وهذا يتعهد وذاك ينسحب، وفي النتيجة الوطن يقفز في المجهول ودولة تتفكك اركانها ! اين وحدة الشعب والارض؟ لنع جميعا مسؤولياتنا ونذهب لانتخاب رئيس للجمهورية في اي مكان يستطيع النائب الوصول اليه بأمن ويمارس حريته".

ووصل النائب اوغست باخوس وقال: "في نظري ان الانتخابات ستتم والولادة ستكون طبيعية ولو تأخرت قليلا، لانها اذا كانت سريعة بيطلع طرح... ان شاء الله بيطلع راسو كبير".

وابدى ارتياحه الى الاتصالات والى الاستعداد من الافرقاء، مشيرا الى وجود "ضمانات وغيرها".

وما هو رأيه في الحكومة العسكرية؟ اجاب: "منيحة ولو كانت عرجاء... بتمشي. اذ ان الاستقالة افضل من المقاطعة ويمكن الثلاثة ان يتخذوا قرارا".

مخيبر

ثم وصل مخيبر ورفض الكشف عن نتائج اتصالاته مع الحسيني "قبل ان اطلع النواب المجتمعين اولا ثم اعود اليكم".

وهل يرى ان الحكومة دستورية؟ اجاب: "هذا يتطلب درسا من المفوقيين".

ثم وصل النائب طارق حبشي.

"الارادة الموحدة"

ووزعت مجموعة "الارادة اللبنانية الموحدة" على النواب لدى وصولهم الى بكركي بيانا في ظرف عليه عبارة "مستعجل" وفيه "مطالبة بضرورة انتخاب العميد ريمون اده للرئاسة"، وتأكيد انه "الرئيس الحل".

العاشرة والنصف بدأ الاجتماع برئاسة البطريرك صفير وحضره الى النواب، المطارنة شكر الله حرب وورلان ابو جودة وخليل ابي نادر وبشارة الراعي وبطرس الجميل والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم وامين سر البطريرك الاب ميشال عويط.

وغاب عن الاجتماع النواب جوزف سكاف ونصري المعلوف (لوجودهما في المستشفى) ونديم سالم والبر منصور وملكون ابليغاتيان.

واطلع مخيبر المجتمعين على نتائج اتصالاته بالرئيس الحسيني، واجرى اتصالا جديدا به من بكركي. وكلفه المجتمعون متابعة هذه الاتصالات، ثم توسيعها لتشمل نوابا "غربيين" والعودة الى الاجتماع عند الضرورة.

ورجحت مصادر المجتمعين ان يعقد الاجتماع مطلع الاسبوع المقبل، الا اذا اقتضت الضرورة تقريب موعده.

الحادية عشر والربع خرج سعادة ليرئس اجتماع المكتب السياسي الكتائبي وقال: "النواب مصرون على ان يجري الانتخاب في مكان تتأمن فيه حريتهم. تأجلت الجلسة والنواب حريصون على وحدة المجلس النيابي، وسيصار الى اتصالات مكثفة بين النواب في مختلف المناطق للاتفاق على مخرج من الازمة الخانقة".

وسئل هل اطلعهم مخيبر على نتائج اتصاله بالرئيس الحسيني، فأجاب: "كان الدكتور مخيبر مكلفا ملاحقة موضوع معين وهو نقل الجلسة الى قصر منصور. والجواب كان عدم نقل الجلسة، واجلت من دون ان يحدد لها مكان وزمان".

وهل يرى ان عدم تحديد موعد الجلسة يعني فتح الازمة، واننا امام طريق طويلة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية؟ اجاب: "ربما تكون الطريق طويلة، وربما ارجئت الجلسة ليصار الى اتفاق. وسنسعى جميعا للوصول الى اتفاق، فكل المؤسسات تفتتت، رئاسة الجمهورية لم تعد موجودة ومجلس الوزراء نعرف وضعه ويبقى المجلس النيابي ونحن حريصون على وحدته".

وهل تستمر الحكومة بعد اعتذار ثلاثة من اعضائها عن عدم المشاركة؟ اجاب: "هذا موضوع يعالجه رئيس الحكومة الجديدة".

خروج النواب

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين انتهى الاجتماع وخرج النواب الهراوي والخوري وحلو وصقر. ثم كرت السبحة.

وقال النائب راشد الخوري: "اعتقد ان الجلسة ستعقد الاثنين او الثلثاء".

وقال روحانا صقر: "هناك لجنة ستؤلف برئاسة الدكتور مخيبر للاتصال بالاخوان في المنطقة الغربية، وسنظل على صلة في ما بيننا لتأمين استمرار المجلس".

وقال طوق: "الاهم تأمين نصاب في مكان امين ليحصل الانتخاب في اسرع وقت".

وقال حرب: "املنا في متابعة الاتصالات لاجراء انتخابات رئاسية والا تكون العقبات التي صادفناها حائلا دون ممارسة جهودنا، لأن مصير لبنان متوقف على هذه الانتخابات، لأن المحافظة الجدية على وحدة لبنان وعلى استمرار مؤسساته الدستورية هي من خلال توفير رئيس شرعي للبنان".

واعرب عن امله في ان يتمكن البطريرك والجهود المبذولة في الخارج ومع الكرسي الرسولي "الذي يؤمن في عمله السياسي في الشرق الاوسط ولبنان خصوصا بوجوب المحافظة على وحدة لبنان بين المسيحيين والمسلمين". واعتبر ان الفاتيكان "قادر على تحريك مبادرات سياسية على الصعيد الدولي يمكن ان تساعدنا على الخروج من الازمة في اقرب وقت ممكن".

ولاحظ بابكيان "اننا ما زلنا في الموضوع الجوهري، وهو التفتيش عن كل الطرق للتوصل الى انتخاب رئيس والاجتماع مع اخواننا في المنطقة الاخرى".

وقال حنين: "كان الاجتماع من اجود الاجتماعات التي عقدت في بكركي منذ ان بدأت الاجتماعات في هذا الصرح الذي قد يؤمن تقاربا في المستقبل بحيث شدد على عدم انقسام المجلس الذي يحرص عليه النواب. واليوم دخلنا في اقتناع بأن الحرص ما زال قائما، بل أصبح اقوى مما كان. اي ان لا مجال لانقسام المجلس".

واكد باخوس ان الحكومة الجديدة شرعية وهي "خطوة صحيحة".

المعلومات "الرسمية"

ثم تحدث مخيبر "رسميا" باسم المجتمعين قال: "اتفقنا على ان يكون الاتفاق الذي اتفقنا عليه يعم المنطقة الغربية كما يعم المنطقة الشرقية. واكد الجميع، خصوصا صاحب الغبطة، على اهمية توحيد المجلس والمؤسسات والصفوف وصولا الى توحيد البلاد وانتخاب رئيس مهمته الاولى اعادة المؤسسات وتوحيد البلد بطريقة شمولية، وهذا كان رأي النواب. وكان ذلك في جو من الصراحة والحرية والوطنية.

ونحن مقبلون على اتصالات مع جميع الافرقاء للوصول الى حلول وتفاهم عميق واساسي مع جميع المهتمين بالسياسة في هذه الفترة".

وسئل من هم الافرقاء الذين سيتصل بهم، فاجاب: "اولا النواب، ثم القاعدة السياسية، ثم زعماء البلاد. وعملنا لا يقتصر على فريق من دون آخر".

وهل سيجتمع اليوم بالرئيس الحسيني او يتصل به؟ اجاب: "اكيد انا على اتصال دائم مع الرئيس الحسيني، وهو يوحي لنا بكل ثقة وايمان بهذا الوطن".

وقيل له: وعدتنا بانك ستخبرنا بنتائج الاتصالات قبل مغادرتك بكركي، وانت الآن تغادر، فاجاب: "اولا مش رح غادر لاني رح اتغدى مع الاستاذ رنيه (معوض) عند غبطة البطريرك اليوم ومنوفر حق غدا برا...، ثم ان الاتصال مع الرئيس الحسيني هو شيء طبيعي ليكون كأنه بيننا هنا، لاننا لا نفرق بين نائب ونائب جغرافيا، ولكن نريد ان نصل سريعا الى اتفاق تام وتوحيد الجهود لانقاذ لبنان. هذا هو همنا الوحيد. وهم زملائنا في الغربية".

وهل يرى الانقاذ ممكنا او قريبا؟ اجاب: "نحن نعتقد استنادا الى النيات الطيبة التي نلمسها عند الجميع ان الانقاذ سريع".

وهل تشمل اتصالاته الدول الخارجية؟ اجاب: "نحن على اتصال دائم بالدول الخارجية، وسنستعين بزملائنا ايضا لنتمكن من تغطية جميع السفراء. فنحن في حاجة الى محبة ومساعدة كل الدول الصديقة في العالم".

واكد: "نريد انتخابات في اجواء من الحرية للنواب والتفكير والانتخاب في مكان آمن لسلامة النواب لم نتغير ولن نتغير".

وتناول مخيبر ومعوض طعام الغداء الى مائدة البطريركية.

في رسالة الى البطريرك الماروني

البابا: ليلهم الرب المسؤولين بعد النظر والشجاعة ونبذ الانقسامات

بكركي - "النهار":

تمنى البابا يوحنا بولس الثاني "ان يلهم الرب المسؤولين الذين يقع على عاتقهم مثل هذا الواجب الملح (انتخابات الرئاسة)، بعد النظر والشجاعة لئلا يخدموا الا المصلحة العامة".

وجه البابا رسالة الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير هذا نصها:

"ان ما احمله من محبة واهتمام للبنان ولشعبه يجعلانني خصوصا قريبا من غبطتكم ومواطنيكم.

في هذه الساعات التي قد تكون عملية انتخاب رئيس للجمهورية في خطر، مع ما يجره مثل هذا العمل من انعكاسات خطيرة حتى على مستقبل الامة، اود ان اؤكد لغبطتكم ولكل لبناني صلواتي الحارة لكي يجنب الله هذه البلاد محنا جديدة مأسوية.

فليلهم الرب المسؤولين الذين يقع على عاتقهم مثل هذا الواجب الملح، بعد النظر والشجاعة، لئلا يخدموا الا المصلحة العامة. انه، في هذه اللحظات الحاسمة من الاهمية بمكان ولا شك الا يمر اي اعتبار آخر قبل احترام الشرعية من اجل المحافظة على المبادئ الخاصة بما لتقليدكم من تراث ثمين.

ان افكاري تتجه اخيرا الى جميع مسيحيي لبنان، خصوصا الى ابناء الكنيسة الكاثوليكية.

الا فليمنحهم الرب نعمة معرفة الشهادة، برعاية رعاتهم المتيقظة للقيم الانجيلية.

اني اصلي اخيرا من صميم القلب لكي يكونوا "راسخين وثابتين في المحبة" (افس ١٢/٣) ويعملوا جهدهم لنبذ الحذر والانقسامات وليجدوا مجددا مع جميع مواطنيهم طريق الوفاق والمصالحة.

واني، اذ أكل جميع هؤلاء الاخوة الى شفاعة سيدة لبنان الوالدية، اسأل الله ان يجود عليهم بالنور والقوة، ودليلا في الوقت عينه على محبتي الثابتة، امنح بطيبة خاطر غبطتكم وجميع ابناء لبنان بركتي الابوية الرسولية".

الحص لممثلي البعثات الديبلوماسية
حكومة عون غير شرعية وحكومتي تؤمن إستمرار الدولة



الرئيس الحص مجتمعا بسفراء الدول الخمس الكبرى.

ومع سفراء وممثلي بعثات ديبلوماسية عربية. (ابرهيم الطويل)

ابلغ الرئيس سليم الحص الى سفراء الدول الخمس الكبرى وبعض السفراء والممثلين للدول العربية في لبنان "ان الحكومة الثانية التي الفها الرئيس امين الجميل برئاسة قائد الجيش هي حكومة غير شرعية". واكد ان حكومته "لا تزال قائمة وشرعية، ولا فراغ بالتالي في السلطة، ولها الصلاحية الكاملة لممارسة السلطة التنفيذية وتأمين استمرار الدولة".

استدعى الحص في الرابعة والنصف بعد ظهر امس سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا والقائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية السيد دانيال سمبسون وسفير بريطانيا السيد الن جون رامزي وسفير فرنسا السيد بول بلان والقائم بأعمال سفارة الصين السيد لي بينغ هونغ والقائم بأعمال سفارة اليونان السيد تيكولاوس سامادوس بصفة بلاده رئيسة للمجموعة الاوروبية، واجتمع معهم في القصر الحكومي، في حضور مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية ورئيس فرع العلاقات الدولية في الوزارة السفير احمد ابرهيم ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي صلوخ ومدير المراسم السفير عاصم جابر.

وفي الخامسة والنصف انضم الى الاجتماع سفير المانيا الاتحادية السيد ولفغنغ غوتلمان.

منكرة

وابلغ الحص الى السفراء المذكرة الاتية: "تهدي وزارة الخارجية والمغتربين اطيب تحياتها الى جميع البعثات الديبلوماسية والمنظمات الدولية المعتمدة في لبنان وتتشرف باحاطتها علما بما يأتي:

١ - ان الحكومة الثانية التي الفها الرئيس امين الجميل برئاسة قائد الجيش هي حكومة غير شرعية لان تعيينها مخالف للاسس التي يقوم عليها الميثاق الوطني، وللاعراف الدستورية الثابتة والمستقرة، ولاحكام الدستور الصريحة.

٢ - وبصرف النظر عما تقدم، فان الحكومة تعتبر هيئة جماعية لان الدستور ينيط السلطة الاجرائية في حال خلو سدة الرئاسة بمجلس الوزراء، وبالتالي فان اعتذار ثلاثة من اعضاء الحكومة السداسية عن عدم قبول الاشتراك في هذه الحكومة فور اعلانها يفقدها النصاب القانوني لاي اجتماع كما يفقدها صلاحية ممارسة السلطة التنفيذية، علما ان رئيس هذه الحكومة لا يملك منفردا اية سلطة دستورية.

٣ - ان الحكومة الحالية (حكومة الرئيس الحص) لا تزال قائمة وشرعية ولا فراغ بالتالي في السلطة ولها الصلاحية الكاملة لممارسة السلطة التنفيذية وتأمين استمرارية الدولة لان الدستور ينص صراحة في المادة ٦٢ على انه في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء.

ان وزارة الخارجية والمغتربين اذ تنهي الى علم البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان مما ورد اعلاه، تؤكد لها ان حكومة الرئيس الحص، ستعمل على الصعيدين الداخلي والخارجي، على هذا الاساس باعتبار انها الحكومة الشرعية.

تنتهز وزارة الخارجية والمغتربين هذه المناسبة لتجدد الاعراب لجميع البعثات الديبلوماسية والمنظمات الدولية المعتمدة عن فائق احترامها وتقديرها".

وبعد انتهاء الاجتماع امتنع ممثلو الاتحاد السوفياتي والمانيا وفرنسا وبريطانيا واليونان عن الادلاء بأي تصريح، في حين قال القائم بالاعمال الاميركي السيد سمبسون: "كانت فرصة للاطلاع على الاوضاع الحاضرة".

وسئل ما هي ردة فعل بلاده على تأليف حكومة العماد عون، فأجاب: "ليست هذه هي القضية، القضية هي ان نعمل جاهدين لمحاولة مساعدة لبنان على استعادة وحدته".

السفراء العرب

وفي الخامسة والنصف اجتمع الحص بسفير الجزائر السيد الخالدي الحسناوي ورئيس "مكتب الاخوة العربية" الليبي في بيروت السفير عاشور القرطاس والوزير المفوض في مكتب رعاية المصالح المصرية السيد فريد صالح وسفير اليمن الشمالية السيد احمد المتوكل والقائم بأعمال سفارة اليمن الديموقراطية السيد عبد الرب السلفي وابلغهم الموقف ذاته.

وعلم من مصادر المجتمعين ان الحص ركز في لقائه السفراء وممثلي البعثات الديبلوماسية على ان "هم حكومته الوحيد هو العمل لانتخاب رئيس للجمهورية، وهذا ما كان يعمل له قبل تأليف الحكومة الحالية".

كذلك علم ان عددا من السفراء ابلغ الى الحص انهم سيتعاملون مع الحكومتين، في حين ان بعضهم الاخر قالوا انهم ينتظرون تعليمات حكوماتهم.

وبتكليف من الرئيس الحص اجرى السفير ستيتية اتصالا هاتفيا بالسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وابلغ اليه نص المذكرة.

وكلف الحص المسؤولين في وزارة الخارجية تعميم المذكرة على جميع البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية في لبنان.

واتصل ستيتية بناء على توجيهات الحص بالامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع للتنسيق معه واعلامه بما سيقوم به الحص على صعيد البعثات الديبلوماسية.

وخلال اجتماع الحص بالسفراء العرب، تلقى اتصالا من جهات امنية اخبرته ان القائم بالاعمال الاميركي منع من العودة الى المنطقة الشرقية.

ويذكر ان الحص لم يمارس صلاحياته في القصر الحكومي منذ توليه الحكومة بالوكالة بعد مقتل الرئيس رشيد كرامي في الاول من حزيران ١٩٨٧.

وأوضح السفير ستيتية ان الحص دعا الى عقد مجلس للوزراء العاشرة قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي.

المرشحون للرئاسة

دعا المرشح لرئاسة الجمهورية الدكتور عصام نور الدين، المرشحين الآخرين الى اجتماع يعقد الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل في "الميري لاند" للبحث في موقف موحد من الانتخابات.

زار الحسيني والحص والمفتي وشيخ العقل
جنبلاط: حكم عسكري وانقلاب الحكومة ستجتمع اليوم ثم لقاء وطني




في منزل الحسيني من اليمين السادة: شهيب، الوزير جنبلاط الرئيس الحص، الرئيس الحسيني، الوزير السابق حماده

جنبلاط في ندوته الصحافية. (توفيق العبدالله، ناصيف ناصيف)

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان الخطوة الاولى في مواجهة المرحلة المقبلة ستكون اجتماع الحكومة غدا كمجلس وزراء في القصر الحكومي في الصنائع، والخطوة الثانية ستكون اجتماعا وطنيا كبيرا وشاملا يحاول ان يخلص لبنان من المأزق الخطير ودوامة التقسيم".

عند الحسيني

جال الوزير جنبلاط امس على القيادات في المنطقة الغربية، فزار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني يرافقه الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد أكرم شهيب. وصادف وجود الرئيس سليم الحص في اثناء الزيارة.

وقال جنبلاط بعد الزيارة: "كان اللقاء للتشاور في ما آلت اليه الاوضاع لجهة رفض الحكم العسكري القائم ونحن من دون شك نرفض الحكم العسكري".

وسئل هل يتوقع تصعيدا عسكريا، فاجاب: "على كل حال بدأوا امس وكل شيء وارد".

وهل هناك اتجاه الى عقد مؤتمر وطني اسلامي؟ اجاب: "كل شيء وارد".

عند المفتي

ثم زار جنبلاط والوفد المرافق مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعرض معه الاوضاع على مدى ثلاثة ارباع الساعة، وقال بعد الاجتماع: "جئت ازور سماحة المفتي الذي تعهده في المواقف الوطنية والاسلامية الكبيرة، ونتذكر دائما كيف عرض موقف المسلمين والوطنيين في الملعب البلدي رافضا طغيان الجيش والكتائب. ومجددا تعهد فيه رفضه للحكم العسكري الذي فرضته علينا هذه الفئة الصغيرة الانعزالية الاسرائيلية، ونعلم انه سيبقى مع الوطنيين والمسلمين والشرعية، شرعية الحكومة الحالية لخلاص لبنان".

وعن تعليقه على تأليف حكومة عسكرية، اجاب: "هناك حكم عسكري، انقلاب عسكري. يوجد فرق بين حكومة وحكم".

وما هي الخطوات المقبلة للمواجهة؟ اجاب: "طولة بال... طولة بال".

في دار الطائفة

وانتقل جنبلاط والوفد الى دار الطائفة الدرزية، فاستقبلهم شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا وعرض معهم التطورات.

وقال جنبلاط بعد اللقاء: "وحدة الصف الوطني والاسلامي اكثر من ضرورة، وسماحة الشيخ كان دائما وسيبقى كما نعهده في المواقف الصعبة المصيرية، سندا لوحدة هذا الصف ولاتخاذ القرارات الصعبة ولمواجهة المراحل الاساسية".

وقال شيخ العقل: "نحن ومعالي وليد بك مهتمون دائما بانقاذ لبنان من محنة قاساها وكانت طويلة. واليوم بعدما ودع المسيء الاكبر بدأنا نبحث عن مخارج تقي الوطن التدمير الكامل واستمرار المآسي". هذا ما نحن ساعون من اجله بالتعاون مع جميع العاملين باخلاص ووطنية وفي مقدمهم معالي الزعيم وليد بك جنبلاط الذي تفضل بهذه الزيارة وبحثنا خلالها في ما تقتضيه الاوضاع الحاضرة والتطورات، سائلين الله سبحانه ان يوقظ جميع الضمائر فيبدلوا المسيرة من مسيرة الخراب والنكبات الى مسيرة اصلاح حقيقي، فيستمر لبنان في نهج العدل والمساواة من اجل راحة ابنائه وازدهاره، وبالله التوفيق".

عند الحص

ثم زار جنبلاط الرئيس سليم الحص في منزله واجتمع معه في حضور الوزير الدكتور عبدالله الراسي والوزير السابق الدكتور الياس سابا.

وعقد جنبلاط هناك ندوة صحافية قال فيها: "بعد الانقلاب العسكري الذي حدث، لانها ليست حكومة عسكرية، انه انقلاب عسكري، وزير دفاع ورئيس جمهورية في الوقت نفسه وقائد جيش قد تسلموا السلطة. ونعتبر انفسنا - اي نحن والدكتور سليم الحص، الحكومة الشرعية الديموقراطية، وعلى هذا الاساس سنتصرف، ولن نسمح للبنان بان يدخل في متاهة او دوامة الانقلابات العسكرية. ونحن نثبت الشرعية، ومن خلالها نأمل في ان يجتمع المجلس النيابي في اقرب وقت لانتخاب المرشح التوافقي الذي اتفقنا عليه مع الاخوان في سوريا وايضا مع الاميركيين".

وسئل كيف يواجهون المرحلة المقبلة؟ اجاب: "اول خطوة ستكون على ما اعتقد غدا، وسنجتمع كمجلس وزراء في مقر رئاسة الحكومة في الصنائع، والخطوة الثانية سنحضر لاجتماع وطني كبير وشامل يحاول ان يخلص لبنان من دوامة هذا المأزق الخطير، دوامة التقسيم".

وسئل هل اجريت معه اتصالات خلال المساعي التي كانت جارية امس لتأليف الحكومة، فاجاب: "لا، لم تجر اية اتصالات معي، لا علاقة لي معهم".

واين اصبح الاستحقاق الدستوري في ظل التطورات السياسية؟ اجاب: "نحن السلطة اليوم، دولة الرئيس ونحن سنمهد من خلال اجتماع غد ومن خلال اللقاء الوطني الى الوصول الى انتخابات ديموقراطية متفق عليها".

وهل يعتبر الحكومة العسكرية حكومة انفصالية؟ اجاب: "حكومة غير شرعية، لا بد من اتخاذ الاجراءات القانونية اولا لاقالة قائد الجيش واحالته على المجلس التأديبي. ونحن السلطة وهو يسرق منا السلطة الوطنية، ونحن سنبلغ هذا الامر الى كل المراجع العربية والدولية".

وهل يتوقع اي تفجير عسكري؟ اجاب: "اتمنى الا نصل اليه".

وكيف ينظر الى اللقاءات في بكركي؟ اجاب: "كنا نتمنى على مار نصرالله بطرس صفير ان يبقى بطريركا لانطاكيا وسائر المشرق، ويبدو انه اصبح بطريركا للقليعات وسائر كسروان".

القمة الروحية الاسلامية التأمت ثانية:
على الدولة التعاطي مع حكومة الحص وعلى الطائفة المارونية حل مشكلتها




من اليسار: المفتي خالد، الشيخ ابو شقرا، الشيخ شمس الدين. (ناصيف ناصيف)

طالبت القمة الروحية الاسلامية "الطائفة المارونية بأن "تحل مشكلتها ولا تعممها على لبنان"، معتبرة ان "الحكومة التي الفها الحكم غير شرعية". ودعت "الدول الشقيقة والصديقة الى التعاطي مع الوضع الحكومي على اساس ان حكومة لبنان الشرعية هي حكومة الرئيس الحص".

التأمت مساء امس القمة الروحية الاسلامية الثانية في منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وضمت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا، وعرضت التطورات في ضوء خطوة الحكم تأليف حكومة عسكرية.

ولدى انتهاء القمة تحدث الشيخ شمس الدين باسم المجتمعين فقال: "كان هذا اللقاء امتدادا للقاء الذي تم مساء امس (الخميس) وتضمن تأكيدا على البيان الذي اصدرناه والمتعلق بالموقف من تأليف حكومة جديدة.

واكدنا في هذا اللقاء الموقف الذي تضمنه بيان القمة امس ويمكن اعتباره استمرارا لها نظرا الى دقة الموضوع وخطورته في نظرنا. ولا نعتبر نحن ان الحكومة المدعاة التي شكلها الحكم منتصف ليل امس هي حكومة اطلاقا. انها محاولة غير صحيحة وغير شرعية من دون ان ندخل في وصفها بما نكر لها من اوصاف. والحكومة المعتمدة هي حكومة الرئيس الحص.

وفي هذه المناسبة نحن اردنا ايضا ان نلفت الدول الشقيقة والصديقة وسائر الدول الاجنبية الى ان هذا الموقف الذي عبرنا عنه هو موقف اللبنانيين، ومن هنا فأننا نتوقع من هذه الدول ان تتعامل مع الوضع الحكومي في لبنان على اساس ان حكومة لبنان الشرعية التي تملك شرعية السلطة في هذه المرحلة التي نأمل بقوة كما نعمل على ان تكون قصيرة هي حكومة الرئيس الحص.

ونوجه الكلام الى مواطنينا اللبنانيين الآخرين ان يدركوا بعمق خطورة الخطوة التي اتخذت والتي يمكن وصفها بأنها انقلاب وانها تقسيمية.

والنقطة الثانية التي تضمنها هذا اللقاء، تنبيه الجميع على اختلاف وجهات النظر، الى دقة المرحلة وخطورتها وانا اقول هذا لا من باب انه صيغة مألوفة في التعبير. ان الموقف دقيق وخطر بالنسبة الى لبنان، وهذا يقتضي من الجميع منتهى الحكمة والحيطة والدقة في التعاطي مع عناصر المشكلة والتوجه نحو ايجابيات الموقف من اجل التوصل الى مخارج جامعة تجعل الفترة الانتقالية التي تتولاها في هذه المرحلة حكومة الرئيس سليم الحص من دون غيرها فترة قصيرة بقدر الامكان.

ولا داعي الى الذعر. وسيستمر لبنان موحدا وسيعود معافى والجهود تبذل من كل المخلصين ليعود موحدا ومعافى في فترة قصيرة جدا ان شاء الله".

وسئل هل جرى التفكير في الاعداد لقمة روحية تجمعهم مع البطريرك صفير باعتبار الصرح البطريركي يمارس دورا مركزيا في التعاطي مع المأزق الذي نعيشه، فاجاب: "انا واخواني من القادة المسلمين منفتحون لكل دعوة خير، ونستجيب لكل اطروحة ونفحصها بعناية وايجابية لنرى مدى امكانات نجاحها. ولكن اقول هنا وجهة نظري. نحن ننطلق من مسلمات. المسلمة الاساسية في هذه المرحلة هي ان الحكومة الشرعية الوحيدة المعتمدة هي حكومة الرئيس الحص، وعلى بكركي ان تعمل لايجاد مخرج للحكومة الاخرى المدعاة. وهذه مسؤولية نحملها لبكركي وللاجتماع النيابي الذي تضمه. فليبحثوا عن مخرج لانه لا يجوز ان تستمر هذه العملية وان تعطى صفة.

والمسلمة الثانية هي اننا لا نستطيع نحن ان نحل مشكلات الطائفة المارونية. على الطائفة ان تحل مشكلاتها. والا تعممها على لبنان. هناك مرشح لرئاسة الجمهورية من الموارنة. ويجب الا يكون النزاع عليه سببا لمعاناة البلاد وجميع اللبنانيين. وعلى هذا الاساس قلت قبل مدة لما سئلت عن قمة اسلامية وعن لقاء موسع، انني لست متحمسا لفكرة من هذا القبيل، ان اؤيد قمة روحية عامة لبنانية قبل ان تصير الامور الى ما صارت اليه وقبل ان نفاجأ بأن مشكلات داخل الطائفة المارونية يتحمل عبئها لبنان كله".

أحزاب وتنظيمات وهيئات أيدت الحكومة
الدنا: قادرة على تسليم الأمانة الأحرار: حققت إستمرار السيادة

ايد النائب عثمان الدنا واحزاب وهيئات ورابطات الحكومة الجديدة برئاسة العماد ميشال عون، معتبرين انها "تفسح في المجال امام انتخاب رئيس للجمهورية".

تلقى العماد عون من النائب الدنا امس البرقية الاتية:

"بعد تعثر تأليف حكومة سياسية مطعمة بالفاعليات العسكرية والتي كانت ستكون في رأيي صورة لقوى الامر الواقع على الارض بخلافاتها وتوجهاتها. كان رأيي خلال الاستشارات التي قام بها الرئيس المكلف النائب بيار حلو، عدم الاشتراك في مثل هذه الحكومة. ونصحته بوجوب تأليف حكومة عسكرية برئاسة العماد عون. وهي في نظري الوحيدة القادرة على التخاطب والتعامل مع كل القوى الفاعلة على الارض. واخذ المواقف التي تساعد لبنان على اجتياز المأزق الدستوري الناجم عن تعثر انتخاب رئيس للجمهورية في المدة الدستورية. وهذه الحكومة في نظري هي وحدها القادرة على تسيير شؤون الحكم. وبخاصة اجراء انتخاب في الوقت والمكان المناسبين وفي اجواء ديموقراطية حرة. وبالتالي تسليم امانة البلاد الى الرئيس الجديد في السرعة القصوى. وانا مع كل مسؤول عامل مستعد لكل العون والمساعدة لانجاح هذه الحكومة بمهماتها الوطنية التاريخية متمنيا لها النجاح".

الاحرار

وايد حزب الوطنيين الاحرار على اثر اجتماع مجلسه الاعلى برئاسة المهندس داني شمعون حكومة عون مشددا على انه كان "لا بد من قيام هذه الحكومة بعد ما تعثر تأليف حكومة وحدة وطنية. وان الحكومة العسكرية الموقتة قد حققت استقلال لبنان واستمرار سيادته وافسحت في المجال امام القيادات السياسية والروحية للاتفاق على رئيس للجمهورية يعيد وحدة البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات ويحقق الاستقرار الذي ينشده الجميع".

وجدد دعوته الجميع الى "الابتعاد عن الخلافات والاحقاد ومواجهة المرحلة التاريخية والمصيرية التي يجتازها الوطن والتي لا يمكن تفادي مضاعفاتها واخطارها الا بوحدة الصف والكلمة وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة التي هي الضمانة الكبرى لوحدة البلاد".

ووجه "نداء خاصا الى القيادات المارونية مناشدا اياها "القيام بخطوات جدية لتحقيق المصالحة المارونية - المارونية التي تعتبر مرحلة للمصالحة الوطنية الشاملة".

وايدت مفوضية الحزب في اوستراليا خطوة الرئيس امين الجميل تعيين العماد عون رئيسا للحكومة.

"حراس الارز"

واصدر المجلس التنفيذي في "حزب حراس الارز" بيانا بعد اجتماع طارىء برئاسة السيد اتيان صقر اعتبر فيه ان الحكومة الجديدة هي "خطوة انقاذية" لاسباب منها ان العماد عون "يتمتع بشخصية فذة واصالة لبنانية تجسدت في مواقفه الشجاعة والحكيمة على مدى سني الحرب الطويلة". ولان الحكومة هي "الوحيدة القادرة على اتخاذ قرارات استثنائية في هذه المرحلة الاستثنائية التي تقرر مصير البلاد".

"التنظيم"

وايد حزب "التنظيم" حكومة عون، ووصفها بأنها "حكومة حرة قادرة تتأمن فيها المواصفات الدستورية". واعتبر رئيسها "سدا لا يسمح بتمرير مشاريع مشبوهة على حساب الوطن وسيادته وضرب ما تبقى من المؤسسات الدستورية". واعتبر ان الحكومة ستحكم "انطلاقا من اقتناعاتها الوطنية وارادتها الحرة".

واعتبر في بيان اصدره امس، بعد الاجتماع الدوري برئاسة المحامي جورج عدوان، ان هذه الحكومة "تشكل وجها من وجوه الصمود في وجه المحاولات الهادفة الى مصادرة القرار اللبناني ومحاولة الهيمنة على ما بقي حرا من مؤسسات الوطن الشرعية".

● ابرقت هيئة التنسيق في "اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان" عقب اجتماع طارىء برئاسة المحامي البر ملكي وحضور ممثلين لطوائف في الاتحاد، مهنئة الحكومة الجديدة ومتمنية لها النجاح في المهمة الصعبة الموكولة اليها. وتمنت على رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني نقل مكان جلسة الانتخاب الى "قصر منصور" تسهيلا لانجاز الاستحقاق و"عندئذ فقط لا موجب لبقاء الحكومة التي يعارض".

● ايد "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" الحكومة واكد ضرورة التوصل الى اتفاق على رئيس يكرس التسلمات ويدافع عن الديموقراطية والحرية".

● رأت "اكاديميا الفكر اللبناني" "ان تباشير فجر لبنان الجديد قد لاحت، وها نحن نخرج من النفق المظلم الذي نتخبط فيه منذ ١٤ عاما".

وقالت في بيان اصدرته امس "ان انباء الاكاديميا الـ١١٧ يشهدون على شرعية القيادة الجديدة الممثلة برئيس الدولة الجنرال ميشال عون".

● ايد السفير رشيد الفاهر الحكومة الجديدة ودعا الى دراسة قانونية حول شرعية حكومة الرئيس رشيد كرامي.

● ابرقت الى العماد عون مؤيدة "رابطة طلاب لبنان في الولايات المتحدة الاميركية" و"رابطة آل عون" و"رابطة طلاب العمل في لبنان" ورئيس "الحزب الجمهوري الديموقراطي" السيد وجدي عازوري.

الكتائب تدعم حكومة عون: دستورية لاستمرار شرعية الدولة

اكد حزب الكتائب دعمه حكومة العماد ميشال عون. ورأى انها "دستورية استمرارا لشرعية الدولة". واعلن ان في طليعة عمل هذه الحكومة "التحضير لانتخاب رئيس جديد للجمهورية".

اجتمع المكتب السياسي في الحزب امس برئاسة الدكتور جورج سعادة، وعرض لساعة ونصف ساعة موضوع الاستحقاق الدستوري والسجال الحكومي. وعلى الاثر تلا عضو المكتب السياسي المحامي رفيق غانم البيان الاتي:

"ان المكتب السياسي انطلاقا من اقتناعاته ومواقفه السابقة والثوابت الوطنية والدستورية التي سبق له ان اعلنها وفي طليعتها العمل على منع حدوث اي فراغ دستوري والدعوة الى انتخاب رئيس توافقي في اسرع وقت، وتأليف حكومة تمثل جميع اللبنانيين والتركيز على المحافظة على الدولة والمؤسسات الشرعية،

يعلن:

اولا - دعمه الحكومة الجديدة التي تألفت وفق الاصول والنصوص الدستورية والتي تعتبر قانونا استمرارا لشرعية الدولة والمؤسسات خصوصا ان الحكومة الجديدة تتميز بالطابع الشامل في التمثيل الوطني. ولهذا يدعو المكتب السياسي جميع الوزراء الى القيام بواجباتهم الوطنية والدستورية.

ثانيا - الاستمرار في مواكبة التطورات السياسية والامنية لاتخاذ المواقف والقرارات في ضوئها، ومواجهة كل التحديات التي يتعرض لها الوطن.

ثالثا - ان المكتب السياسي يؤكد ان الخوف والقلق لا يعنيان اطلاقا تسليما للاخطار التي تهدد الوطن، بل تصميما على الاستمرار في النضال الوطني على اسس ثابتة. ويعتبر انه في طليعة عمل الحكومة الجديدة التحضير لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في جو سليم من الحرية والديموقراطية عبر تجديد الارادة اللبنانية المتمثلة في مجلس النواب من دون غيره.

رابعا - ان المكتب السياسي يدعو جميع القيادات اللبنانية الى الالتقاء والالتفاف من اجل عمل انقاذي تستدعيه الظروف الخطيرة التي نمر فيها".

قيادي اسوجي يتمنى انتخاب شمعون

تلقى امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون برقية عن رئيس "التجمع الدولي للاحزاب الليبيرالية" عضو مجلس النواب الاسوجي الوزير السابق للتجارة هانز كارز جاء فيها:

"اننا في حزب الاحرار الاسوجي نتابع باهتمام كلي التطورات في لبنان. ونأمل جدا في انتخاب رئيس جديد للبنان يشكل خطوة اساسية لدعم الديموقراطية والعدل وحقوق الانسان في بلدكم".

واعرب عن امله في "ان يحالفكم الحظ وحزبكم في الانتخابات الرئاسية المقبلة".

فضل الله: اميركا تلعب على الخطين ونحن نريد جمهورية جديدة

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى قيام "نظام جديد وجمهورية جديدة، لان الجمهورية القديمة قد تعفنت". واكد "ان اميركا تلعب على الخطين" وقال: "ان لبنان لن يقسم، ولسنا اساسا لتقسيمه، وعلينا العمل كي يتوحد الجميع".

القى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، ومما قال: "علينا ان نتعامل مع الفتن الداخلية في شكل دقيق جدا، لان هذه المشاكل تحرق الجميع (...) ان الفتنة المستمرة منذ ١٤ عاما لم يستطع القتال الداخلي ان ينهيها، لانه ليس هناك ساحة مفتوحة في لبنان، فالكل مقسم. في كل طائفة هناك تقسيم، ولهذا فان اي شعارات كبيرة عندما تتحرك تطوقها الاوضاع الداخلية. ولهذا محكوم في هذا البلد ان يبحث الناس عن اساليب مرنة للانطلاق، في غياب امكانات سياسية لاحتواء وضع البلد كله. قد نستطيع ان نصل في هذا البلد الى ما نريده بالسلم، بما لا نستطيع ان نصل اليه بالحرب، لان كل الاجهزة التي ترعى الفتنة تحاول ان تدخل في كل شيء.

ولهذا رأينا انهم استطاعوا ان يوصلوا الناس الى نقطة الصفر من دون ان يحصلوا على شيء.

والآن هناك حكومتان، والناس تقول ان لبنان سينهار. هذا جزء من اللعبة الدولية. وانا ما زلت على كلامي، اللعبة "مضبوطة"، التقسيم في لبنان وارد. والذين يديرون لعبة الفتنة في هذا البلد يملكون ضوابط لادارة المسألة. حتى في حالات الخلاف كما يحدث الآن، هناك ضوابط معينة تحكم المسألة. ومع كل اسف هذا البلد لم يحكم من خلال قيادات تختارها الناس بل غالبا او دائما كانت هذه القيادات تعين، وقد يتمرد بعض النواب في بعض الحالات. لكن الذي يتعين بينجح، ولكن هناك شيء اسمه ماء الوجه كانت المسألة ان يعين الشخص ويعطي ماء الوجه لهؤلاء. الآن أميركا اتت بطريقة مكشوفة: اما هذا، واما الفوضى والدمار. بعض الناس قالوا اميركا تهدد. لكن اميركا تلعب على الخطين (...)

نريد ان يكون هناك نظام جديد وجمهورية جديدة لان الجمهورية القديمة قد تعفنت. سينطلق الفراغ الدستوري الى ما شاء الله، فلن يسقط لبنان. وعلينا عندما نريد ان نملأه، ان لا نملأه بشخص بل بنظام يحفظ الجميع، ويحترم انسانية الجميع.

لم يبق عندنا ما نخسره. فقد ركب هؤلاء رؤوسهم ولن يقسم البلد، ولسنا اساسا لتقسيمه، ولكن علينا العمل بكل ما عندنا من طاقة في سبيل ان يتوحد الجميع على كل المستويات، ليتحقق الواقع المستضعفين في لبنان بحيث يعيشون العزة والكرامة. وان نتحرك في خط مواجهة كل القوى الظالمة بقدر ما نملك من طاقة".

حملوا على الجميل واعتبروها "انقلابا"
أحزاب وسياسيون رفضوا الحكومة وطالبوا بالالتفاف حول الحص

رفضت احزاب وحركات وشخصيات وفاعليات امس الحكومة الجديدة التي الفها الرئيس امين الجميل برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، ودعت الى اسقاطها، مؤكدة تمسكها بحكومة الرئيس سليم الحص.

الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب دعا "الوطنيين اللبنانيين" الى "رص الصفوف تحت راية الجمهورية اللبنانية الثانية"، وقال: "ان مبادىء هذا الجمهورية القائمة على الغاء الطائفية السياسية واقرار المساواة التامة بين المواطنين يجب ان تطبق فورا على المناطق الخاضعة لسلطة الحكومة الوطنية وهي اكثر من ٨٥ في المئة من الاراضي اللبنانية".

ودعا "الحكومة الوطنية" الى "تعيين جمعية تأسيسية وطنية مهمتها موغ دستور الجمهورية الثانية تمهيدا لوضعه موضع التطبيق".

كرامي

ورفض المحامي عمر كرامي الحكومة العسكرية واعتبر ان حكومة الرئيس الحص "هي الحكومة الشرعية الوحيدة المقبولة ولا اعتراف بغيرها". وقال: "جاء امين الجميل يختتم عهده بعمل مجرم في تأليف مثل هذه الحكومة التي اصبحت من لحظة ولادتها حكومة من لون واحد معروفة الاهداف والنيات".

واكد "ان الحكومة العسكرية معدة سلفا بدليل الاجتماع الذي حصل بين الجميل وجعجع، وبين جعجع وعون حيث تقرر حصر السلطة في يد عون. وكما قلنا مرارا ان عون والجميل وجعجع هم شخص واحد، وكانوا يتوزعون الادوار (...) لذا لا نعترف بهذه الحكومة ولا بقراراتها وثقتنا كبيرة بحكومة الوحدة الوطنية التي يرئسها الدكتور الحص. هذا موقف واضح وصريح لجميع الوطنيين".

التقدمي

واصدر المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي البيان الاتي:

"اولا - ان الحكومة العسكرية التي شكلها امين الجميل هي قرار انفصال تقسيمي طائفي صارخ. وهي ليست الا هيئة اركان حرب للفريق الانعزالي الذي تجمعه بكركي وقرارها الفئوي.

ان هذه الحكومة لا تتفق واي مرجع دستوري قانوني بل هي طعنة لدستور لبنان المكتوب والمتعارف عليه وهي انقلاب عسكري على السلطة الشرعية الممثلة بحكومة الدكتور سليم الحص والتي تحظى وحدها بثقة مجلس النواب وتمثل الاتجاهات السياسية وعائلات لبنان الروحية.

ثانيا - اننا نرى في قرارات بكركي والحكم تناغما صريحا مع النصائح والتوصيات الاسرائيلية (...)

ثالثا - ان اللبنانيين يتمسكون بحكومة لبنان الوحيدة الشرعية، حكومة الدكتور سليم الحص، حرصا منهم على وحدة لبنان، وحدة مؤسساته (...)

رابعا - ان انفراد امين الجميل وفريقه الطائفي في تأليف حكومة التحدي لوحدة لبنان ولمسلمي لبنان والمؤمنين بعروبته وديموقراطيته سيلاقي الرفض المطلق والمواجهة الضرورية لانقاذ البلاد من قوى التقسيم والصهينة (...)

خامسا - ان الشعب اللبناني مدعو اليوم الى التعبير عن ادانته الشاملة لقرار تقسيم لبنان الذي ينفذه امين الجميل وفاء لعهوده حيال اسرائيل وخيانة لقسمه الدستوري".

الشيوعي

وحمل الحزب الشيوعي اللبناني على "قوى الانعزال التي عطلت انتخاب رئيس جديد للجمهورية وظلت تناور وتخادع حتى اللحظة الاخيرة لتسلم البلاد الى حفنة من العسكريين المغامرين في مسرحية مأسوية مؤلمة قلما شهد تاريخ الانقلابات العسكرية في العالم شبيها لها". وقال: "ان الخطوة التي اقدم عليها التحالف الانعزالي، هي، لا شك، الخطوة الاكثر خطورة منذ اتفاقه مع اسرائيل واميركا على احتلال لبنان عام ١٩٨٢ انها خطوة مكملة لذلك الاتفاق، منفذة لاهداف العدوان، ساعية الى تعطيل النضال البطولي الذي تخوضه المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال ومن اجل التحرير الكامل لارضنا".

ودان "الانقلاب الفاشي التقسيمي" واكد "الالتفاف حول الحكومة الشرعية التي يرئسها الدكتور سليم الحص" ودعا الى "تحصين هذه الحكومة وتعزيز موقعها داخليا وعربيا ودوليا كي تتمكن من مواجهة مؤامرة التقسيم".

قانصوه

وقال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بعد اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية":

"ان الحكومة العسكرية التي اعلنها امين الجميل في الدقائق الاخيرة من عهده المشؤوم هي حكومة الاستقلال عن لبنان وليست حكومة الاستقلال كما زعم البعض، وما جرى هو بالتحديد انقلاب عسكري قام به ميشال عون وسمير جعجع بدعم اسرائيل المباشر.

ان هذه الحكومة العسكرية التي استقال نصف اعضائها فور اعلانها هي حكومة اللون الواحد، وقد ولدت ميتة وغير شرعية وهي حكومة تقسيم لبنان وتفتيته وصهينته.

اننا ندعم بكل قوة الحكومة الشرعية التي تحظى بثقة الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني، حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص والتي ستستمر في تأدية دورها الوطني على الاصعدة المختلفة".

"حزب الله"

ولاحظ "حزب الله" في بيان وزعه امس "ان لبنان يشهد في هذه الايام ظروفا دقيقة وعصيبة نتيجة الغطرسة العنصرية التي تمارسها المارونية السياسية بدعم من الاستكبار العالمي والصهيونية".

وقال: "بالاستناد الى اسرائيل وبالاتكاء على الدور الرعائي للفاتيكان وفرنسا وقوى الرجعية العربية، والاطمئنان الى الموقف الاميركي الداعم لبقاء النظام الطائفي، اقدم سليل آل الجميل الكتائبي على رفض تقديم اية حقوق وتنازلات، وضرب بعرض الحائط كل الاتفاقات، والف حكومة عسكرية تقسيمية برئاسة ميشال عون منسق الاجتياح الاسرائيلي مع الجيش اللبناني عام ١٩٨٢ وقائد حملة تدمير الضاحية الجنوبية والجبل ومرشد صواريخ "نيوجرسي" الموجهة ضد مناطق المسلمين وربيب الادارة الاميركية المجرمة". ودعا "القوى الشريفة" الى "التصدي لهذه الحكومة ورفض الاعتراف بها".

منظمة العمل

ورفضت منظمة العمل الشيوعي نايف الحكومة العسكرية واعتبرتها "انقلابا انفصاليا هادفا الى تعويم بقايا المشروع الكتائبي، والى استكمال تحويل الجيش ميليشيا فئوية تقسيمية. والى عرقلة الاستحقاق الدستوري ومنع انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل السعي الى طرح ميشال عون مرشحا يؤدي تمريره الى تكريس اغتصاب السلطة انقلابيا". وشددت على اعتبار الحكومة التي يرئسها الدكتور سليم الحص الحكومة الشرعية الوحيدة المسؤولة عن ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية، الى ان يتأمن انتخابه" واستعجلت انتخاب الرئيس الجديد.

القومي - الطوارىء

ووصف نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نحري خوري تأليف الحكومة بانها "خطوة انقلابية لا شرعية، بل خطوة تقسيمية موصوفة لا بد من العمل على اسقاطها واسقاط كل مفاعيلها". ورأى ان حكومة الرئيس الحص هي "الحكومة الشرعية الوحيدة". ودعا "كل القوى الوطنية الى حشد الطاقات والانخراط في المواجهة" واضعا كل الامكانات "في معركة انقاذ لبنان من براثن الحال الانعزالية المتصهينة ومشاريعها التقسيمية والتفتيتية".

المجلس الاعلى

ووصف نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس تأليف الحكومة العسكرية بانه "انقلاب عسكري بضوء اخضر من الولايات المتحدة الاميركية وحكومة العدو الصهيوني، مما وضع لبنان على فوهة بركان تتحمل مسؤوليته الولايات المتحدة وادواتها الانعزالية في لبنان".

ودعا "الوطنيين اللبنانيين" الى "مواجهة هذه الحكومة غير الشرعية المفتعلة بصف واحد. والتمسك بالحكومة الشرعية التي يرئسها الدكتور سليم الحص".

● حضت "حركة التجمع الاسلامي" على الالتفاف حول حكومة الحص واعلانها "هيئة تأسيسية تعمل على اقامة الجمهورية الثانية".

● رأى "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان "احباط دور المجلس النيابي في استكمال الاستحقاق الرئاسي وتأليف حكومة عسكرية اوصلا الوطن الى شفير الهاوية وليس الى حافتها".

● اعتبر المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي "ان الموارنة بقياداتهم الجديدة اثبتوا انهم يريدون لبنانهم على طريقتهم ولو ادى ذلك الى ضياع لبنان الذي يعرفه العالم للجميع ويعيش فيه كل الناس، وبالتالي خسروا الجميع وسوف يقطفون ثمرة تصرفاتهم هذه مزيدا من الويلات لاهلهم وضياعا كاملا لبلدهم".

الجنوب ودّع داود وفقيه وسبيتي في مآتم حاشدة شارك فيها بري وقبلان وعلماء وممثلون للاحزاب


نعشا فقيه وسبيتي في النبطية.

الوزير بري في حسينية كفرتبنيت. (ادمون شديد)


مكون داود في بدياس.

جاؤوا يودعونه. (اسماعيل صبراوي)

ودع الجنوب امس ثلاثة قياديين بارزين من حركة "امل" وداعا مؤثرا. عشرات الالوف زحفوا الى بدياس وكفرتبنيت وكفرصير، لالقاء نظرة اخيرة على رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد داود داود والمسؤول التنظيمي العام الحاج محمود فقيه ونائب المسؤول التنظيمي في الجنوب الحاج حسن سبيتي. وشاركهم في الوداع الاخير رئيس الحركة الوزير نبيه بري واركان قيادة الحركة وممثلون لقيادات روحية وسياسية وحزبية، وسط حداد عام واقفال في بعض احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

كيف استقبل الجنوب القادة الثلاثة؟

افاد مراسل "النهار" في صيدا ان وفدا من "التنظيم الشعبي الناصري" و"جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" يمثل المهندس مصطفى سعد، استقبل موكب التشييع صباحا على جسر الاولي وادت له ثلة من المقاتلين التحية العسكرية واطلقت ٢١ طلقة. ثم واكبه الوفد ودورية من "الشرطة" الى جسر سينيق جنوب المدينة.

الزهراني

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الفاعليات والوفود الجنوبية بدأت تتقاطر باكرا الى مستديرة الزهراني حيث نصب المقاوم الانتحاري بلال فحص. وفي الثامنة والربع وصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ونائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر وعدد من اعضاء المكتب السياسي والمسؤول التنظيمي لاقليم الجنوب الحاج عاطف عون وقائد الجيش النظامي للحركة "ابو جمال". ثم وصل السيد حسن فقيه "ابو طلال" شقيق الحاج فقيه واشقاء الحاج سبيتي واقارب داود.

وفي الثامنة والدقيقة الـ٤٠ وصل موكب التشييع من روضة الشهيدين يرافقه عضوا المكتب السياسي السيد ايوب حميد والمحامي هيثم جمعة وعدد من اركان الحركة. وتدافع المواطنون الى الموكب ورفعوا النعوش على الاكف وتعالى الصراخ وناحت النساء اللواتي تقدمتهن ارملة فقيه وشقيقاته. والقى المحامي ملحم قانصو كلمة رثاء. والقى عاطف عون وهو يبكي كلمة حيا فيها "شجاعة الشهداء وتضحيتهم".

ووضعت النعوش على قاعدة نصب فحص وصلى عليها قبلان الذي اجهش بالبكاء يحوط به الامين ولفيف من العلماء. وعزفت موسيقى كشافة الرسالة الاسلامية نشيد الموت. ثم اعيدت النعوش الى سيارات الاسعاف، فانطلق موكب جثمان داود نحو صور، وموكب جثماني فقيه وسبيتي الى النبطية. وعلى امتداد الطريق الى المدينة وعلى مدخل كل بلدة تمر فيها، قدمت وحدات من الحركة التحية العسكرية.

النبطية

وفي التاسعة والنصف وصل الموكب الى المدينة وكان في مقدم المستقبلين محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وكل فاعليات المنطقة وحشد من المواطنين. ورفع النعشان على الاكف وتقدمهما حملة الاكاليل واللافتات السود وفرق الدفاع المدني التابعة لـ"بيت الطلبة الرساليين". وجابت الجنازة الشارع الرئيسي للمدينة ونثر عليها الزهر والرز من الشرفات التي غصت بالمواطنين. وفي ساحة الحسينية عزفت موسيقى الكشافة واستقبل الموكب إمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق والسيد هاني فحص والسيد كاظم ابرهيم، ووقف الجميع دقيقة صمت. وواصل الموكب طريقه الى كفرتبنيت ناقلا نعش فقيه. في حين توجه موكب اخر الى كفرصير ناقلا نعش سبيتي.

بري في كفرتبنيت

وما ان وصل الموكب الى كفرتبنيت حتى فوجىء المشيعون بوصول موكب الوزير بري الذي توجه فورا الى الحسينية حيث تقبل التعازي. وفي الحادية عشرة قبل الظهر شيع فقيه من منزل والده في موكب حاشد تقدمه حيدر وجمعة وخليل حمدان و"ابو علي" حجازي والسيد سعيد الضاوي ممثلا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ووفود من الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي الحسينية القى عاكف حيدر كلمة نيابة عن بري اكد فيها "ان الشهداء الثلاثة حملوا همّ الجنوب وقاتلوا في الجنوب وكانوا القادة الفعليين الذين عاشوا مع تراب الجنوب وحضنوا الجنوب واعتقلوا ونصبت لهم المكامن".

واضاف: "باسم رئيس حركة "امل" وقيادة الحركة نعد بأن طريق ذات الشوكة ستبقى هي السبيل. وبأن الدماء التي سالت امس وحملناها الى الجنوب اعطتنا حياة وكرامة. فاعذرونا ان اعدنا اليكم جثة هامدة. هذه الجثة فيها بنور الحياة. هؤلاء الاخوة الشهداء عندما نزرعهم في الجنوب اليوم ثقوا بأن اشجارا سوف تنمو وباننا سوف نجد في القريب العاجل الف محمود ومحمود والف داود وداود والف حسن وحسن".

ثم نقل الجثمان الى مثواه الاخير، واجهش بري في البكاء، فيما انضم النائب عبد اللطيف الزين الى المشيعين، وقدم التعازي.

... وفي كفرصير

وانتقل بري والزين وقيادة الحركة وجمع من المشيعين الى كفرصير التي غصت شوارعها بالوفود. والقى السيد محمد حسن الامين كلمة في الحسينية اشاد فيها بمزايا الفقيد ومناقبيته. ثم سار الجميع الى جبانة البلدة حيث ووري جثمان سبيتي. ووقف احد اطفاله بجانب بري الذي انتقل بعد ذلك مع غالبية المشيعين الى بدياس.

صور وبدياس

ومن مراسل "النهار" في صور ان عشرات الالوف من المواطنين المتجمهرين زحفوا الى بدياس مسقط رأس داود. واضطر معظمهم الى السير اكثر من ٣ كيلومترات للوصول الى البلدة بسبب ازدحام طريقها بالسيارات.

وصل الموكب الى صور قرابة العاشرة بعد استقباله على امتداد الطريق الساحلية في القرى التي مر فيها. وجال في الشوارع المقفرة وتوجه الى بدياس حيث استقبل بالزغاريد والبكاء والولولة. ورفعت على مدخل البلدة لافتة كتب فيها: "ما زال قرار الحرب والسلم في يد حركة امل - داود داود". وتقدم المشيعين عشرات من رجال الدين وقائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين وعدد من اركان القيادة والناطق الرسمي باسم هذه القوة السيد تيمور غوكسيل وشخصيات سياسية وعسكرية واجتماعية.

وفي الثانية بعد الظهر وصل بري، فاهتاج الحشد وردد هتافات التكبير وتأييد بري.

تأبين

واقيم احتفال تأبيني في حسينية البلدة افتتحه الشيخ عاطف الزين بآي من الذكر الحكيم وقدم السيد حسن خليل الخطباء، فتحدث عاكف حيدر: "نحن هنا لنكمل كلمة ودعنا بها قائدنا كريما الاخ محمود فقيه بحيث زرعناه في كفرتبنيت. وحملنا غرسة ثانية للحاج حسن سبيتي وزرعناها في كفرصير (...)

نحن في عرين الاسد، اسد الجنوب الذي ربما احببته او لم تقدر على محبته، ولكنك محكوم بمحبته. أراد المقاومة وعمل لها وجودا دائما. حقيقة المقاومة انها ارسيت هنا وان اسدها كان ينطلق من ثوابت حركة "امل"، فمكنته من ان يكون اسد العرين. وهذه الثوابت التي زرعناها اليوم هي:

- هذه الارض ارضنا وهذا الوطن وطننا ولن نسمح لاحد مهما علا كعبه ان يقلعنا من ارضنا وجذورنا.
- ان جنوبنا الغالي هو لنا. وليس هو اسمه لبنان وجنوبه محتل.
- هذا الوطن عربي وان المحروم في لبنان سيصل الى حقه.

اننا نؤمن بالمعجزات. وباسم حركة "امل" ورئيسها لا اعدكم بالمعجزات. ولكن سوف ننتقل من عز الى عز ومن صلابة الى اصلب ومن اخلاف الى ارفع، لتعطي هذه الاغراس ابطالا وقادة يرفعون راية الحرية والتحرير والعز في الجنوب وكل لبنان".

واكد السيد علي الامين "اننا سنبقى جنبا الى جنب ويدا في يد من اجل المسيرة التي رسمها الامام المغيب موسى الصدر. وان خرجت شرذمة عن الطريق". وشدد على "السعي الى التعرف على الجناة الذين لم يزرعوا سوى القتل في البيت الواحد، والذين سيكون القصاص لهم".

وقال السيد محمد حسن الامين: "نعم يا داود انتم غسلتم وجه حزيران من العار. نعم يا محمود يا من تركتم على ارض جبل عامل مأثرة البطولة، والمقاومة نبض قلوبكم. استهدفكم الرصاص الاثم، هذا الرصاص استهدف قلب المقاومة التي لا تموت. هو عرسكم ايها الابطال الابرار وعلى خطكم الذي قاتلتم تحت لوائه، خط الامام الصدر، تزرعون اليوم تفاؤلا جديدا بأن ارض الجنوب ستتحرر من كل غريب. فانتم حررتم ارض الجنوب واليوم تعودون الى هذه الارض. ولن اعزي نبيه بري لانه القلب الكبير الذي قدّر له ان يحمل الجروح من هذا الوطن ومن هذا الجنوب، وهنيئا لمن يحمل جروح العطاء والكرامة".

ثم نقل الجثمان الى الجبانة حيث ووري. واطلقت ٢١ طلقة وداعية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قرى البقاع الغربي اضربت امس حدادا على داود وفقيه وسبيتي استجابة لدعوة من حركة "امل".

معزون

واستمر تقاطر المعزين الى مكتب بري في بربور، ومن ابرزهم السادة: الوزير عبدالله الراسي، النواب علي العبد الله وحسين منصور ويوسف حمود وزاهر الخطيب، النائب السابق جعفر شرف الدين، الوزير السابق محمد صفي الدين، الوزير السابق مروان حمادة، الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة هشام الشعار، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة، سفير الجزائر في لبنان خالد الحسناوي يرافقه الوزير المفوض عبد الحليم علال، المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي، المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة ناصر صفي الدين، المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي، المدير العام لمجلس الجنوب عارف حمود، المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز، رياض رعد، رئيس "هيئة انماء الضاحية" المهندس مالك شمص، مجيد جنبلاط مروان ابو فاضل، ميشال سماحة، الياس الهبر ممثلا رئيس الاتحاد العمالي العام، عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، نقيب المحررين ملحم اكرم، وفود من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" والجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية و"الحزب الديموقراطي الشعبي" وآل حمية وفصائل الثورة الفلسطينية في بيروت، وقضاة ومحامون وعسكريون".

وشارك نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في استقبال المعزين.

ومن الذين اتصلوا السادة: النائبان فريد سرحال ونزيه البزري، المطران الياس عودة، القائم بالاعمال الاميركي دانيال سمبسون، سفير ايطاليا انطونيو مانشيني، سفير بلجيكا غويبرت بيول، القائم بأعمال سفارة اليمن الديموقراطية عبد الرب السلفي، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية، السفير فوزي ملوخ، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، المحامي عمر كرامي، رئيس الجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم السلطي، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان دومينيك غروس، القنصل الفخري في الكونغو محسن حجيج، القنصل الفخري لليبيريا في لبنان قاسم فواز، رئيس الجالية في الغابون محمد هاشم.

وتلقى بري برقيات تعزية من شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" ايلي حبيقة وسفير الجمهورية العربية اليمنية احمد المتوكل والامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" احمد جبريل والمحامي سمير عازار باسم اهالي جزين.

نددوا بالجريمة

وندد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم بجريمة الاغتيال، معتبرا "انها تأتي في اطار محاولات تفكيك الحركة وحرفها عن نهجها وخطها الاساسي الذي وضعه الامام القائد السيد موسى الصدر".

واضاف: "على رغم تباين الآراء في ما بيننا حول طريقة العمل التنظيمي وتنفيذ خطة تحرير الجنوب وحمايته من العدو الصهيوني، ودعم العمل المقاوم من اجل تحريره وتوحيده، فقد كانت هناك قواسم مشتركة نجتمع حولها هي الولاء لنهج الامام القائد والتمسك بمبادىء الحركة التي لا تميز بين مواطن واخر ولا تفرق بين هذه المنطقة وتلك".

واوفد هاشم ممثلين له شاركوا في تشييع القياديين الثلاثة.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في بعلبك - الهرمل دانت "الجريمة الآثمة التي تستهدف الصف الوطني والاسلامي".

وامت مقر الحركة في بعلبك وفود المعزين. ونظمت في المدينة وقراها مجالس عزاء واعلن الحداد ٣ ايام.

واعتبر المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" ان اغتيال القادة الثلاثة "خسارة جديدة للمسلمين عموما والشيعة خصوصا".

سعد دان اغتيال قادة "أمل" ثمة محاولات لئيمة لاعادة الاقتتال

نبّه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" مصطفى سعد الى "ان ساحتنا تشهد محاولات لئيمة لاعادة الاقتتال وفتح حرب المخيمات مجددا". ورأى ان التطورات الاخيرة "تفترض اعلى درجات التكامل والوحدة بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وسوريا لخوض معركة اسقاط المؤامرة بوجهها الجديد".

وحمل على الرئيس امين الجميل "الذي بدأ ولايته بمحاولة فرض مشروع الهيمنة الكتائبية على البلاد مستقويا بالاحتلال الصهيوني والرجعية العربية، وينهي هذه الولاية التي كانت وبالا على الوطن، بتقطيع اوصال البلاد وتشريع التقسيم والاتيان بحكومة انتقالية عسكرية تتنافى مع الدستور ومع الديموقراطية التي هي السمة الملازمة لوجود لبنان، اضافة الى انها في ظل المعطيات الراهنة، ستكون حصان طروادة للعدو الصهيوني يعبر من خلاله لفرض شروطه واملاءاته بعدما نسف الاستحقاق الدستوري".

وندد باغتيال "مناضلي حركة "امل" داود وفقيه وسبيتي، هذه الجريمة التي نستنكرها وندين الرموز والادوات التي تقف وراءها".

لجم انتكاسة شرق صيدا

صيدا - "النهار" :

اثمرت الجهود التي بذلها رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ليل الخميس - الجمعة، وقفا للقتال الذي اندلع مساء الخميس على محاور شرق صيدا بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة "امل".

وكان سعد رأس قرابة منتصف الليل اجتماعا مشتركا لـ"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والاسلامية في صيدا والفصائل الفلسطينية، واستمرت المناقشات حتى الثالثة فجر امس وعلم ان الحضور "اكدوا التزامهم قرار التنظيم القاضي بمنع اي تفجير امني".

وراس نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد لقاء لبنانيا - فلسطينيا بعد الظهر، تركز البحث فيه على سبل منع تكرار مثل هذه الانتكاسة.

واعلنت القيادة العسكرية الفلسطينية لمنطقة صيدا انها "بناء على توجيهات الاخ القائد العام (السيد ياسر عرفات) قررت الالتزام المطلق لوقف النار من جانب القوى الفلسطينية".

القومي وذكرى عملية الويمبي

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى جميع القوى الوطنية الى "استعادة معاني نهج عملية الويمبي ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وتجسيده برنامجا نضاليا توحيديا يصوغ مستقبل لبنان الواحد المتصدي للمخططات الصهيونية والانعزالية".

واكد الحزب في بيان اصدره في الذكرى السادسة لعملية الويمبي "استمرار النهج في الكفاح" ورأى "ان المرحلة الراهنة التي يواجه فيها لبنان مأزق التقسيم والتهجير، هي احوج ما تكون الى الاسترشاد بالنهج الذي مثلته العملية والخط الذي رسمته بطولات المقاومة الوطنية اللبنانية في مسارها النضالي الطويل".

الحسيني يرجح اجتماع المجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومة "ليسوا احرارا تماما في قراراتهم، وهم يعيشون حالات خاصة".

واستدعى العماد عون عميد السلك الديبلوماسي وسفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الى القصر اليوم لاطلاعهم على حقيقة الاسباب التي ادت الى تأليف حكومة عسكرية، واهداف هذه الحكومة التي لخصها مصدر مسؤول بتأمين الانتخابات الرئاسية واستمرار الشرعية "عبر توفير حرية الترشيح وحرية الانتخاب". واوضح المصدر ان العماد عون سيؤكد للسفراء ان ما حصل "لا يمكن اعتباره انقلابا عسكريا او استيلاء على السلطة، بل هو خطوة وطنية لجأ اليها رئيس الجمهورية عندما قرر تسليم الجيش مسؤولية ادارة شؤون البلاد".

وعلم ان الحكومة ستتخذ سلسلة اجراءات ابتداء من الاسبوع المقبل.

تحرك الحص

وفي المقابل، دعا الرئيس الحص الى "مجلس وزراء" يعقد قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي لعرض التطورات في ضوء تأليف الحكومة العسكرية.

والتقى الحص بعد ظهر امس سفراء الدول الخمس الكبرى وبعض السفراء والممثلين للدول العربية، وابلغ اليهم مذكرة اكد فيها "ان الحكومة الثانية التي الفها الرئيس امين الجميل برئاسة قائد الجيش هي حكومة غير شرعية، لان تعيينها مخالف للاسس التي يقوم عليها الميثاق الوطني وللاعراف الدستورية الثابتة والمستقرة ولاحكام الدستور الصريحة". كذلك اكد "ان حكومته لا تزال قائمة وشرعية، ولا فراغ بالتالي في السلطة، ولها الصلاحية الكاملة لممارسة السلطة التنفيذية وتأمين استمرارية الدولة، لان الدستور ينص صراحة في المادة ٦٢ على انه في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء".

وعلم ان الرئيس الحص اكد للسفراء "ان هم حكومته الوحيد هو العمل لانتخاب رئيس للجمهورية، وهذا ما كان يعمل له قبل تأليف الحكومة الجديدة". وفهم "ان عددا من السفراء ابلغ الى الحص انهم سيتعاملون مع الحكومتين، في حين ان سفراء اخرين قالوا انهم ينتظرون تعليمات حكوماتهم".

واتصل الحص بالبطريرك صفير وشرح له تفاصيل الاتصالات التي اجراها مع القصر الجمهوري قبيل تأليف الحكومة العسكرية، واكد له ان هذه الحكومة "غير شرعية".

تأجيل اخر...

ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني كان له امس موقف رافض لحكومة العماد عون. وعقد لهذه الغاية مؤتمرا صحافيا بعد اعلان تأجيل جلسة مجلس النواب في ساحة النجمة لانتخاب رئيس جديد: لعدم حضور اي نائب. ولم يحدد موعدا للجلسة الرابعة في انتظار اجراء اتصالات.

وفي المؤتمر الصحافي وصف الحسيني الحكومة العسكرية الانتقالية بأنها "غير شرعية وغير موجودة في اعرافنا ونصوصنا ومواثيقنا الوطنية". واضاف انها تحمل "معنى صرف النظر عن انتخاب رئاسة الجمهورية". واذ عارض حكومة العماد عون التي "ليست حكومة عسكريين ولا حكومة عسكرية، بل هي لتحويل البلاد الى حكم عسكري"، تمسك بحكومة الرئيس الحص "الشرعية". وحض العماد عون على "البقاء في قيادة الجيش قائدا، والانصياع لارادة الحكومة الشرعية". ودعا الحص الى "ترتيب وضع الحكومة بما يؤمن استمرار الشرعية ووحدة البلاد واتمام الانتخابات"، مشددا على ان ثمة حاجة ملحة الى عقد "مؤتمر وطني يضم كل الذين يضحون من اجل وحدة لبنان".

جنبلاط

وتزل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من المختارة وزار الرئيسين الحسيني والحص، ووصف في مؤتمر صحافي عقده الحكومة العسكرية، بانها "حكومة غير شرعية"، ودعا الى "اتخاذ الاجراءات القانونية لاقالة قائد الجيش واحالته على المجلس التأديبي، فنحن السلطة وهو يسرق السلطة، وسنبلغ ذلك الى كل المراجع العربية والدولية". وتمنى "الا نصل الى اي تفجير عسكري"، و "اننا نحضر لاجتماع وطني كبير وشامل، يحاول ان يخلص لبنان من دوامة هذا المازق الخطير، اي دوامة التقسيم". واعرب عن امله في ان يجتمع المجلس النيابي قريبا "لانتخاب المرشح التوافقي الذي اتفقنا عليه مع الاخوان في سوريا ومع الاميركيين ايضا".

والدكتور عبدالله الراسي كان له هو الآخر موقف بعد لقائه وجنبلاط الرئيس الحص، اذ وصف تأليف الحكومة العسكرية بانه "طعنة في صميم الصيغة الوطنية، والعيش المشترك بين اللبنانيين، وطعنة للعرف والدستور وخرق لهما".

قمة اسلامية

واكدت قمة روحية اسلامية جمعت مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا "ان الحكومة التي الفها الحكم (...) غير شرعية"، معتبرة "ان الحكومة المعتمدة هي حكومة الرئيس الحص". وطالبت الطائفة المارونية بان تحل مشكلتها ولا تعممها على لبنان. ودعت "الدول الشقيقة والصديقة الى التعاطي مع الوضع الحكومي على اساس ان حكومة لبنان الشرعية هي حكومة الرئيس الحص".

النواب المسيحيون

وفي بكركي، انعقد اجتماع رابع للنواب المسيحيين ضم ٢٥ نائبا. رأس الاجتماع البطريرك صفير واستمع فيه المجتمعون الى حصيلة اتصالات كلف نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر القيام بها مع الرئيس الحسيني.

وعلم من مصادر المجتمعين ان الاتصالات وان لم تؤد الى نتيجة حاسمة بالنسبة الى الاتفاق على مكان للجلسة بحيث يحضرها جميع النواب ويمكن من انتخاب رئيس جديد، فقد اثمرت "تأكيدا شديدا" على وحدة المجلس النيابي وضرورة انعقاد الجلسة. وافادت المصادر ان المجتمعين كلفوا مخيبر مجددا مهمة جديدة تقضي بالاتصال بالحسيني وبكتل ونواب "غربيين" تمهيدا للقاءات بينهم وبين نواب "شرقيين" للاستمرار في التشاور وان لم يكن الهدف المباشر تأمين نصاب او جلسة انتخاب. ولهذه الاسباب يمكن ان يستعين مخيبر بلجنة نيابية لمساعدته.

وفهم ان البحث يدور على مكان للاجتماع يستطيع الجميع الالتقاء فيه، واقترحت في الاجتماع اماكن يمكن الجميع الوصول اليها ومنها ميدان السباق مثلا اذا كان "قصر منصور" يشكل حساسية معينة.

ولم تستبعد المصادر ان تشمل اتصالات مخيبر واللجنة سفراء دول صديقة للمساعدة في الخروج من الازمة. وتمهيدا لهذه الاتصالات، اتصل نائب رئيس المجلس خلال الاجتماع بالحسيني واتفقا على لقاء.

ولم يسفر الاجتماع المسيحي عن نتيجة ملموسة، وظل القرار هو "التمسك بمكان آمن لجميع النواب تتم فيه الانتخابات الرئاسية بحرية".

الجميل

واليوم الاول للرئيس امين الجميل بعد انتهاء ولايته، كان يوما مختلفا غاب عنه البروتوكول وعاد فيه الى حياته الخاصة مع الهموم الوطنية، وانهاه باتصال هاتفي بالرئيس السوري حافظ الاسد تناول خطوة تأليف حكومة عسكرية وردود الفعل عليها. وقالت اوساط الجميل ان البحث في الاتصال تناول "ضرورة بذل كل جهد لتفادي وقوع البلاد في ازمة تؤدي الى فراغ". وشدد على "ضرورة معالجة التأزم الحاصل على الارض"، معتبرا انه "تأزيم لا يخدم الا اعداء لبنان". وتشاور الرئيسان في ظروف المرحلة المقبلة ووسائل معالجة التطورات الاخيرة على نحو يحقق مصلحة البلدين".

وغص منزل الرئيس السابق في سن الفيل بشخصيات سياسية ونيابية وروحية وادارية جاءت لتحييه والبحث معه في الاوضاع السياسية والاسباب التي دفعته الى تأليف الحكومة العسكرية.

واكد الجميل لزواره "ان خيار تسليم البلاد الى المؤسسة الوطنية الجامعة والواحدة كان الخيار الافضل لملء الفراغ الذي نشأ عن عدم تمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس جديد".

وكشفت مصادر مقربة منه انه اتصل امس بمراجع عربية ودولية واطلعها على ملابسات تأليف الحكومة العسكرية "تفاديا لأي تطور سلبي".

واوضحت ان الاتصالات شملت ايضا مراجع سورية معنية بالوضع في لبنان، وتناولت "ضرورة معالجة الموقف والعمل على رأب الصدع". وقالت ان الجميل لجأ الى خيار الحكومة العسكرية "بعدما تعذر على الرئيس المكلف النائب بيار حلو تأليف حكومة سياسية واسعة تضم ممثلين لكل الاطراف والعائلات اللبنانية. وقد حاول فريق العمل الذي الفه النائب حلو بعد تكليفه تأمين تأليف هذه الحكومة، لكن الظروف حالت دون توزير الاسماء التي اقترحها والتي استدعي عدد منها الى القصر".

واشارت المصادر الى "ان الرئيس الجميل رأى ان تسليم البلاد في ظروف كهذه يجب ان يكون اما الى هيئة وطنية واما الى مؤسسة وطنية جامعة وموحدة، ولما كان من المتعذر تأليف هيئة وطنية للاسباب المعروفة، آثر تسليم البلاد الى الجيش، اي الى المؤسسة الوطنية الجامعة لتفادي بروز اي واقع ميداني بحجة ملء الفراغ. فكان ان طلب من رئيس المجلس العسكري واعضائه الحاليين والقدامى، ملء هذا الفراغ للحؤول دون الوقوع في اي فخ". ونفت ان يكون الرئيس السابق طرح موضوع الحكومة في زيارته الاخيرة لدمشق، وقالت "ان ما ركز عليه مع الرئيس الاسد كان نقل مكان جلسة الانتخاب من ساحة النجمة الى "قصر منصور"، منبها الى انه اذا لم يتحقق ذلك، فان الانتخابات ستتعثر، مما يوقع البلاد في حال انقسام خطير". وذكرت ان الاتصالات استمرت ليل الخميس - الجمعة وحتى قبل توقيع المراسيم بربع ساعة بغية الوصول الى حكومة وطنية جامعة، وشملت الاتصالات الرئيسين الحسيني والحص. كذلك اتصل الجميل بالبطريرك صفير والرئيس شارل حلو ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، وابلغ اليهم قراره تسليم مقدرات البلاد الى المجلس العسكري "وقد بارك الذين اتصل بهم هذه الخطوة".

(راجع ص ٢ و٣ و٤).

"الموند" : لبنان على حافة التفجير والتقسيم بات حقيقة

باريس - وصف - رأت امس صحيفة "الموند" الفرنسية في مقالها الافتتاحي "ان ما يحدث في لبنان حاليا هو الاسوأ. فالنهاية المشؤومة التي طالما تم التنبؤ بها والتخوف منها خلال ١٣ عاما من الحرب الاهلية وهي التقسيم الرسمي صارت حقيقة (اول من) امس الخميس ٢٢ ايلول. وها ان لبنان المدمر يقف على حافة التفجير".

واضافت : ان "الطبقة السياسية اسيرة الانانية غير المسؤولة والخاضعة في معظم الاحيان لمصالح اجنبية اساءت التصرف لانقاذ المؤسسة العليا التي تمثلها وظيفة رئيس الجمهورية وهي آخر رمز للوحدة والاستقلال". وقالت ان صراحة الرئيس امين الجميل عند اعترافه بهذا الفشل "كان لها رنين خطاب التأبين للدولة اللبنانية (...) فقد حرص الرئيس الخارج وهو يسلم المشعل في آخر لحظة الى جيشه على تجنيب البلاد مخاطر الوقوع عاجلا في الفوضى بسبب شغور المنصب الرئاسي".

وتساءلت : "الى اين يمضي لبنان (...) ان الجواب موجود مرة اخرى في دمشق، وحتى يأتي ما يخالف ذلك فان كل شيء يبعث على الاعتقاد ان الرئيس (حافظ) الاسد ليس مستعدا للموافقة على رئيس في بيروت لا يكون حليفه. وبما ان اللبنانيين كانوا منذ عام ١٩٧٥ ميالين الى استخدام الاسلحة لتسوية نزاعاتهم (...) فانه يخشى اندلاع الحرب الاهلية من جديد"، فيما "الغرب خصوصا فرنسا يتفرج عاجزا على لبنان وهو يغرق. والدور التاريخي لبلدنا دخل نهائيا (...) التاريخ. والرسالة الظرفية التي بعث بها الرئيس الفرنسي (فرنسوا ميتران) الى الرئيس الجميل الخميس اشبه ما تكون بامنية".

بورصة بيروت

الليرة تحسّنت ١,٣ في المئة في إسبوع

اقفلت سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع بسبب الاضراب الذي اعلن في الشطر الغربي من العاصمة وفي مناطق اخرى استنكارا لاغتيال ثلاثة من مسؤولي حركة "امل"، فتوقف العمل في مصرف لبنان وكذلك في المصارف. ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة. وهكذا يكون الدولار الاميركي قد انهى الاسبوع اول من امس بـ ٣٨٥,٠٠ ليرة في مقابل ٣٩٠,٠٠ ليرة الجمعة ١٦ ايلول، اي بتراجع مقداره ٥ ليرات ونسبته ١,٢٨ في المئة. ويكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ١,٣٠ في المئة في الفترة نفسها.

وقف ارتفاع الدولار في الخارج

في الخارج، توقف ارتفاع الدولار في نهاية الاسبوع خشية عودة المصارف المركزية الى التدخل في حال تجاوزه عتبة الـ ١,٨٨ مارك الماني كما حصل اول من امس بعد افتتاح سوق نيويورك، اذ تبين للمتعاملين ان ثمة تصميما على ابقاء اسعار صرفه دون هذا المستوى.

لذا لم تتفاعل الاسواق امس مع صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) الذي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٦ في المئة في مقابل انخفاض نسبته ٧,٤ في المئة في تموز، مما انعش الامال في اشتداد وتيرة النشاط الاقتصادي واحتمال رفع معدلات الفائدة الاميركية لدرء مخاطر التضخم. وبالفعل طرأ امس تحسن ملحوظ على معدلات هذه الفائدة في الاسواق الاميركية انعكس، كما هي العادة، تراجعا بنسبة ٠,٥ في المئة في اسعار سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة والتي تراجعت من ١٠٠٠ الى ٩٩٥ دولارا. الا ان الورقة الخضراء لم تستفد من هذا التطور الذي كان من المفترض ان يدعم اسعار صرفها، فاقفلت في سوق لندن كالآتي :

- ١,٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٥ اول من امس.
- ١,٨٧٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٧٩٥.
- ١,٥٨٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٨٧٥.
- ٦,٣٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٣٩٥٠.
- ١٣٤,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٣٤,٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي : ٨ ١/٤ في المئة لشهر وشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧٨ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و ٨ ٣/٤ في المئة لسنة.

استمرار ضعف الذهب وتحسن الفضة

على رغم بروز ملامح تضخم في الاقتصاد الاميركي، بقي الذهب ضعيفا ولم يتمكن من الصمود الا قليلا فوق عتبة الـ ٤٠٠ دولار الاونصة التي عادت فاقفلت في سوق لندن بـ ٣٩٨,٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٨,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٩٩,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٤٠٠,٣٥ دولار بعد الظهر.

وسجلت اسعار الفضة مزيدا من التحسن، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٦,٢٦ دولارات في مقابل ٦,٢٢ دولارات اول من امس بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٢٣٧٥ دولارات.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان ناقلتين ٥٦٠ طنا، وهما "لوزينج" و "بلديران". وغادرته ٣ بواخر هي : "جيربدي" و "ساشكين" و "هلال".

وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	حنان	للاصلاح	سلو تريدينغ
٤	بسام	للشحن	غريني شيبينغ
٥	لينا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	سابين	للتموين	انترشيب
٦	كورديليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	هيبي - م	للاصلاح	غريني سيبينغ
٦	ميرا - ج	للشحن	ماردنيز
٦	جينو	للشحن	مارينر ترايدر
٦	ميريللا	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٨	توفيق - س	للشحن	غريني شيبينغ
٩	سبيريدون - ١	للشحن	ي. برجاوي
٩	لايك ميتشيغن	٣٠٦١ زيوتا	م. فرنيني
١٠	جيربنفز فالديه	٤٠٠ ورقا	اورابيا
١٠	لوزينج	٥٦٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	ميتن فالديه	٤٥٠ ورقا	اورابيا
١١	بلديران	للشحن	ب. ث. م. ا.
١٢	بولا	للشحن	ب. عضم
خارج الاحواض	عشتار	للشحن	ب. ث. م. ا.
خارج الاحواض	غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ

٢ - البواخر المسافرة

باخرة واحدة حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي "توفيق - س".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ف. م. سبيريدون	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ساشكين	مرسين	١٥ ماشية	ي. برجاوي
السلام - ٦	سالونيك	١٤٠ ماشية	شبير ماريتيم
جنرال غورباتوف	اللاذقية	١٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
اسكندر بورغ	ليماسول	١٢٠٠ مختلفا	هـ هيلد
كونكورد فورانو	اللاذقية	١٢٠٠ مختلفا	هـ هيلد
ليبان كار	طرابلس (لبنان)	٢٤٣ سيارة	ح تابت

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢١ ايلول كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٨٢٥ طنا، منها ٤٦٨ طنا الى المستودعات و ٢٣٥٧ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٩٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٦٣ طنا، منها ١٥٣ طنا من المستودعات و ١٠٠ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ماسدرا	حديد	بطش للملاحة
بلوبيني	سكر	مسعود اخوان
الحاج انور	حديد	بطش للملاحة
مانيا	زفت	ع. غندور
غوى	مختلف	ستوت للملاحة
اباء	مختلف	ستوت للملاحة
الثائر	خشب	البحر المتوسط
ب - المنتظرة :		
ليبان كار	سيارات	بطش للملاحة
سولكا	كيماوي	اوتراكو
صن ست	مختلف	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
صني بوت	١٣٨ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

يلزمنا بائعات ذوات خبرة لمحلات Benetton قبالة الجامعة الاميركية. الحضور شخصياً او الاتصال بالهاتف ٣٥٠٧٨٨

Chez La Mère Mijou
مطلوب
شيف دور ران وكومي
التلفون: ٠٤/٩٧١١٦٣

مطلوب
سكرتيرة ادارية للمراسلات
لغة انكليزية، ترجمة وتلكس
مع خبرة.
ت ٣١٩٥٤٦ - ٣٨٥٩٣٣ - ٨٦٤٨٣٦

مطلوب
مندوبو مبيعات
لشركة محروقات
في الشرقية والغربية
الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
معاش مغر + عمولة
٩١٣٣٣٥ - ٩١٤٣٨٩ - ٩١٧٩١٥

مطلوب
معلمو تنجيد افرنجي
معاش ابتداء من ٢٠٠٠ ليرة يومياً ومتدربون. معاش ابتداء من ١٥٠٠ ليرة يومياً، للعمل مقاطعة ليلا ونهاراً مع ضمان وتأمين.
الهاتف: ٣٩٠٩٠٠ - ٣٩٣٩٠٠
٣٩١٩٠٠ - ٣٩٥٥٩٣

مختبر للتحاليل الطبية الاشرفية
يطلب:
● سكرتيرة دكتيلو فرنسي مع خبرة.
دوام العمل: ٧،٣٠ الى ١ ومن ٣ الى ٥ مساء.
للمراجعة: ٤٤٥٥٧٥ - ٣٣٣٩٧٣
ما عدا السبت والاحد

شركة مقاولات كبيرة
تطلب للعمل
في جمهورية مصر العربية
- فورمن نجاري باطون
- فورمن حدادي باطون
الخبرة يجب الا تقل عن عشر سنين. الاتصال بالهاتف ٠٩/٩٣٦١٥٠ - ٠١/٨٠٣٧٨٤/٨ او الحضور شخصياً الى شارع السادات، بناية عطية، قبالة كلية بيروت الجامعية، الطابق الثالث.

مطلوب آنسات للخياطة حبكة ودرزة. عجلتون ٠٩/٩٥٠٣٣٤

مؤسسة خوري وناصيف تطلب معلمي نجارة. الاشرفية البدوي ٤٤٣٣٤٧

مطلوب معلم تفصيل وشاب للعمل في معمل باربي ٤٣٩٣٣٣

مؤسسة بلوط للتجارة والصناعة تطلب معلم تفصيل ومصمم باترون نسائي ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات. عين المريسة شارع مارتينيز. الحضور شخصيا ٣٦٣٠٥٠ - ٣٦٣٠٥١

آنسة انيقة المظهر لمؤسسة N.K.-Deaux عين الرمانة ٣٨٣٤٣٩

شركة صناعية في منطقة الزلقا عمارة شلهوب تطلب عمالا وعاملات بلا اي اختصاص معين. الاتصال برقمي الهاتف ٨٩٠١٣٨ - ٨٩١٩٥٧ باستثناء يومي السبت والاحد.

يلزمنا خادمة لبنانية العمر ٣٥ - ٣٠ سنة. التلفون ٤٩٨٥٧٧ من ٨ صباحا حتى ٥،٣٠ مساء.

مكتب هندسة يطلب رساما او رسامة خبرة ٣ سنوات ٤١٥٥٥٤ - ٤٠٣٠١٧

مطلوب بائعات ثياب ذوات خبرة لمحلات ستوب فاميلي شوب الزلقا. المقابلة شخصيا.

مطلوب آنسة للكومبيوتر خبرة ضرورية. التلفون ٤٩٩٧٦٥ - ٤٩٩٨٣٩

Nader Trade Ets. demande secrétaire trilingue. Tél: 388621

مطلوب موظف/موظفة اختصاص بالارشيف والتوثيق مع خبرة ٨١٧٨٧٠/٧١

مطلوب آنسات للخياطة بمعاش مغر. النقليات مؤمنة زوق مكايل. ت ٠٩/٩١٥٦٠٩

مطلوب: مدرسة سانت ايلي الدكوانة تطلب استاذ رياضيات لصف الرياضيات واستاذ تاريخ وجغرافيا للاول والثاني الثانوي ٤٩١٤٣٣ - ٤٩٤٦٦٣ - ٤٩٦٣٣٧

مطعم في عين سعادة يطلب سكرتيرة. التلفون ٠٤/٩٧١١٦٣

مطلوب forman لورشة خبرة ١٠ سنين. الهاتف ٣٣٧٤٩٩

Khalidy hospital, Ras Beirut, needs graduate and practical nurses for the operating room and the floor. Salary commensurates with qualifications.

مطلوب مدبرات منزل، عقد عمل سنوي والدفع سلفا ٨٠٠٦٠٨

مؤسسة انجيلا التجارية
تعلن حاجتها آنسات ذوات خبرة بالساعات.
معاش مغر
بناية الحمراء سنتر
نزلة اوتيل الكومودور.
التلفون ٨٦٣٣٧٦

معمل سويربوي
في حاجة الى عمال وعاملات للخياطة ذوي خبرة. المدينة الصناعية، خلف البراد اليوناني.
ت ٨٨٤٣٦٣

مطلوب آنسات وسكرتيرة للعمل في محلات Cadet de Paris جل الديب.
التلفون ٣١٤٨٩٣ - ٣٠٤٤٤٩

مطلوب خادمة لبنانية شابة لديها خبرة لادارة منزل في بكفيا (طبخ + اعمال منزلية) الشروط ممتازة. التلفون ٠٤/٩٨٠٠٥٠ بين الساعة ٨ - ٩ صباحا و٦ - ٧ مساء.

Secrétaire de direction expérimemtée 414918 — 414591

UNRWA offers a challenging post of Senior Vocational Training Instructor (Mechanical) for its Siblin Training Centre. Incumbent will supervise all Vocational Training Instructors assigned to course under his charge, check regularly the weekly progress reports of trainees and teach in his line of specialization. Candidates must have a B.S. Degree in Mechanical Engineering from an acknowledged institution with four years experience as a Trades or Technical Instructor. Starting salary is LL: 64700. Candidates are invited to apply through Personnel Assistant (R), Lebanon Field Office, Adil Bldg. Tel. N° 832811/12/13/14 not later than 30 September 1988. Preference for fully qualified Palestine refugees.

معروض

اختصاصي تصليح ادوات صحية وتدفئة مركزية ٤٩٧٤١٠ - ٩٠٣٦٦٩

Don. leç. part. de Maths et Phys. exp. 30 ans 499351 A.M.

NADER TRADE EST.
تؤمن الخادمات
وعمالا للمصانع
باسعار مغرية
التلفون
٠١/٣٨٨٦٣١ - ٤١٤١٥٧

مؤسسة جلول
LANKA Service Center
تعلن عن تسليم فوري لـ:
١ - اسبوعيا خادمات من سري لانكا والفيليبين يجيدون اللغتين الفرنسية والانكليزية وعاملات من افريقيا (فقط فرنسي)
٢ - خادمات وعمال من سري لانكا لجميع المهن
الروشة - نزلة مطعم الخيمة
٨٠٣١٤٩/٨٠٨٠٨٠٣/٨٠٣١٨٥/٦

مؤسسة لانكا
(العربي)
طرابلس: ... ت: ٤٢٠٩٩٢

متفرقات

للبيع

Kioske متنقل مجهز ليستعمل كمطعم ت ٩٣٣٨٣٠ - ٩٣٠٦٣٨

للبيع معدات مطعم. الاتصال بالهاتف ٤١١٨٤٩

نيو اوكال
مطابخ، ابواب، خزائن
الحمراء
التلفون: ٣٥٠٣٣٥
٣٤٠٣٦١ - ٨٦٣٩٥٥

مؤسسة توراني
تعهدات ضد النش والرطوبة
مع ضمانة
تلفون: ٦٦٠١٧٤ - ٦٦٠٢٥١ - ٠٦/٦٦٠٢٥١
زغرتا - لبنان

ماري تريز سليم تفنكجي
الآتية من كندا
تفتش عن شقيقها
بيار سليم تفنكجي
الاتصال ٤٠٤٣٨١ - ٤٠٤٧٩٩

معروض للاستثمار
معمل خياطة
بكامل تجهيزاته وعماله
جميع التجهيزات حديثة
لمزيد من المعلومات الاتصال:
٢١٢٦١٨/٣١٣٤٥ تل الزعتر

فاكس للبيع
جهاز SANA — FAX ، سانيو جديد (غير مستعمل) بسعر مغر موديل 515 مع ذاكرة ٤٠ رقما.
٣٥٣١٨٤ - ٨٦٣٣٠٧

Provideo
الجودة - الخبرة - الثقة
تسجيل افلام ٨ م م و١٦ م م
تحويل انظمة
Pal — Secam — NTSC
بروفيديو، ساحة برج حمود قبالة سينما سنترال.
الهاتف ٥٨٠٧٦٧

MULTITECHNIQUES
تسجيل على فيديو
أفلام ٨ مم - ١٦ مم - ٣٥ مم
تحويل أنظمة
PAL-SECAM- NTSC
بدارو - حرج الكفوري
الهاتف ٣٨٦٦٩٩

عقارات

للبيع

للبيع مستودع ارضي ٣٠٠ م.م. الهاتف ٤٨٣٧٠٣ - ٤٨٤٤٣٦ البوشرية نيو روضة.

شقة دولوكس ٣ نوم صالون سفرة حمامان قرب مطعم الشوار ضبية ٤٣٥٩٩١ ق.ظ.

للبيع بناعي السفر خلو مكتب فرج سنتر الطابق ٧. للمراجعة التلفون ٣٤٤٦٣١ - ٣٤٥٤٨٨

ارض في بعبدات السفيلة ١٣١٣٣١ م. المتر ٥ دولارات ٨٨٠٣٩٠ - ٨٨٠٥٣٨

للبيع شقة ٣ نوم صالون وسفرة مع موقف السعر ١٧ الف دولار. للاتصال ٤٩٣٠٨٣

للبيع مزرعة ٧٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٤٠٨٤٦

شقة ٣٠٠ م٢ الاشرفية قبالة الليسيه موقف + خط تلفون. الاتصال ٠٤/٩٦٠٣٣٣ - ٣٨٨٣٠١ - ٠٩/٩٣٧٥٧٣

ارض في الاشرفية حي السريان ١٥٣٠ ذراعا ١٠٠ $. ت ٣٣٠٣٣٥

شقة دولوكس ٣ نوم صالون سفرة حمامان. مزرعة يشوع ٨٨١٣٦١

معمل خياطة كامل التجهيزات الحديثة مع مولد كهرباء. برج حمود. المراجعة مع جورج انترأوس. ت ٣٦٠٥٠٣ - ٣٦٠٣٧٨

شقة ٤ غرف مع حمام ٧٥ م٢ كركول الدروز. ت ٣٦٨٤٨٥

صالون نقرتيتي للسيدات ١٥٠٠٠ $ مع عدته كاملة. ت ٨١٤٨٦٦ متفرع من فردان، شارع حبيب سرور.

للبيع أو للايجار

بيع او خلو محل فسوح. التلفون ٠٤/٩٧٥٣٦١

للايجار

مستودع مبرد يسع الى غاية ٣٠٠٠ صندوق تفاح بسعر مخفوض. الاتصال صباحا ٠١/٨٩٨٦٧١

شاليه مفروش سمايا. للايجار شتاء ابتداء من ٨٨/١٠/١ - ٤١٧٨٠١ المقسم ٤١١٦

مطلوب

نستاجر ٣/٢ غرفة منامة مع توابعها مفروشة او بلا فرش في محيط السبتية. الفنار ٣٤١٣٩٧ - ٣٣٥٣٥٧

مفقود

مفقودة



غادرت الخادمة السري لانكية ماليكا داماياتني منزل مخدومها السيد نصّار بعدما سرقت بعض المصاغ والاموال. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة المسؤولية. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٨٦٣٥٥٤/٧ وله مكافأة.

الى جميع المعلنين في منطقة الشمال
لحجز كل اعلاناتكم في
"النهار"
"الاوريان لوجور"
"النهار العربي والدولي"
الرجاء الاتصال بمكتب شركة برس ميديا - تمام في طرابلس
على رقم الهاتف الجديد ٤٤٠٤٣١
طرابلس، بناية بنك عودة.
السيد خلدون كبارة

وكالة الامم المتحدة (الاونروا)
دعوة الى مناقصة نقل بضائع

١ - تعلن الاونروا عن حاجتها الى متعهد نقليات لنقل بضائعها على مدار ثلاثة اشهر كالآتي:
أ - الواردة من ميناء بيروت الى مخازنها في بيروت والى مناطق اخرى من لبنان.
ب - عن مخازنها في بيروت والى مناطق اخرى في لبنان.
ج - من دمشق واليها.
٢ - على الراغبين التقدم الى مخازن الاونروا، شارع فردان، مدير التموين والنقل، الهاتف ٨١٠٠١٤ - ٨١٠٠١٥ للحصول على مستندات المناقصة خلال مهلة اقصاها ٨٨/١٠/٣ اي قبل اغلاق المناقصة في تاريخ ٨٨/١٠/٦

توم وولف "محرقة الأباطيل" نيويورك، نيويورك راجمة العصر

"بلزاك، زولا، أنا قريبهما في رؤية العالم"

فجأة توم وولف هذا الصحافي النيويوركي الذي يلقبونه "الذئب الابيض" يدخل العالم الثقافي دخول العاصفة، باول رواية تصدر له : "محرقة الاباطيل"، ويباع منها في الولايات المتحدة خلال اشهر مليون نسخة، وتصدر ترجمتها الفرنسية في باريس، كما ترجمات في مختلف البلدان الاوروبية. وتنقل عنها هوليوود حاليا سيناريو للشاشة الكبيرة.

فمن هو "الذئب الابيض" وما هي رواية "محرقة الاباطيل"؟

توم وولف صحافي من فيرجينيا انتقل من صحيفة "واشنطن بوست" في واشنطن الى صحيفة "هيرالد تريبيون" في نيويورك ١٩٦٣، ومذ وطأت قدماه نيويورك يحضر مواد هذه الرواية عن نيويورك ومدينة نيويورك بطلة العديد من الروايات الاميركية وغير الاميركية، الا انها كانت واحدة بين بطلاتها، حين هي هنا في "محرقة الاباطيل" البطلة الوحيدة. بل انه، كما يجمع النقاد لم يكتب احد عن هذه المدينة القطيعة في قلب العالم المعاصر، مثلما فعل في هذه الرواية التي تقع في ثماني مئة صفحة والتي وجد فيها كل النيويوركيين انفسهم، كما وجد فيها العالم صورة وافية عن هذه المدينة. مثار حشرية كل العالم.

واذا كانت للقارىء العالمي رواية تحمل مجرد تلبية لحشريته المعرفية، فهي للقارىء النيويوركي صورة عنه في اي موقع كان. لانها رواية وان كانت تنطلق ببطلها من "وول ستريت" قلب النظام المالي في العالم اليوم، لا تترك وجها من وجوه هذا النظام لا تصوره بشخصيته : بقضاته وحكامه ومحاميه والمدعين العامين. بالسود والملونين واليهود والايرلنديين، باصحاب الملايين وسكان بيوت التنك. بالسياسيين والصحافيين ورجال الشرطة وسيدات المجتمع والعاهرات وماسحي الاحذية، بالمهربين وتجار المخدرات وحراس البنايات.

يقول مندوب مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية الذي التقى توم وولف في منزله الانيق في مانهاتن، في قلب نيويورك، ان هذه الرواية يقرأها اليوم النيويوركي بشيء من الهلع لانها صورة حقيقية للواقع لم تكن واضحة الى هذا الحد في اذهان الجميع. صورة كل رجل اعمال في "وول ستريت" حين يظن نفسه احد سادة العالم، ويمكن ان يتكسر كقلم رصاص لدى اول هزة او حركة خاطئة منه او في الظروف المتحركة، كما يسقط بطل رواية "محرقة الاباطيل" لتوم وولف.

والافظع ان الكتاب ولو صدر قبل بضعة اشهر لا يبدو من صفحاته انها تنتهي مع آخر صفحة من الكتاب بل هي تتوالى في الواقع والاحداث تتوالى يوما بعد يوم لتضيف ما يؤكد منطقها. فهذا هو رئيس البلدية اليهودي كوخ يحدث له ما حدث في الرواية.

فالرواية ليست رواية نيويورك بل فصل في تاريخها الطويل المتحول، تاريخ مدينة توصف اليوم بانها بابل العصر حيث كل الفظاعات وكل سحر المبادرات الخلاقة وكل العوامل الجنونية التي تحفر هاوية مستقبلها وهنا هو توم وولف نبيها، كما في هذا الحديث معه.

● "محرقة الاباطيل" روايتك الاولى، لكنك معروف بكتبك العديدة السابقة وفيها تحقيقاتك الصحافية حول مواضيع تهز الضمير المعاصر، كالسنوبية الجديدة او ما تسميه الارهاب الثقافي في كتابك وعنوانه "يسارية بارك افينيو" او "العالم المرسوم"، ما يدل على رؤية حامضة للعالم المعاصر، حين ان روايتك الاولى هذه "محرقة الاباطيل" وكأنها بقلم بلزاك يعيش حاليا في نيويورك. لماذا انتظرت كل هذا الوقت لكتابة الرواية؟

- تلك قصة طويلة كنت منذ عهد الدراسة احلم بان اصير روائيا، حلم العديدين في فترة المراهقة، في الاقل لذلك الزمن.

● اما عاد الجيل الجديد يحلم بذلك؟

- ربما. لكن، متناولا جيلي، اقول ان غالبية رفاقي كانوا يحلمون بذلك والبعض اذ حقق حلمه انما يحلم اليوم بان يصير سينمائيا... اما انا فانصرفت الى الصحافة، لانني كنت اظنها ستغني مادتي الروائية عندما اقرر كتابة الرواية.

● وهل تظن انك نجحت في ذلك؟

- لغيري ان يقرر، اما عن نفسي فاعتقد ان الصحافة ساعدتني على اغناء موضوعي، وهو الموضوع الوحيد الذي كنت احلم به في العشرين من عمري : ان اكتب رواية عميقة عن نيويورك بوقائع حقيقية وليست متخيلة، ومنذ البداية منذ عملي في الصحافة اجمع مادتي، وتحديدا بدءا من السبعينات تدبرت امر استقبالي في الحفلة التي اقامها ليونار برنشتاين "للفهود السود".

● الحفلة التي بفضلك اشتهرت في كل العالم؟ لكن كيف تدبرت الدخول؟

- حدث ذلك مذ رأيت بطاقة دعوة على مكتب ديفيد هالبرشتام فحفظت رقم الهاتف المكتوب عليها. وعند اتصالي بالرقم بادرت بالقول : "انا توم وولف من "نيويورك ماغازين"، قبلت دعوتكم. وكنت اعرف ان الشخص الذي يرد على التلفون لا قائمة امامه لاسماء الاشخاص الذين وجهت اليهم البطاقات بل هو يسجل على ورقة الذين يتصلون لجواب القبول. هكذا سجل اسمي بين المشتركين. والطريف في تلك الحفلة التي جعلتها شهيرة عبر كتابي "يسارية بارك افينيو" انه كان لليونار برنشتاين في "بارك افينيو"، اشهر شوارع الاغنياء في نيويورك بيت من طابقين. وكما هو معروف عن النقطة الثانية في بيان "الفهود السود" لتلك الحقبة انها ضرورة الانتهاء من اصحاب البيوت ذات الطابقين في "بارك افينيو". واذكر تماما ان البيان، وهو من ٤٤ نقطة، كان معلقا قرب البيانو في الصالة الرئيسة حيث كان يقف برنشتاين تماما وهو يرتدي معطفا بياقة دائرية عالية على الطريقة الماوية، ثم يصيح "هيا لنبدأ الثورة".

توم وولف.

ولكن منذ ١٩٨١ ادركت انه لا يكفي لكتابة رواية واقعية ان تكون وقائعها ثابتة وحقيقية، ويكفي ان تكون هذه الوقائع المادة الاساسية للرواية وتعمل المخيلة على ربطها بطريقة تجعلها اشد نفاذا وتأثيرا وتاليا حقيقية اكثر. وهكذا رحت اسجل في مفكرة صغيرة كل ما يلفتني في نيويورك خاصة في الاحياء الاغنى بالفضائح من كل نوع مثل شارع وول ستريت او ساوث برونكس.

● يعني انك كنت تعمل على روايتك كما كان روائيو القرن التاسع عشر في فرنسا، واخصهم زولا؟

- يقع الروائيون المعاصرون في خطأ مأساوي عندما يظنون ان المادة الوحيدة للعمل الروائي هي حياة الروائي. والحق ان القليل منهم في حياتهم ما يثير الغير. اما روائيو القرن الفائت مثل زولا وديكنز ودوستويفسكي وغيرهم فكانوا يجهدون حقا في التفتيش عن مادتهم خارج حياتهم، وتلك وظيفة الروائي. وسنكلير لويس، اول اميركي ينال جائزة نوبل للآداب، كان في عمله اقرب الى الصحافي وكل نص روائي له يستغرق منه اشهرا في تحقيق دقيق حول موضوعه.

وفي رأيي ان سنكلير لويس اعظم روائي اميركي هدفه ان يقدم الى قارئه في شكل كتاب اكبر قطعة ممكنة من الحياة، خذ روايته "المرغانتري" مثلا فانها تكاد تكون صورة معاصرة عما يجري اليوم في عالم الاعلام في اميركا، وهذا النموذج من الكتابة الروائية هو الذي يثيرني اكثر.

● كم استغرق منك كتابك هذا "محرقة الاباطيل"؟

- ثلاث سنوات، عدا وقت تحقيقاتي في الموضوع، والحق ان مشروعي بدأ على مراحل. فقد دونت احداث هذه الرواية في شكل حلقات ظهرت تباعا في مجلة "رولينغ ستون"، حلقة كل ١٥ يوما.

● وهذا ما كان يفعله ايضا روائيو القرن التاسع عشر...

- وبدا لي الامر غاية الشعوذة، وهنا اكتشفت عبقرية اميل زولا في هذا النوع من الروايات.

● هل شعرت بانك اقرب الى زولا منك الى بلزاك؟

- اني معجب جدا ببلزاك ولا ادري هل بلزاك كان يكتب رواياته للصحف والمجلات. لكنني متأكد ان رواية مثل "اوهام ضائعة"، يمكن نشرها اليوم في نيويورك، كانها تعبير عن الحياة المعاصرة ولا حاجة الى تغيير اي شيء فيها سوى بعض اسماء العلم.

كان بلزاك يعرف ماذا تعني مدينة كبيرة. ويعرف انها ليست المكان الملائم لبروز الابطال بل هي للضعفاء والطموحين، كان يرى نفسه مكان المدعي العام في المدينة والمجتمع الفرنسي، او كاتب المحكمة ذاك الذي يرتب سجلات الدعاوى. والآن اسأل الروائيين الاميركيين المعاصرين هل يرغبون ان يكونوا كتاب محكمة المجتمع الاميركي. فسوف يسخرون منك. اما انا فقد قبلت هذا الدور، بعكس كل زملائي، من هذه الناحية انا قريب جدا من بلزاك. ناحية رؤية العالم ومن الناحية التقنية انا اقرب الى زولا، وعند ما حللت البناء الروائي في رواية زولا "نانا" دهشت حقا لهذا التركيب العبقري. انه معجزة، ويدهش اكثر ان هذا التركيب الدقيق كان بحسب السرعة اليومية لصحيفة يومية كالتي نشر فيها زولا روايته حلقات صحيح انه كتب الفصول الخمسة من الرواية قبل البدء بنشرها، وهذا ما ساعده للسيطرة على باقي الفصول التي كان يكتبها ارتجالا.

● في الصيغة الاولى للرواية كما نشرتها على حلقات في "رولينغ ستون" نرى بطلك شرمان ماك كوي كاتبا، اما في الصيغة النهائية كما في الكتابة فنراه لاعبا كبيرا في "وول ستريت"، وهنا تحول كبير. فكيف نفسر هذا؟

- اسباب عدة لهذا التغيير اولها يتعلق بالناحية العملية. فالعقدة في الرواية هي الفضيحة التي تتسبب بتدمير حياة انسان محمي جيدا بالثروة والنفوذ وما يترتب عليهما من قوة، حين ان مجرد كاتب لا تؤثر الفضيحة على حياته كثيرا، بل انه احيانا يستخرج منها بعض الفائدة، في حياته الادبية. والفضيحة لرجل المال او الاعمال تعني الكارثة، بل ان اشاعة الفضيحة تكاد تكون كافية للتسبب بالكارثة الشخصية، فمن يعود يجرؤ على عقد صفقة مع رجل تحوم حوله بعض الشبهات؟

والسبب الثاني الناحية الادبية : ان كون بطلي كاتبا يعني انني مجبر على تقديم صورة عن عمله. حين انني في الرواية لم اقدم هذه الصورة، ومن غير المعقول ان تقدم صورة بطلك دون صورة عمله. ذلك انني منذ البداية عندما اخترته كاتبا كان الامر مجرد ارتجال، فلم يكن في نيتي صورة كاتب او اكون امارس في مفهوم الرواية ما آخذه على زملائي : السيرة الذاتية.

● هل يعقل انك كتبت رواية بهذا الحجم دون ان تكون متأكدا من عمل بطلك ووظيفته؟

- هذا هو المطب الذي يقع فيه من يكتب الرواية مباشرة لصحيفة او مجلة. عادة يقطع ثلث الطريق ثم يتبين له انه يجب اعادة الكتابة من الاول، او في الاقل من الفصل الثاني. وتصير عودة مستحيلة، والامر قد يكون اسهل لدراسة وليس لرواية، حيث تغيير في عنصر يقلب البناء كله. هكذا ساعدني الحظ في الصيغة الثانية للكتاب ان احول بطلي من كاتب الى رجل اعمال، اقول من حسن الحظ لان صدور الكتاب رافق الازمة الاقتصادية المعروفة لشهر تشرين الاول ١٩٨٧، حين اكتشف الكل تلك الحقيقة المرة للصورة التي عليها رجل الاعمال. فهو يتحول من رجل يجمع النقود الذهبية ويتصل بالهاتف من مكتبه بكل زاوية من زوايا العالم، وكأنه سيد العالم، الى رجل خائف مهدد قد ينتهي الى مجرد ماسح احذية. والكتاب يجاوب عن هذا السؤال الذي يثير حشرية الانسان العادي لهذه المهنة الغامضة...



في بيته.

● هل يعقل لبطلك ان يخسر ٦ ملايين دولار دفعة واحدة لمجرد سهو غير مقصود في مكالمة هاتفية؟

- هذه هي الصورة الحقيقية لهذا العالم الغريب وتقصدت تشريح ناحية مفصلة واحدة في هذا الشأن لجزء من فائدة معينة مترتبة على صفقة ما. ولولا موهبتي الصحافية لما امكنني ادراك هذه الصورة القطيعة ولا شرحها للقارىء ونحن نعلم ان نيويورك في الثمانينات هي مصرف العالم والاحتياطي الاكبر لمدخراته.

● الاب باكون

● أيعني ذلك ان روايتك "محرقة الاباطيل" حكاية العلاقة بين المال والسلطة في العالم المعاصر؟

- في "محرقة الاباطيل" شخصية تعلقت بها كثيرا، شخصية الاب باكون راعي ابرشية السود الذي يأخذ على عاتقه الدفاع عن الفتى "هنري لامب" حين صدمته سيارة ماك كوي. واستطاع الاب باكون ان يجعل من هذا الحدث سببا له وتجميدا وشلا للقوى الاجتماعية والسياسية في نيويورك. فهو في طبيعته سياسي ماهر يعرف تماما اللعبة الاجتماعية وابعادها؛ مداخلها ومخارجها. وافكاره اما ورثها واما استقاها من احداث نهاية الستينات ومن "برنامج الفقر" الذي اقترحته ادارة كينيدي، ونفذته ادارة ليندون جونسون وتم آنئذ لسكان الاكواخ وبيوت التنك سيطرتهم على احيائهم وتلك كانت ثورة ضد الحكومة، ومن هذه الفجوة ولدت حركة الفهود السود، في "مركز الفقراء" في اوكلاند في كاليفورنيا.

● من يقرأ روايتك يظن نيويورك على عتبة انفجار؟

- كلا. لان الناخبين في الاحياء الفقيرة في نيويورك معتدلون. والصحيح ان نيويورك تتغير وهذا لا يعني اي انفجار.

ان نيويورك منذ فترة في تحولات جذرية، لكنها ايضا اكتسبت مرونة تقبل الصدمات واستيعابها وهي الآن بسبب الهجرة المكثفة اليها تكاد تصبح مدينة من العالم الثالث. والسلطة في ايدي اولاد الايطاليين واليهود الذين قدموا اليها منذ حوالي الستين عاما. ويمثل هاتين الفئتين افضل تمثيل : الحاكم كيومو ورئيس البلدية كوخ. والجديد ان المهاجرين الجدد الآسيويين والاسبان اضافة الى السود يريدون حصتهم في السلطة، ويطلبون الوظائف العامة ويحصلون عليها. ويبقى في اعلى الهرم المافيا السلطوية الايطالية واليهودية. ومن هنا التوتر وشد الحبال فرئيس البلدية كوخ يحاول تحالفات جديدة مع بعض الاقليات، وليس واثقا من النجاح في مسعاه. ومن هنا اتوقع ان تكون الانتخابات البلدية في نيويورك ١٩٨٩ مثيرة.

● وهذا يذكرنا براستينياك...

- عندما يكون شرمان ماك كوي عائدا من المطار في صحبة خليلته يتوقف فوق جسر مانهاتن فيؤخذ بالنشوة ويقول، متطلعا الى نيويورك : "ها هي روما القرن العشرين"، متذكرا مشهد وصول راستينياك الى باريس، ثم يضيف : "لقد اخضعت روما لسلطتي، انني سيد العالم...". وانا ايضا تذكرت هذه المواقف شخصيا. عندما قدمت الى نيويورك لاول مرة يدفعني طموحي شعرت بي اريد ان اغزو هذه المدينة. لا لجمالها، فما من احد يأتي الى هذه المدينة لفضائلها. وانا من مواليد ريتشموند في فيرجينيا، وعملت في صحيفة "واشنطن بوست"، وهاجسي ان اجد عملا في صحيفة نيويوركية. هكذا عقدت العزم وجئت الى نيويورك في ١٩٦٤. الى قلب العالم. ولا انسى ابدا لحظة وصولي. كنت ركبت آخر سيارة على خط واشنطن - نيويورك والساعة واحدة صباحا عندما غادرت واشنطن، وكان عليّ ان اكون في مركز عملي غدا في الحادية عشرة، وتساءلت كيف استطعت هذا القرار الفجائي، ان اترك عملي واضب حقيبتي واستقل في منتصف الليل سيارة الى المجهول الذي يقع في منتصف العالم : نيويورك. وانت الساعة الخامسة صباحا عندما وصلت الى فندق ناسو، من فنادق نيويورك القديمة في الشارع الرقم ٥٩ ولم يبق له وجود. وبعد ساعات من النوم نهضت الى ترويقتي عبر موزع آلي، كما العادة هنا، ثم ذهبت لاعمل في "هيرالد تريبيون". والحق انني لم اكن في حالة توتر في حياتي كما تلك الآونة. كنت احقق املا يراود كل الشبان في جيلي.





فوق ناطحات نيويورك.

● في كتابك نشتم ان النظام القضائي في نيويورك عنصري، فهو اشد قسوة على البيض منه على السود او الملونين اجمالا.

- كنت اريد ان اوضح عبر ذلك لماذا لم يكن لشخص مثل ماكوي ينتمي الى الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة، نفوذه الحقيقي في نيويورك. فالشخص يملك كل المؤهلات للحكم ولا يستطيع فعلا ان يحكم، بسبب هذه اللعبة السياسية المتقنة جيدا للعنصرية المحلية.

● أهذا يعني ان القضاة في برونكس يستطيعون بسهولة اصدار الحكم ضد اي ابيض، لدوافع انتخابية؟

- بالطبع. وهذا ايضا. في مانهاتن والمدعون العامون يحاولون بكل الطرق كسب الناخبين وهم معظمهم من السود، حين ان هدفهم ارسال السود والملونين الى السجن وهكذا يعانون ازدواجية فظيعة في ممارساتهم لوظائفهم. ولذا غالبا اليوم يستبدلون باحكام السجن ضد الملونين غرامة كبيرة.

● اتكون نيويورك حقا مدينة فاسدة الى هذا الحد كما يصفها كتابك "مصرف الخدمات الجميلة؟".

- ان الفساد لا يعود مستغربا في هذه المدينة عندما نفهم طبيعة النظام الذي تقوم عليه. وثمة فضائح كثيرة تشهد في السنوات الثلاث الاخيرة. ونعلم ان رئيس المدعين العامين في كوينز قد انتحر. اما الرئيس في برونكس فاجبر على الاستقالة. وهو اليوم ملاحق قضائيا مع الزعيم المحلي للحزب الديموقراطي وكذلك مع عضو في الكونغرس بتهمة التهريب والرشوة وفي هذا الصدد صدر عدد من منكرات التوقيف في حق كثيرين...

● لبطلك شرمان ماك كوي كل الاسباب لان يكون مكروها من القارىء. فهو يدعي انه عبقرية العصر في الاقتصاد. ويحصل على كل ما يحلم به هذا النوع من المدعين : فيلا فخمة في "بارك افينيو"، سيارة مرسيدس، زوجة وابنة وعشيقة. وبالفعل هو شخص صغير الحجم نفخ نفسه في اول فرصة سنحت له، واخيرا وبحماقته دمر نفسه بنفسه. ونشتم في الرواية رائحة شفقة عليه، فلماذا؟

- صحيح انه من التافهين الذين دون جهد حقيقي منهم انوجدوا في مركز الصدارة. وللتأكد من حقيقة هذا النوع من الناس يكفي لزائر بار هاريس في "وول ستريت" ان يتسمع الى احاديث بعضهم وكيف يظنون انهم انما كانوا يجنون هذا القدر الكبير من الاموال فالسبب عبقريتهم الشخصية في هذا الميدان، وليست هي الظروف التي ساعدت.

● يأخذون عليك غالبا انك تدافع عن المحافظين.

- السبب في ذلك كوني لا اوافق على العقلية الجديدة المسيطرة حاليا في السياسة والاجتماع والاقتصاد. وهذه الانتقادات لي في هذا الخصوص بدأت مع كتابي "يسارية بارك افينيو" حين سخرت من احتفالات ليونار برنشتاين، وهي في الحقيقة ليست الا التجديف على الحقيقة. وبلغت الانتقادات ذروتها حين سخرت من احد الفنانين، حين حفر ثقوبا في صحراء نيفادا ثم ملأها بكتل من الاحجار، ثم سدها. ومذاك لا يتوقف التهجم عليّ بحجة انني ضد الفن الحديث والحق انني افضل ان ينعتني البعض بالمحافظ على ان ينعتني هذا البعض بالتقليدي...

● لكنك تشخص المرض الاجتماعي دون ان تقترح اي علاج. كما لا تبدي اي تفاؤل باي مخرج.

- ربما، لكن ليس الامر بهذا السوء. فاهل نيويورك مثيرون برذائلهم وتفاهاتهم. ونيويورك هي هكذا. شرسة وساحرة في آن، مدينة الطموح ليس اكثر.

● أانت واعظ اخلاقي؟

- يجب ان اكون كذلك او لما وضعت كلمة "الاباطيل" في عنوان روايتي".

●

● ادوارد كينيدي والعاصمة

ربما هنا نضيف الى حشرية القارىء عن نيويورك صورة من الروائي ادوارد كينيدي عن "الباني"، عاصمة محافظة نيويورك في رواية بعنوان "ايرون ويد"، نقلت الى السينما من تمثيل جاك نيكولسون وميريل ستريب. والفيلم في متناولنا في كل محلات الفيديو في بيروت. واهمية صورة كينيدي انها عن نيويورك نهاية العشرينات ومطلع الثلاثينات، بعيد الازمة الاقتصادية الكبرى التي عصفت بالولايات المتحدة حيث كل شيء تبدل كل شيء، وتوم وولف يذكر ان نيويورك في تحول مستمر، ومن هنا قول الكاتب المسرحي ارثر ميلر في الجزء الاول من مذكراته الصادرة حديثا عن الموضوع نفسه : بشبح انفجار ازمة شبيهة بازمة ١٩٢٩، حيث كل شيء للانهيار في عاصمة العالم المالية : نيويورك.

ع. م.

هل نعني حقاً هذا ؟

هل وقع حقا الذي كان بعضنا يتخوف من ان يقع؟ هل يعني ان المنطق الذي بنينا عليه ثقتنا بان لبنان اكتسب، بعد كل الهزات التي عصفت به، اكتسب من المناعة ما يحميه من انفراط وحدة الوطن هو منطق خاطىء ؟

هل يعني اننا حقا فقدنا ثقتنا بانفسنا، فقدنا قدرتنا على استيعاب الهزات التي تحول دون انفراط الوطن، بعد طول تمرس بالهزات في كل تاريخ هذا الوطن؟ هل يعني هذا الذي حدث اننا تخلينا عن دورنا كطليعة، فافتقدنا نعمة البصر لما يحوط بنا وافتقدنا نعمة التبصر بما ينتظرنا في المستقبل؟

هل يعني الذي حدث كل هذا؟ ام انه يعني - اننا لم نزل نعرف كيف نستجيب، في المستقبل القريب، للتحدي باجتراح المعجزة التي تضمن استمرار الجمهورية واستمرارنا كطليعة عربية؟

عصام محفوظ

مسرح لبنان والعالم العربي

● في حديث صحفي اجراه ميشال متى في العدد الجديد من مجلة "المنابر" مع عصام محفوظ حول الطبعة الجديدة من اعماله المسرحية، هذا الجواب عن السؤال الاخير عن وضع المسرح اليوم في لبنان والعالم العربي :

"- منذ فترة طويلة لم اعد اكتب النقد المسرحي مباشرة، وهذا لا يعني انني لا اتتبع بالاهتمام السابق نفسه ما يحدث في المسرح اللبناني والعربي. واذا كان لي ان ابدي رأيي في ذلك فيجب ان اوافق الرأي النقدي العام ان المسرح اللبناني والعربي الذي عرف فترة يمكن ان نسميها الفترة الذهبية في هذا الفن، اي في الستينات واوائل السبعينات، يمر اليوم في فترة انحطاط وهو لا يختلف في هذا عن باقي الفنون في العالم العربي، وقد يعود السبب في رأيي الى ان فترة الستينات المزدهرة فنيا وادبيا رافقت التحدي الكبير الذي كان يقوم به العرب بقوة للخروج من مأزقهم التخلفي التاريخي الذي فجره قيام اسرائيل على حساب تهجير شعب عربي بكامله هو شعب فلسطين. وكما توالت الانقلابات العسكرية في العالم العربي بدءا من ذلك التفجير، كذلك قامت الانقلابات الادبية والفنية. وفي تلك الفترة شهد الشعر العربي انقلابه الكبير على العمود التقليدي الذي ظل راسخا طوال الف سنة، كما شهدت كل الفنون الاخرى الكتابية او البلاستيكية انقلابات مماثلة سواء الرواية ام الفنون التشكيلية. وتاليا شهد المسرح ذروة عطائه وتطوره وفاعليته. واذا كانت نكسة حزيران لم تخفف من الاندفاعة الابداعية في تلك الفنون في السنوات القليلة التي اعقبتها فلأن العربي لم يكن بعد قد استسلم لها، بل كانت له تحديا عنيفا. لكن، كما نعرف، يجب للاستفزاز والتحدي في الفن ان يرافقا الاستفزاز والتحدي في الحياة. واذا كانت الصدمة العربية العام ١٩٤٨ قد طورت في الابداع العربي فلانها كانت ترافق تطورا في التحدي على الصعيد السياسي والاجتماعي في الحياة العربية، حين صدمة النكسة لم يرافقها على هذا الصعيد سوى المزيد من الشعور بالعجز والاستسلام تجاه الواقع الساحق. ولان العلاقة جدلية في هذا الخصوص بين التوتر الفني والتوتر الحياتي، فلم يكن مستغربا ان يتخلف الابداع الادبي والفني متماشيا حالة الانحطاط العربي، متأقلما مع جو الانحطاط السياسي مستسلما للشعور بالعجز والقهر على الصعيد المعنوي وعلى الصعيد الفعلي بتشدد الجو القمعي الداخلي.

ولان لبنان هو الميزان الحساس للحياة العربية ولانه كان الاكثر قدرة على المقاومة في وجه هذا الجو الخانق، كان لا بد ان يختنق ليتساوى بالجو العربي العام. وللاسف جاء اختناقه بانفجار الصراع العربي فيه كتعبير عن طبيعة العجز العربي الذي خاض على ارضه آخر المعارك الحاسمة.

واذا كان الفن كما قلنا يعكس الحياة، فكيف لا يتأثر هذا الفن في لبنان والعالم العربي بالحياة العامة. والمسرح اكثر الفنون حساسية في مجال هذا التأثر. من هنا كانت الحرب في لبنان الضربة القاضية لآخر بقعة للمقاومة الحياتية والفنية. ولم تكن الحرب في لبنان سوى امتداد للاحباط العربي الذي عبر عنه انحطاط الابداع في العالم العربي قبل انفجار الحرب اللبنانية، ثم مع انفجار الحرب تساوى الانحطاط الابداعي اللبناني بالانحطاط الابداعي العربي الذي هو انعكاس الانحطاط السياسي والاجتماعي.

واصيب المسرح في لبنان كما اصيب في البلدان العربية الاخرى بالترهل والخمول والاستسلام لفن التسلية كتعبير عن الاستسلام للامر الواقع، وكبديل من الخلق المتقدم. ومع ذلك وبرغم كل الظروف التي لا تشجع على الابداع استطاع عملان فنيان متميزان في لبنان في مجال المسرح ان يكونا عملين متقدمين على الجو المتخلف وكلاهما نال جائزة قرطاج للمسرح، واعني مسرحية "ايام الخيام" للمخرج روجيه عساف التي استوحاها من جو قرية جنوبية متهدمة، ومسرحية "دون كيشوت" للمخرج ريمون جبارة التي استوحاها من مأساة "دون كيشوت" التي كان سخر فيها سرفانتس من عالمه المتخلف.

لكن هذين العملين الاستثنائيين اكدا القاعدة باعتبار ان الاستثناء يؤكد القاعدة، والقاعدة هي في كون هذا الظرف لا يلائم الابداع المسرحي، كما لا يلائم اي ابداع... واذا قسنا الفترة الزمنية الطويلة التي تزيد على ١٣ عاما في لبنان فان بروز عملين مسرحيين متقدمين فقط يعني في المقابل تخلفا كبيرا عن العطاء المتقدم حين نعرف انه بين منتصف الستينات ومنتصف السبعينات كانت العاصمة اللبنانية تشهد كل سنة اكثر من عمل مسرحي متميز (...)".

الكلمة الضائعة

ز	د	م	ز	ي	ز	ع	ت	م	ا
ب	ا	م	ح	ت	ا	ر	ت	ق	د
ا	و	د	م	ن	خ	و	ب	ع	ب
د	ج	ح	ا	ت	ل	ا	و	ا	ا
ة	ج	ف	ي	ي	و	ا	ح	ر	ن
ر	ر	ا	م	س	ت	ر	ر	ت	ذ
ع	ر	ى	ف	ط	ص	م	ن	ا	ا
ا	م	ق	د	ا	د	ع	ن	ب	ر
ق	ب	ض	ت	ه	ى	ش	ج	ا	ع
ر	ي	خ	ا	م	ل	ا	ص	و	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مصطفى	رحاب	اخير	دعوات
سوابق	قبضته	متولي	مقداد
شجاع	ختيار	اوصال	تعزيز
باتر	جواد	انذار	زيادة
عرفان	نعيم	محجر	محتار

الكلمة: مدينة سودانية

السابقة: روبية

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا خا الف الف لام فا

الف لام فا لام الف ميم فا الف ذال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: جماجم

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المبيسان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيناني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١

(منوعات فرنسية)، ١١٠٠٠ الالعاب الاولمبية (سبول)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

(مغلقة حاليا)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "سايغون" (فيتنام ١٩٦٨، كيف كانت الاجواء الشاسعة للحرب، اخراج كريستوفر كرو...).

٢ - "للحفظ" (عن طفل سيأتي وزوج وزوجة وحيرة).

٣ - "نسر اسود" (جو يدور على الكاراتيه).

٤ - "حلوة نكية" (كوميديا اباحية).

٥ - "رامبو - ٣" (سيلفستر ستالوني يواجه غيره بعنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "ارض منزوعة" (عنف ومواجهة مع مارتن شين).

٢ - "رقص قذر" (جو اباحة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"لا غلطة اخرى" (مغامرة عنيفة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):

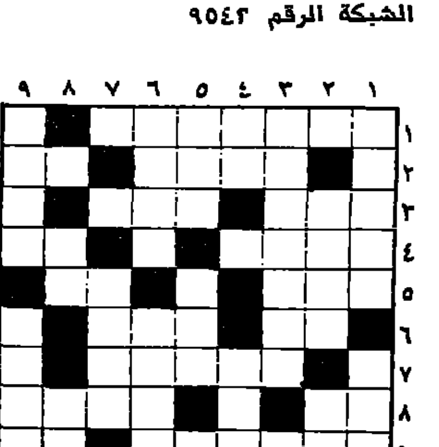
"مرة حدث الضرب" (رعب ودم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٢):

٢ - "سايغون" (فيتنام ١٩٦٨، فيلم اميركي لكريستوفر كرو ووصف للحرب وتأثيرها...).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٤٣





حل شبكة امس

دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الـ ٢٤ في سيول

رياضة وألعاب

ذهبية رابعة لكريستين أوتو في السباحة وذهبية رابعة للسوفيات في الجمباز

٣٤٢,٥ قطعة نقد ذهبية ومنزل وسيارة وألف دولار شهريا لنعيم سليمانوغلو!



الالمانية الشرقية كريستين اوتو بعد احرازها ذهبيتها الرابعة في السباحة. (رويتر تيليفوتو)

الالماني الشرقي اوفه داسلر محطما الرقم العالمي في الـ٤٠٠ متر سباحة حرة. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي مات بيوندي يحتفل بفوزه مع فريق البدل الاميركي في سباق الـ٤×١٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)

الالماني الشرقي اولف تيمرمان الفائز في رمي الكرة الحديد. (اف ب تيليفوتو)

البرتغالية روزا موتا الفائزة في سباق الماراتون. (اف ب تيليفوتو)



التشيكوسلوفاكي جوزف بريبيلينيتش الفائز في الـ٢٠ كيلم مشيا. (رويتر تيليفوتو)

السوفياتية ايلينا شوشونوفا الفائزة في الفردي العام في الجمباز. (رويتر تيليفوتو)

السوفياتي افاناسي كوزمين الفائز في الرماية بالمسدس السريع الطلقات. (رويتر تيليفوتو)

النروجي تور هايختاد الفائز في الرماية على الهدف المتحرك. (رويتر تيليفوتو)

باتت السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو (٢٢ عاما) نجمة الحوض الاولمبي، اذ ارتفع رصيدها من الميداليات الذهبية الى اربع بفوزها في سباق الـ١٠٠ متر فراشة، في اليوم السابع من دوري الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٤ التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية)، مسجلة ٥٩ ثانية ومحطمة الرقم الاولمبي السابق ٥٩،٢٦ ثانية المسجل منذ ١٩٨٤ باسم الاميركية ماري ميفر التي حلت سابعة، والرقم الاوروبي ٥٩،٢٤ ثانية الذي سجلته الفرنسية كاترين بليفينسكي في التصفيات. وسبق لاوتو ان احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في سباقات الـ١٠٠ متر حرة والـ١٠٠ متر ظهرا والبدل ٤×١٠٠ متر متنوعة.

وحطم مواطنها اوفه داسلر (٢١ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣،٤٦،٩٥ دقائق. والرقم السابق ٣،٤٧،٣٨ دقائق سجله البولوني ارتور فويدات في ٢٥ آذار الماضي في اورلاندو (الولايات المتحدة). اما الاوسترالي دنكان ارمسترونغ الذي اسقط الاميركي مات بيوندي برقم عالمي في سباق الـ٢٠٠ متر حرة، فحل ثانيا وتلاه فويدات.

واحرز الاميركي مات بيوندي ميداليته الذهبية الثالثة، اذ فاز الفريق الاميركي المكون منه ومن جاكوبس ودالبي وجاغر في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة مسجلا ٣،١٦،٥٣ دقائق ومحطما الرقم العالمي السابق ٣،١٧،٠٨ دقائق الذي سجله هو نفسه في ١٧ آب ١٩٨٥ في طوكيو. وكان بيوندي احرز ميدالية ذهبية في سباق الـ١٠٠ متر حرة واخرى في سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة، الى فضية وبرونزية. وحل ثانيا فريق الاتحاد السوفياتي مسجلا ٣،١٨،٣٣ دقائق، وهو رقم اوروبي جديد والسابق ٣،١٩،١٧ دقائق سجله فريق المانيا الشرقية عام ١٩٨٧.

وبدأت امس مسابقات العاب القوى ووزعت فيها ثلاث ميداليات ذهبية. فاز الالماني الشرقي اولف تيمرمان حامل الرقم القياسي العالمي ٢٣،٠٦ مترا، في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢٢،٤٧ مترا في محاولته الاخيرة. وهو اول انتصار له في الدورات الدولية الرسمية منذ ١٩٨٣ بعدما غاب عن بطولتي العالم ١٩٨٣ و١٩٨٧ وبطولة اوروبا ١٩٨٦. وحل ثانيا الاميركي راندي بارنز (٢٢ عاما) مسجلا ٢٢،٣٩ مترا في محاولته الاخيرة، وثالثا بطل العالم السويسري فيرنر غونتور ٢١،٩٩ مترا. ويذكر ان تيمرمان كان يعاني قبل اسابيع من "ابوكعيب" انتقل اليه من ابنه.

وفازت العداءة البرتغالية روزا موتا (٣٠ عاما) بطلة العالم ١٩٨٧ وثالثة دورة لوس انجلس ١٩٨٤، في سباق الماراتون مسجلة ٢،٢٥،٣٩ ساعتين. وكانت موتا (١،٥٤ متر، ٤٥ كيلغ) في لوس انجلس اول رياضية تحرز للبرتغال ميدالية. وهي انفردت بطليعة المشتركات في الكيلومترات الاربعة الاخيرة. ودخلت الملعب الاولمبي الذي احتشد فيه ٥٠ الف متفرج وحيدة وحيث البرتغاليين الذين تناثروا في مدرجاته، محققة ١٠ انتصارات في ١٣ سباقا شاركت فيها.

وكانت الميدالية الذهبية الثالثة من نصيب التشيكوسلوفاكي جوزف بريبيلينتش الذي فاز في سباق الـ٢٠ كيلومترا مشيا مسجلا ١،١٩،٥٧ ساعة. والرقم الاولمبي السابق ١،٢٣،١٣ سجله المكسيكي ارنستو كانتو في ١٩٨٤.

وبعد اليوم الاول من السباعية، حملت الاميركية جاكي جوينر كيرسي بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي على ٤٢٦٤ نقطة بفارق ١٨١ نقطة عن الالمانية الشرقية سابينه جون. وسجلت كيرسي (٢٦ عاما) ورقمها العالمي ٧٢١٥ نقطة. ١٢،٦٩ ثانية في سباق الـ١٠٠ متر حواجز، والرقم الاولمبي السابق ١٣،٠٣ للاوسترالية غلينيس نن في ١٩٨٤، و١،٨٦ مترا في الوثب العالي و٢٢،٥٦ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر.

في الجمباز، احرز الاتحاد السوفياتي رابع ميدالية ذهبية له في الجمباز من اصل اربع، اذ فازت ايلينا شوشونوفا (١٩ عاما) ببطولة الفردي العام مسجلة ٧٩،٦٦٢ نقطة، بعدما نالت ١٠ على ١٠ في حصان القفز مرتين. اما بطلة العالم الرومانية اوريليا دوبريه، فحلت سابعة. وسجلت شوشونوفا ٩،٩ نقاط في العارضتين غير المتوازيتين، فيما سجلت الرومانية دانييلا سيليفاس ١٠ على ١٠، وفي العارضة سجلت الاولى ٩،٩٢٥ والثانية ٩،٩، وفي الحركات الارضية سجلتا ١٠ على ١٠، وفي حصان القفز سجلت الاولى ١٠ على ١٠ والثانية ٩،٨٠ علما ان شوشونوفا كانت في حاجة الى ٩،٩٧٥ لتحرز الميدالية الذهبية.

في الرماية، احرز الضابط السوفياتي افاناسي كوزمين (٤١ عاما) الذي يشترك في ثالث دورة اولمبية الميدالية الذهبية في مسابقة المسدس السريع الطلقات، مسجلا ٦٩٨ نقطة بعد تصفية من ١٠ طلقات متغلبا على الالماني الشرقي رالف شومان الذي سبق له ان خسر امامه في اسبانيا هذه السنة، علما انه بطل العالم في السنتين الاخيرتين.

واحرزت نروج اول ميدالية ذهبية في هذه المسابقة منذ ١٩٥٢ بفوز تور هايختاد (٣٦ عاما)، وهو ميكانيكي وغالبا ما يشترك في الدورات الدولية، في مسابقة الهدف المتحرك مسجلا ٦٩٨ نقطة. وصار الصيني شيبينغ هوانغ اول رام غير اوروبي يحرز ميدالية في الدورة، اذ حل ثانيا مسجلا ٦٨٧ نقطة، وتلاه السوفياتي غينادي افرامينكو ٦٨٦.

واحرزت فرنسا اول ميدالية ذهبية لها بفوز جان فرنسوا لامور في مسابقة السيف، متغلبا على البولوني يانوش اوليخ ١٠-٤.

وحققت البيرو اول مفاجأة في تصفيات الكرة الطائرة للسيدات بفوزها على الصين بطلة اللعبة ٣-٢ بفضل غبرييلا بيريز (١،٩٤ متر) التي قادت فريقها الى الفوز ١٢-١٥، ١٥-١٣، ٧-١٥، ١٥-١٢، ١٦-١٤ بعد ساعتين و١٠ دقائق. وعلى الصين ان تغلب البرازيل التي خسرت امام الولايات المتحدة ٣-٢، لتضمن مركزا في الدور نصف النهائي. ويشار الى ان البيرو ثالثة كأس العالم ١٩٨٦ وهي احرزت كأس اليابان عام ١٩٨٧ بتغلبها على الصين.

وفي كرة السلة للرجال، ضمنت البرازيل - ومعدل نقاطها في المباراة الواحدة ١٢٠ - صعودها الى الدور نصف النهائي بفوزها على مصر ١٣٨ - ٨٥ وسجل نجمها اوسكار شميت ٣٩ نقطة، بينما كان الان عطاالله افضل المصريين مسجلا ٢٢ نقطة. كذلك ضمنت الولايات المتحدة الصعود بفوزها على الصين ١٠٨ - ٥٧، واسبانيا بفوزها على كندا ٩٤ - ٨٤، والاتحاد السوفياتي بفوزه على كوريا الجنوبية ١١٠ - ٧١.

من جهة اخرى تحقق اللجنة الاولمبية الدولية في فيلم دعائي لعالم والت ديزني يشترك فيه السباح الاميركي مات بيوندي كما اعلن هو نفسه.

وصرح مسؤول في الفريق التركي لرفع الاثقال ان مصرفا تركيا قدم الى الرباع التركي نعيم سليمانوغلو، الذي سيمنح منزلا وسيارة، والف دولار شهريا في السنوات الاربع المقبلة لاحرازه اول ميدالية ذهبية لتركيا منذ ٢٠ سنة، ٣٤٢،٥ قطعة نقد ذهبية اي قطعة واحدة عن كل كيلغ واحد من الرقم العالمي الذي سجله.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:

● ٢٠ كيلومترا مشيا، نهائي:

١ - جوزف بريبيلينتش (تشيكوسلوفاكيا) ١،١٩،٥٧ ساعة.

٢ - رونالد فايغل (المانيا الشرقية) ١،٢٠،٠٠

٣ - ماوريزيو داميلانو (ايطاليا) ١،٢٠،١٤

● رمي الكرة الحديد، نهائي:

١ - اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢٢،٤٧ مترا.

٢ - راندي بارنز (الولايات المتحدة) ٢٢،٣٩

٣ - فيرنر غونتور (سويسرا) ٢١،٩٩

- السيدات:

● الماراتون، نهائي:

١ - روزا موتا (البرتغال) ٢،٢٥،٤٠ ساعتان.

٢ - ليزا مارتن (اوستراليا) ٢،٢٥،٥٣

٣ - كاترين دوره (المانيا الشرقية) ٢،٢٦،٢١

السباحة

- الرجال:

● ٤٠٠ متر حرة، نهائي:

١ - اوفه داسلر (المانيا الشرقية) ٣،٤٦،٩٥ دقائق (رقم عالمي).

٢ - دنكان ارمسترونغ (اوستراليا) ٣،٤٧،١٥

٣ - ارتور فويدات (بولونيا) ٣،٤٧،٣٤

● ٢٠٠ متر صدرا، نهائي:

١ - جوزف شابو (المجر) ٢،١٣،٥٢ دقيقتان.

٢ - نيك جيلينغهام (بريطانيا) ٢،١٤،١٢

٣ - سيرجيو لوبيز (اسبانيا) ٢،١٥،٢١

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة، نهائي:

١ - الولايات المتحدة ٣،١٦،٥٣ دقائق (رقم عالمي).

٢ - الاتحاد السوفياتي ٣،١٨،٨٢

٣ - المانيا الشرقية ٣،١٩،٨٢

- السيدات:

● ١٠٠ متر فراشة، نهائي:

١ - كريستين اوتو (المانيا الشرقية) ٥٩ ثانية.

٢ - بيرته فايغانغ (المانيا الشرقية) ٥٩،٤٥

٣ - كيان هونغ (الصين) ٥٩،٥٢

● ١٠٠ متر صدرا، نهائي:

١ - تانيا دانغالاكوفا (بلغاريا) ١،٠٧،٩٥ دقيقة.

٢ - انطوانيتا فرينكيفا (بلغاريا) ١،٠٨،٧٤

٣ - سيلكه هورنر (المانيا الشرقية) ١،٠٨،٨٢

الجمباز

- السيدات:

● الفردي العام، نهائي:

١ - ايلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧٩،٦٦٢ نقطة.

٢ - دانييلا سيليفاس (رومانيا) ٧٩،٦٣٧

٣ - سفيتلانا بوجينسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٧٩،٤٠٠

السلاح

- الرجال:

● السيف، نهائي:

١ - جان فرنسوا لامور (فرنسا).

٢ - يانوش اوليخ (بولونيا).

٣ - جيوفاني سكالزو (ايطاليا).

الرماية

- الرجال:

● المسدس السريع الطلقات، نهائي:

١ - افاناسي كوزمين (الاتحاد السوفياتي) ٦٩٨ نقطة (رقم عالمي).

٢ - رالف شومان (المانيا الشرقية) ٦٩٦

٣ - زولتان كوفاش (المجر) ٦٩٣

● الهدف المتحرك، نهائي:

١ - تور هايختاد (نروج) ٦٩٨ نقطة.

٢ - شيبينغ هوانغ (الصين) ٦٨٧

٣ - غينادي افرامينكو (الاتحاد السوفياتي) ٦٨٦

الكرة الطائرة

- السيدات:

● المجموعة الثانية: فازت الولايات المتحدة على البرازيل ٣-٢ (١٤-١٦، ١٥-٥، ١٥-١٢، ١٢-١٥، ١٥-٧)، والبيرو على الصين ٣-٢ (١٢-١٥، ١٥-١٣، ٧-١٥، ١٥-١٢، ١٦-١٤).

● المجموعة الاولى: فازت المانيا الشرقية على اليابان ٣-٢ (١١-١٥، ١٦-١٤، ٤-١٥، ١٥-٢، ١٥-٧)، والاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٠، ١٥-٧).

كرة السلة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت بورتوريكو على جمهورية افريقيا الوسطى ٧١-٦٧ (الشوط الاول ٣٧-٤١)، والاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ١١٠-٧٣ (الشوط الاول ٥٩-٣٨)، ويوغوسلافيا على اوستراليا ٩٨-٧٨.

● المجموعة الثانية: فازت البرازيل على مصر ١٣٨-٨٥ (الشوط الاول ٦٦-٣٨)، واسبانيا على كندا ٩٤-٨٤ (الشوط الاول ٤٥-٥١)، والولايات المتحدة على الصين ١٠٨-٥٧.

كرة اليد

- السيدات:

● المجموعة الثانية: فاز الاتحاد السوفياتي على ساحل العاج ٣٢-١١ ونروج على الصين ٢٢-٢٠.

● المجموعة الاولى: فازت يوغوسلافيا على كوريا الجنوبية ٢٢-١٩، والولايات المتحدة على تشيكوسلوفاكيا ٢٢-١٩

كرة الماء

● المجموعة الاولى: فاز الاتحاد السوفياتي على فرنسا ١٨-٤، والمانيا الغربية على كوريا الجنوبية ١٨-٢

● المجموعة الثانية: فازت يوغوسلافيا على اليونان ١٧-٧، والولايات المتحدة على الصين ١٤-٧، وتعادلت المجر واسبانيا ٦-٦.

الهوكي على الحشيش

- السيدات:

● المجموعة الاولى: فازت الارجنتين على الولايات المتحدة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠)، وهولندا على بريطانيا ٥-١ (الشوط الاول ٣-١).

● المجموعة الثانية: فازت كوريا الجنوبية على كندا ٢-١ (الشوط الاول ٢-١)، واوستراليا على المانيا الغربية ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

كرة المضرب

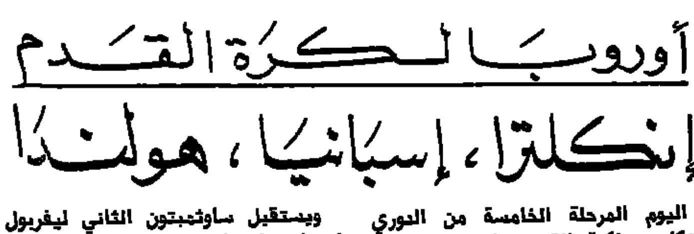
- السيدات:

● الدور الثاني: فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على السوفياتية ليلى ميسخي ٧-٥، ٦-١، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة عاشرة على البرازيلية جيسيل ميرو ٧-٥، ٦-١، والبريطانية جو شرايفر المصنفة رابعة على الكندية جيل هيتيرينغتون ٦-٢، ٦-٣، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة على الاوسترالية آن مينتر ٦-٤، ٣-٦، ٦-١، والفرنسية كاترين سوير على الكورية الجنوبية لي جيونغ ميونغ ٧-٥، ٦-٤، ٧-٥، والنمسوية بربارة باولوس على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية زينا غاريسون على المكسيكية كلوديا هيرنانديز ٦-١، ٦-٤.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع من الدورة.

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	١٦	٤	١٣
المانيا الشرقية	٩	١٠	٩
الولايات المتحدة	٦	٥	٤
بلغاريا	٥	٦	٣
المجر	٥	٣	٢
المانيا الغربية	٣	٣	٤
بريطانيا	٢	٤	٣
ايطاليا	٢	٢	٣
تشيكوسلوفاكيا	٢	١	-
يوغوسلافيا	٢	-	١
نروج	٢	-	-
الصين	١	٥	٥
اوستراليا	١	٤	-
كوريا الجنوبية	١	٣	٣
بولونيا	١	٣	٢
رومانيا	١	٣	-
فرنسا	١	١	٢
نيوزيلندا	١	-	٢
البرتغال	١	-	-
سورينام	١	-	-
تركيا	١	-	-
اسوج	-	٢	٢
اليابان	-	٢	١
فنلندا	-	١	١
كوستاريكا	-	١	-
هولندا	-	١	-
بلجيكا	-	-	١
اسبانيا	-	-	١
اليونان	-	-	١
سويسرا	-	-	١



أوروبا لكرة القدم
إنكلترا، إسبانيا، هولندا

اليوم المرحلة الخامسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وفيها يستضيف نوريتش سيتي متصدر اللائحة، الذي لن يواجه امتحانا صعبا قبل زيارته لمانشستر يونايتد في ١٥ تشرين الاول، ميلوول الثالث الذي فاز في ثلاث مباريات حتى الان وتعادل في واحدة.

ويستقبل ساوثمبتون الثاني ليفربول في اول اختبار جدي للفريق المضيف. يغيب عن الاول ساعد دفاعه غلين كوكريل، في حين ان المدير - اللاعب للثاني كيني دالغليش قد ينضم الى فريقه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا - نوتنغهام فوريست.
تشارلتون - نيوكاسل يونايتد.
دربي كاونتي - كوينز بارك رينجرز.
افرتون - لوتون تاون.
مانشستر يونايتد - ويستهام يونايتد.
نوريتش - ميلوول.
شيفيلد ونسداي - ارسنال.
ساوثمبتون - ليفربول.
توتنهام هوتسبر - ميدلسبره.
ويمبلدون - كوفنتري سيتي.

اسبانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، يلعب ريال مدريد مع ريال بتيس في اشبيلية بعد ايام من فوزه المشهود على برشلونة ٢-٠ في الكأس "السوبر"، وبرشلونة الذي نزل عن الصدارة الاسبوع الماضي مع اوساسونا في بامبلونا، واتلتيكو بلباو متصدر اللائحة مع ملقة. ويغيب عن الاول اسماعيل اورتوبي وفليكس ساريوغارتي ورافاييل الكورتا.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - اوفييدو.
بتيس - ريال مدريد.
قادش - اشبيلية.
الشي - سلتا.
ملقة - اتلتيكو بلباو.
اوساسونا - برشلونة.
اسبانيول - لوغرونيس.
فالنسيا - مورسيا.
ريال سوسييداد - سرقسطة.

هولندا

في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي، يستقبل ايندهوفن متصدر اللائحة فيندام، وفالفيك الصاعد من الدرجة الثانية اجاكس امستردام الذي يحتل المركز الثالث عشر والذي وعد مدربه الجديد كون باعادة النظام اليه.

وهنا البرنامج:

فينورد روتردام - فورتونا سيتارد.
غرونينغن - دن بوش.
هارلم - فيللم ٢
ماستريخت - فولندام.
ايندهوفن - فيندام.
فالفيك - اجاكس امستردام.
رودا - زفول.
اف. سي. تونتي انشكيده - سبارتا روتردام.
اوتريخت - فينلو.

غوليت مصاب وسيغيب شهرا

اعلن ناطق باسم نادي آ. سي. ميلان بطل الدوري الايطالي لكرة القدم ان لاعب فريقه الهولندي رود غوليت سيغيب عن الملاعب نحو شهر لاصابته في ساقه. واوضح ان غوليت سيستعمل رباطا لمدة ١٠ ايام، ثم يبدأ تدريبا خفيفا قبل ان يحدد الاطباء تاريخ معاودته اللعب. ولم يعرف ما اذا كان غوليت يستطيع ان يشترك في المباراة بين هولندا والمانيا الغربية المقررة في ميونيخ في ١٩ تشرين الاول في تصفيات كأس العالم، علما ان الدوري الايطالي يبدأ في ٩ منه.

الاتحاد الاوروبي غرّم الرينجرز

غرّم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريق الرينجرز الاسكوتلندي ٦ الاف دولار بسبب شغب تخلل مباراته مع كاتوفيتشي البولوني على ارضه اوائل الشهر الجاري في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وسيغيب مدافع الرينجرز جون براون عن المباراتين المقبلتين لفريقه بعدما انذره الحكم في الشوط الاول لرميه الحقيبة الطبية لمدرب الفريق البولوني الى خارج الملعب.

الدور الثالث لكأس ليبرتادوريس"

تعادل ناسيونال من الاوروغواي ونيويلس اولد بويز الارجنتيني ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في ذهاب الدور الثالث من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في روزاريو (الارجنتين) وشهدها ١٠ الاف متفرج.

سجل اصابة ناسيونال ليما في الدقيقة ٢١، فيما سجل اصابة نيويلس اولد بويز بوتاسو في الدقيقة ٨٤.

المرحلة الثانية من الدوري المصري
فاز الزمالك على المحلة ٤-٣

افتتحت امس المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ٣٢ لكرة القدم امس باربع مباريات اسفرت عن ٣ انتصارات وتعادل واحد وسجلت خلالها ١٣ اصابة.

الزمالك - المحلة

على ملعب القاهرة فاز الزمالك على المحلة ٤-٣ امام ٨٠ الف متفرج (الشوط الاول ٢-١ للزمالك).

قدم الفريقان واحدا من العروض التي لم تشهد لها الملاعب المصرية مثيلا منذ زمن وكان الزمالك بطل الدوري وحامل الكأس هو الفريق الارجح كفة اذ ظل فائزا ٤-٢ حتى نجح المحلاويون في تحقيق اصابتهم الثالثة في الوقت المزيد.

سجل للزمالك عفت نصار برأسه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول بتمريرة لاسماعيل يوسف. وكان القائم الايمن صد قذيفة لجمال عبد الحميد هداف الدوري الماضي في الدقائق الاولى. ثم اضاف رضا عبد العال الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٠ بمهارة فائقة. وفي الدقيقة ٤٥ سجل المشاقي اصابة للمحلة لينتهي الشوط الاول زمالكاويا ٢-١. ونشط المحلة وبادل الزمالك الهجمات في الشوط الثاني وسجل له ناصر التليس اصابة التعادل ٢-٢ في الدقيقة ٩ لكن اشرف قاسم سجل اصابة الترجيح للزمالك ٣-٢ برأسه في الدقيقة ٢٤، واضاف جمال عبد الحميد اصابة الحسم في الدقيقة ٤٠ بتمريرة عرضية من عفت نصار. وفي الوقت المزيد نجح احمد حسن في اقتناص اصابة للمحلة ٣-٤، لينتهي اقوى لقاءات المرحلة بفوز الزمالك ٤-٣ واستمراره في الصدارة.

الاتحاد - المريخ

● على ملعب الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على المريخ ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها عيد احمد برأسه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

المصري - الترسانة

● على ملعب المصري في بورسعيد فاز المصري على الترسانة ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) بعد عرض طيب.

كان المصري هو الافضل طوال الشوط الاول، فيما نشط الترسانة في الشوط الثاني. سجل للمصري علي الشحات برأسه في الدقيقة ١٢ بتمريرة من اينو وطارق سليمان في الدقيقة ٣١ بتمريرة من اينو ايضا. وسجل للترسانة محمد رمضان بقذيفة لا ترد في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

المنيا - السويس

● على ملعب المنيا تعادل المنيا والسويس ١-١ بعد عرض متكافىء (الشوط الاول ١-٠ للمنيا).

سجل للمنيا هشام عبد الرسول في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول وسجل للسويس صالح احمد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بلقاء الاولمبي والمقاولون العرب على ملعب الاسكندرية. وارجئت مباراة الاسماعيلي والاهلي الى ٥ تشرين الاول لانشغال الاهلي بالنشاط الافريقي.

نهائي مضرب السيارات

تقام اليوم وغدا المباريات النهائية للدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعب النادي في الكسليك، وهنا البرنامج:

● السبت:

الساعة ١٤،٠٠ نهائي الفردي للناشئين حسين بدر الدين - كريم زمكحل

الساعة ١٥،٠٠ نهائي الفردي للفتيان نديم عواد - توفيق زهلان.

الساعة ١٦،٣٠ نهائي الزوجي المختلط مايا حجار وصباح باز - تانيا زيتوني وريمون كتورة.

الساعة ١٧،٠٠ نصف النهائي للفردي للرجال روجيه حليبا - حسين بدر الدين.

● الاحد:

الساعة ١٣،٣٠ نهائي الفردي للسيدات مايا حجار - سوزان السيد.

الساعة ١٥،٣٠ نهائي الفردي للرجال ريمون كتورة - الفائز في مباراة روجيه حليبا وحسين بدر الدين.

الساعة ١٦،٣٠ نهائي الزوجي للرجال ربيع وصباح باز - ريمون كتورة وايلي محاسب.

ثم توزع الجوائز على الفائزين.

عمر، أنطون، حبيب "هذا الطربوش عدّة الشغل"

قال لي صديقي، بعدما رأى على وجهي علائم القلق والاستياء وكانت دفينة فظهرت واضحة: وهم تشكو والدنيا بالف خير؟

اجبته بحدة وعنف كعادتي اغلب الاحيان منذ بدء هذه الحرب الفاجرة المجنونة: ترى الدنيا بالف خير؟ هل نظارتك بيضاء؟ هل صرت عضوا في "مافيا" الدولار؟ هل تأكل وتشبع يا صديقي؟

قال: لا هذا ولا ذاك، وانما تفاءلوا بالخير تجدوه.

ولم يبق امامي سوى احد حلين الاول: انهاء هذا الزواج "الماروني" بين الواقع القائم وتفكيري اللامع والثاني: انهاء القطيعة شبه الابدية بين مطلع النشيد اللبناني ومن ينشدونه فولكلوريا فقلت: لن تستقيم الامور ما لم يكن لنشيدنا الوطني تتمة، وبعض المنطق في كلام من امتلكوا مقدراتنا وفي طروحاتهم. جميل ان نعيش الغناء والاناشيد والروح والوعد بالقيامة واليوم الآخر، الا ان لهذا كله شرطا هو ان نبقى على قيد الحياة حتى نعيش الروح في الحياة والوعود بعد الحياة.

تجهم وجه صديقي وسألني: كيف؟

قلت: النشيد اللبناني، وما ادراك ما الوطني وما اللبناني، يفرض عليّ وعليك وعلى الجميع ان ينشدوا وقوفا متهيبين: كلنا للوطن... للعلى للعلم. فاذا تجاوزنا للعلى للعلم وانحصرنا في: كلنا للوطن فهل نحن الى الواقع واصلون، وعلى ناصية الحقيقة قابضون؟

اجاب: اجل، وهل يجوز الا ان نكون كلنا للوطن؟

قلت: هذا جائز عند الكثيرين، بل الاكثرية، بل جميع الحكام والمسؤولين، كبارا وصغارا، اقوياء وضعفاء، ذوي ضمائر فيها بقية من ضمير واصحاب ضمائر "ملونة" لم يبق فيها مكان لتلوث، افلا ترى اولئك وهؤلاء صاروا ملكا لكل شيء الا للوطن؟ انهم ملك الاجانب، والغرباء، والابالسة، والشياطين، والجن، والعفاريت، والصعاليك وغير الصعاليك حتى لم يبق في داخلهم اثر لما يسمونه وطنا او طيف وطن. ثم هل يصح ان نكون كلنا للوطن ولا يكون الوطن للكل؟

سألني: ولكنه للكل!

قلت: في الشعر نعم، وفي الانشودة نعم، وفي الاغاني والطوباويات نعم والف نعم، اما في الواقع فهو لقبضة احتكارية لا ترى غير صندوق تزيد في صحته وشحمه ولحمه، ولا تعترف الا بكيس من الدولارات اللعبة تزيد في تورمه وانتفاخه... قبضة من الابالسة شبيهة بمنشار النجار في تعامله بالاخشاب المسكينة، اذا تحرك طلوعا اكل منها، واذا تململ هبوطا اكل منها. وهي، في كل حال، ساكتة هادئة، ومسرورة قانعة، وراضية بان تسمع صوت المنشار في صعوده وهبوطه وكأنه يردد: كلنا للوطن... ويتمرد على عكس المفردتين تمرد البغية على الاخلاق والسوقة على الطهارة، والغريب العجيب ان من بيده المنشار يرخيها بكلمات المجد والكبرياء والوطنية والاباء واغاني الشرف والدفاع عن الوطن والاستشهاد في سبيله ومن اجله من غير ان ننسى العنفوان، حتى اذا استمرت المأساة وتمطت ظهر ان جميع هذه الكلمات والاناشيد والاغاني "عدة" للشغل لا اكثر. ألم تسمع بـ "عدة" الشغل عند المرحوم حبيب ابو شهلا وكان من دهاة سياسيي عهدي الانتداب والاستقلال وكبار من يعرفون كيف تؤكل الكتف ومن اين؟

قال: لا وما الحكاية؟

استويت في مكاني على خلاف القاعدة القائلة "اجلس معوجا واحك مستقيما" وقلت: ذهب عمر فاخوري يوما لزيارة حبيب ابو شهلا في رفقة انطون ثابت، وما ان دخلا مكتبه حتى لمح عمر "طربوشا" معلقا فالتفت الى انطون وقال له: اتعرف ما هذا يا انطون؟ قال: نعم، أليس طربوشا؟ قال: وهل تعرف ان حبيبا كان يعتمر "القبعة" قبل الاستقلال؟ قال: اعرف... فضحك عمر واجابه: تعرف كل ذلك وما زلت تصر على القول ان هذا المعلق طربوش؟... قال: وماذا يسمى اذن يا عمر؟ قال: انه... انه "عدة" الشغل يا صديقي، عدة الشغل.

رحم الله الثلاثة، حبيبا وعمر وانطون، والحق بهم في رحمته الواسعة من يصرون على ان يجعلوا "عدة" الشغل التغني بمطلع النشيد الوطني اللبناني: كلنا للوطن من غير ان يرفدوه بالتتمة الضرورية ليكون ايضا: والوطن للكل، واذ ذاك تستقيم الامور. ويرتفع المواطنون من مصاف البهائم العجماء الى مستوى البشر الناطقين بحرفي الحاء والضاد!

وقبل ان يفتح صديقي المدهوش فمه للكلام الكثير او القليل كنت قد تواريت مسرعا وانا انشد: كلنا للوطن! كلنا للوطن! واعني اننا. كلنا. للمتاجرين بالوطن؟ وعلى الله الاتكال.

نسيب نمر

الشمس والريح وكانت شمسطار

الريح، يا صغيرتي، ذات اربع نوافذ: الجنوب، وهي الناعمة، البليلة، تبشر، بحسب الروزنامة الريفية، بهطول الامطار، الشمال او الشمول، وهي الباردة، الآتية من القطب بالجليد والصقيع، الصبا (بفتح الصاد)، وهي الشرقية التي احبها الشعراء وحملوها صباباتهم ولواعجهم الحارة، الدبور (عدم تشديد الباء)، وهي الغربية القادمة من البحر بالرمل والزبد. اذا انقفلت نافذة انفتحت نافذة، هذا ما جعل الريح تصعر خدها للشمس، وتقول: "جذوري عميقة تشمل الراح، والروح، والاريحية، والريحان، والترويح... وكلها ذات صلة بالانسان، اما رأسي فلا حدود لشموخه. ما اقواني! الويل لمن يخالف امري: اقتلع الاشجار، احطم النوافذ، اشعل الحرائق، أغرق الاشرعة...". وتجيبها الشمس: "اذا كنت، كما تزعمين، قوية، فدونك ذاك الملتفع بعباءته، الجالس على سيف البحر، اذا تمكنت من نزعها عنه صدقتك، والا فأنت ثرثارة، مهذارة". هيه، هيه، "يا له من طلب اهون من جرعة الماء"، وراحت الريح تشتد وتحتد، تزأر وتجأر، تعوي وتدوي... تارة اعصارا وطورا زوبعة، تارة نوءا وطورا زلزالا، تغير، تبدل، تغيب، تفاجئ... والعباءة هي هي على جسم صاحبها، كلما قويت الريح تشبث صاحبها بها. واخيرا؟ اعيتها الحيلة فعادت مشلولة، مبهورة الانفاس، حسيرة الطرف، ملتوية العنق، تجمجم وتغمغم: "الآن دوري انتهى، وجاء دورك، يا ست الكائنات، هيا، ارينا فعلك". لساعتها، تحركت الشمس، صبت جهدها على صاحب العباءة، ما ان شعر بجسده يندى حتى رأى ظل العباءة يتقلص عن عريه الناصع.

ـ وماذا فعلت الريح، يا والدي؟

ـ الريح اختفت، واختفى معها الوطاويط والبوم. وفيما كان صاحب العباءة يرفع رأسه ليحمد الشمس، تعالت جلبة:

ـ انها احدى شقائق النعمان تصيح: "خيْ، ما اجمل الطبيعة!"

ـ انها احدى الزنبقات تهتف: "هيك تكون الدني يما بلا".

ـ انه بلبل على غصنه: "حرقيني، يا شمس، بس هنّي".

منذ تلك اللحظة اقيم للشمس هياكل، فكانت هليوبوليس (مدينة الشمس)، شمسين، عين شمس...

منذ تلك اللحظة كانت شمسطار، المؤلفة من شقين: شمس، طار، (لا ادري هل المؤرخون يوافقون، خاصة ابن البلدة، السيد حسين الحسيني).

منذ تلك اللحظة تسمى بها الانسان، فكان عبد شمس، شمس، شمس الدين، شمس الدولة...

اما الريح فلم يسمَّ احد باسمها لانها اذا دخلت البيت حملت شبابيكه، وبعثرت محتواه، اذا عصفت بالشجرة قصفت غصونها وأزرت بثمارها، اذا اصابت الدولة زعزعتها...

ـ ادامك الله، ايتها الشمس، صاحت صغيرتي، حتى لا نرى الا امثالك، الوجوه الباسمة.

سامي نعمة الله الهاشم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد عبد الحفيظ عكر
شقيقاه رفيق وعلي
عمه عبد الامير عكر
صهره الدكتور جمال علي جمّال
يصلى على جثمانه اليوم السبت ١٩٨٨/٩/٢٤ في مسقط رأسه جويا.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في جويا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عكر وقاسم والريس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المربي الاستاذ
حسين ابرهيم مهنا
والده المرحوم الحاج ابرهيم مهنا، والد الدكتور عزام والدكتور بسام والهام، شقيق علي ومحمد وعدنان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في بيروت بئر العبد شارع بكاش بناية الوفاء الطابق السادس.

تصادف غدا الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسن ابرهيم حجيج
رئيس بلدية دير انطار
شقيق الحاج علي والحاج قاسم حجيج
والد منير وابرهيم واحمد وطارق ورضوان حجيج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته دير انطار ـ الجنوب التاسعة والنصف صباحا
وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في دير انطار.
الآسفون آل حجيج وعموم اهالي دير انطار.

جمعية آل حجيج الخيرية الاجتماعية تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الحاج حسن ابرهيم حجيج
رئيس بلدية دير انطار
شقيقاه الحاج علي والحاج قاسم
اولاده منير وابرهيم واحمد وطارق ورضوان.
يقام حفل تأبيني على روحه في بلدته دير انطار ـ الجنوب التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨.
جمعية آل حجيج الخيرية الاجتماعية.

آل البستاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
المحامي اوغست افرام البستاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٤ ايلول في كنيسة مار فوقا في غادير ـ جونية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ ايلول في منزل الياس البستاني في جونية قرب مدرسة اليسوعية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عائشة احمد العشي شبيب
ارملة المرحوم عبد القادر مكوك (ابو امين)
شقيقة المرحومين فؤاد وتوفيق وسعد الدين ومحيي الدين.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢٤ ايلول في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها المرحوم توفيق في المزرعة شارع زريق ملك جابر قرب البان فهد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صلاح الدين امين الغريب
ولده مهند، اصهاره خالد مغربل والمهندس امين الغريب ومحمد سلام.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايلول في منزل صهره المهندس محمد سلام في الروشة شارع استراليا فوق صيدلية الاولمبون الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

المطران خليل ابي نادر راعي ابرشية بيروت المارونية
كهنة الابرشية
شقيقاه مارون وماري زوجة نايف الخوري
ابناء شقيقه المهندسون بطرس وقيصر ونايف ولويس ويوسف وبشار وعائلاتهم
آل الجرماني وانسباؤهم في الوطن والمهجر
عائلات بزبدين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الخوري طوبيا الجرماني
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل ابن شقيقه المهندس قيصر جرماني الزلقا الشارع الرئيسي بناية داغر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسما اسعد مرعب
عمة ايلان زوجة الدكتور جوزف غفالي وريجين زوجة الياس نجيم.
خالة كليو ارملة المرحوم وديع حرب.
تقبل التعازي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايلول في منزل الدكتور جوزف غفالي شارع الاشرفية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
غريس جورج ناكوزي
والدها جورج حنا ناكوزي
والدتها هنرييت عبدو ابو عبود
شقيقة ايلي ومارلين زوجة لبيب يعقوب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ من الجاري في كنيسة مار جرجس الدكوانة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل والدها في الدكوانة شارع البلدية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم السبت ٢٤ ايلول ذكرى الثالث للمرحومة
الحاجة عائشة خالد الحموي
(ام كامل)
ارملة المرحوم الحاج محمد كامل اللبان
والدة كامل والمرحوم منير وعصام ومصطفى ومحمود ومحيي الدين.
تقبل التعازي في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الرابعة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل اللبان والحموي وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
خديجة جواد فاخوري
زوجة يوسف علي بحسون
شقيقة علي وحسن ومحمد وسعيد والمرحوم حسين، صهرها عماد مراد.
تقبل التعازي، للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الخراب الساعة التاسعة صباحا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل والد الفقيدة في بيروت شارع ابن رشد بناية برج فرنان قرب التعاونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فاخوري وبحسون ومراد وبواب.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نقولا جبران برباري
تدعو عائلة الفقيد وانسباؤه الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز يقام لراحة نفسه، التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٥ ايلول الجاري في كنيسة دير سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
لوريس حبيب شبير
ارملة المرحوم يوسف يونان شبير
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديسة تريزيا في منصورية المتن غدا الاحد ٢٥ من الجاري الحادية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
سامي الياس بو عبسي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايلول في كنيسة مار الياس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انسطاسيا برزغل
ارملة المرحوم جبرائيل نحاس
والدة ميخال نحاس مدير بنك المشرق.
يقام العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايلول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في طرابلس الميناء.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري ضومط شمعون نون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٨ في كنيسة مار يوسف في مشمش، جبيل.
شقيقا الفقيدة يوسف واميل وشقيقتها فيوليت نون واولادها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس يوسف ميخائيل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية ـ اشبناك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ٢٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة زكية محمود كفائي
زوجة الحاج جعفر محمد اغا
والدة الدكتور حسين والحاج محسن والدكتور صالح، صهرها الحاج يوسف مكتبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في شارع كليمنصو بناية مكتبي الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جبران اسعد عبد النور
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٢٥ ايلول الجاري الساعة التاسعة والنصف في كنيسة صيدنايا في الدكوانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على اغتيال المرحوم
الاب اندره ماس
مدير فرع جامعة القديس يوسف في صيدا يعقد لقاء تأمل وصلاة الخامسة بعد ظهر غد الاحد ٢٥ ايلول في مركز الجامعة في البرامية.

ذكرى سنة
تصادف اليوم السبت ٢٤ ايلول ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها
سارة عبد الحفيظ اسكندراني
(ام عبدالله)
زوجة غسان مطرجي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في محلة قريطم بناية بردى، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

كم شاعر موّال

(قال الرسول محمد
"من جار على شبابه.
جارت عليه شيخوخته!")

سمالك في صدري
يمزق خاطري...
كفى!
يموج بما البحر العتيّ
على الصخر...
بما في الشراع
الموج
والنورس انتحر،
بما في البعيد
الغيم
اشباح الشفق،
بما في صراخ الليل
يعوي
على اللجج...
عواء ذئاب الغاب
في حالك الغسق
على ما على المجهول

من صدرك انتلق!

سألتك يا سلمى،
سلي الامس ما له
عليك...
سليه
عله منك يشتكي!
لعلك يا مجنونة الامس
في مدى
جنونك
لهي شهوة منك تشهق...
سلي في سرير النار
ما كنت...
واسعلي
عليه سعال الحب...
في المشتهى انتهى،
وفي الشبق المهتاج
جوعان يغرق!
حرام بلى،
كل الحرام،
هو الهوى
اذا هو في عينيك
لا يتألق!

غجرية الاشواق
يا نهديك يا
قدميك يا
اغنوجة استهتار
في خطوك الرقاص
من تحت للاعلى
في عنقك المتفلت اللفتات
المتلفت النحر...
خلي عليك التاج

شعرك يا التي
تدري اذا ما طال
في ضوئها الهلال
كم شاعر موّال!

واستغفري القمر،
اطفأته انت!
قولي له: التوبة،
اعود للهوى
على الدروب السادرة،
مع الخيام التفت
على الاكتاف،
تنتظر الاوتاد
لعلها ترتاح
في خاطر المزمار،
كما لو ان الله
ما شاء الا الحب
من اول السحر
لآخر السهر،
على قباب الآه
مضارب الفجر،
لتطلعي سلمى
من هالة القمر!

منار حمود

امتحانات الحقوق والعلوم

اجلت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الامتحانات التي كانت مقررة صباح اليوم الى التاسعة صباح الاثنين ٢٦ من الجاري.

كذلك أجلت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الامتحانات الى السبت اول تشرين الاول، على ان يبقى توزيع المواد كما كان معلنا.

"الموساد"

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في "سلسلة اعرف عدوك" الطبعة الرابعة ١٩٨٨ من كتاب "الموساد جهاز المخابرات الاسرائيلية السري" تأليف دينيس ايزنبرغ وايلي لاندو وادري دان وترجمه عن النص العبري غازي السعدي في ١٨٧ صفحة من القطع الكبير.

وهو "اول كتاب من نوعه يتحدث عن العمل السري الاسرائيلي من البداية، اي قبل سنة ١٩٤٨، وما بعدها وهو بمثابة وثيقة هامة لدراسة العقلية الاسرائيلية وتفكيرها".

وعناوين الفصول: "نشوء الموساد، ايسر هرئيل، خطف ايخمان، لوتس ـ مروض الخيول، ايلي كوهين، اسرائيل بير صديق بن غوريون، المواجهة ـ حرب عام ١٩٦٧، سقوط رئيس الاستخبارات ايسر هرئيل، قوارب شربورغ الصاروخية، الفرد فراونكنشت وتصميمات الميراج، يوسيل، حرب رمضان، جاسوس في الناووس".

إعلانات رسمية

اعلان
من محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
ان المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية تفيد انه صدر حكم محاسبة وصي من المدعية خيرات سميح الزين بوجه المدعى عليه محمد حيدر حامد بتاريخ ٩٨٨/٩/٦ اساس ١٢٠ سجل ٤٩ واعتبار هذه النشرة بمثابة تبليغ حكم والاستعلام عن ذلك في قلم المحكمة.
عن القاضي
مصطفى غبار
٢٢ ايلول ١٩٨٨

HARIRI FOUNDATION
BEIRUT - LEBANON

مؤسسة الحريري
بيروت ـ لبنان

اعلان

تدعو مؤسسة الحريري الدفعة الاولى من طلاب البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني المدرجة ارقامهم ادناه الى اجتماع توجيهي بحسب المواعيد المحددة في هذا الاعلان.

أ – الاثنين ١٩٨٨/٩/٢٦ الساعة ٨:٣٠ صباحاً في مبنى المؤسسة – الجناح
(الارقام الواردة في الملحق "أ")
ب – الاثنين ١٩٨٨/٩/٢٦ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً في مبنى المؤسسة – الجناح
(الارقام الواردة في الملحق "ب")
ج – الاثنين ١٩٨٨/٩/٢٦ الساعة ١٢:٣٠ في مبنى المؤسسة – الجناح
(الارقام الواردة في الملحق "ج")
د – الثلثاء ١٩٨٨/٩/٢٧ الساعة ٨:٣٠ صباحاً في مبنى المؤسسة – الجناح
(الارقام الواردة في الملحق "د")
هـ – الثلثاء ١٩٨٨/٩/٢٧ الساعة ١١:٠٠ صباحاً في مبنى المؤسسة – الجناح
(الارقام الواردة في الملحق "هـ")
و – الثلثاء ١٩٨٨/٩/٢٧ الساعة ١:٣٠ بعد الظهر في مبنى المؤسسة – الجناح
(الارقام الواردة في الملحق "و")
ز – الاربعاء ١٩٨٨/٩/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحاً في مبنى المؤسسة – مكتب البقاع (بر الياس)
(الارقام الواردة في الملحق "ز")
ح – الخميس ١٩٨٨/٩/٢٩ الساعة ٩:٠٠ صباحا في مبنى المؤسسة – مكتب الشمال (طرابلس)
(الارقام الواردة في الملحق "ح")
ط – الخميس ١٩٨٨/٩/٢٩ الساعة ١١:٠٠ صباحاً في مبنى المؤسسة – مكتب الشمال (طرابلس)
(الارقام الواردة في الملحق "ط")
ي – الخميس ١٩٨٨/٩/٢٩ الساعة ١:٠٠ بعد الظهر في مبنى المؤسسة – مكتب الشمال (طرابلس)
(الارقام الواردة في الملحق "ي")

ملاحظة:
١ – على اصحاب الطلبات المقدمة في مكتب المؤسسة في صيدا مراجعة المكتب المذكور في شأن طلباتهم.
٢ – يطلب من جميع الطلاب الواردة ارقام طلباتهم اعلاه التقيد التام بالمواعيد المحددة للاجتماعات التوجيهية وعدم التخلف لتحديد مستقبلهم الاكاديمي ضمن اطار دورة لغة انكليزية او سنة تحضيرية فرنسية او التحاق مباشر بالجامعة للدراسة الاكاديمية في لبنان.

(ارقام الملحق أ)

00002	00493	00967	01398
00007	00494	00969	01400
00044	00515	00979	01401
00052	00532	01021	01415
00060	00573	01022	01421
00083	00610	01057	01441
00091	00635	01072	01464
00098	00655	01074	01537
00107	00660	01078	01553
00153	00668	01109	01628
00154	00670	01119	01641
00190	00671	01120	01649
00191	00673	01156	01673
00198	00698	01185	01686
00219	00705	01196	01687
00248	00711	01217	01690
00282	00743	01226	01693
00299	00745	01231	01700
00315	00810	01239	01702
00342	00812	01288	01705
00353	00852	01306	01722
00424	00866	01354	01743
00430	00872	01358	01755
00434	00886	01364	01759
00445	00939	01372	01762
00454	00951	01376	01763
00464	00954	01384	
00480	00961	01393	

00675	00733	00853	00932
00676	00737	00874	00934
00677	00739	00884	00935
00681	00740	00885	00944
00684	00741	00888	00952
00686	00742	00892	00966
00694	00756	00897	00971
00695	00759	00899	00974
00697	00760	00900	00980
00709	00763	00901	00982
00710	00767	00905	00991
00713	00776	00910	00993
00719	00778	00911	01005
00724	00787	00912	01008
00725	00814	00913	01020
00728	00818	00916	01026
00729	00833	00918	
00730	00845	00929	

20201	20281	20360	20457
20204	20283	20361	20458
20210	20287	20365	20462
20211	20288	20368	20464
20214	20290	20376	20480
20216	20293	20377	20483
20220	20294	20385	20484
20228	20296	20386	20486
20229	20304	20390	20488
20231	20305	20391	20491
20232	20317	20398	20500
20236	20321	20400	20507
20237	20322	20401	20509
20239	20327	20403	20513
20240	20328	20404	20517
20248	20330	20405	20519
20249	20333	20409	20522
20254	20334	20425	20541
20259	20335	20427	20542
20261	20340	20435	20544
20262	20343	20438	20555
20265	20348	20444	20561
20267	20349	20446	20563
20268	20357	20454	20564
20277	20358	20455	

(ارقام الملحق ب)

01765	01940	02095	30377
01772	01943	02096	30389
01774	01947	02097	30394
01777	01948	02100	30404
01813	01951	02104	30602
01814	01953	02114	30603
01819	01956	02119	30644
01823	01962	02127	30660
01828	01964	02149	30694
01838	01968	02150	30719
01839	01971	02170	30721
01853	01975	02173	30782
01854	01992	02176	30788
01855	01994	02193	30796
01859	01996	02202	30856
01860	01998	02205	30866
01861	02001	02268	30875
01871	02032	02327	30887
01872	02036	02339	30893
01887	02047	02359	30898
01888	02048	02370	30907
01898	02049	20053	30909
01908	02059	20144	30912
01913	02066	20394	30920
01914	02067	30011	30921
01918	02072	30152	30968
01921	02079	30182	30973
01924	02086	30282	30975
01935	02088	30285	30992
01937	02090	30337	

(ارقام الملحق ج)

0.0004	00106	00227	00343
00005	00114	00228	00346
0.0008	00115	00229	00348
00010	00119	00233	00352
00011	00120	00234	00358
00014	00124	00236	00369
00019	00126	00242	00376
00029	00139	00251	00377
00033	00143	00266	00386
00036	00152	00267	00392
00043	00155	00272	00396
00045	00156	00274	00400
00051	00159	00275	00401
00055	00160	00285	00405
00061	00168	00288	00407
00069	00173	00289	00411
00072	00176	00290	00418
00075	00180	00294	00421
00076	00181	00297	00425
00078	00183	00300	00428
00081	00187	00304	00431
00090	00199	00308	00440
00092	00206	00311	00451
00094	00208	00312	00457
00095	00210	00318	00461
00096	00215	00329	00465
00097	00217	00333	
00102	00220	00336	

(ارقام الملحق د)

00466	00512	00561	00625
00468	00517	00568	00626
00477	00520	00574	00627
00479	00525	00576	00636
00484	00527	00577	00644
00485	00547	00579	00647
00501	00554	00587	00654
00502	00555	00604	00667
00504	00558	00608	00672
00507	00559	00613	00674

(ارقام الملحق هـ)

01029	01277	01407	01639
01045	01279	01413	01655
01053	01287	01422	01662
01066	01289	01426	01667
01068	01290	01432	01668
01083	01291	01434	01675
01085	01294	01435	01677
01099	01302	01437	01681
01106	01312	01449	01685
01107	01322	01455	01688
01110	01324	01463	01707
01111	01326	01465	01709
01115	01328	01471	01710
01124	01331	01478	01713
01131	01341	01483	01725
01137	01350	01503	01729
01138	01353	01504	01750
01139	01355	01522	01756
01141	01359	01523	01761
01195	01363	01532	01767
01205	01365	01536	01770
01207	01367	01557	01775
01210	01370	01558	01779
01218	01373	01560	01780
01228	01378	01563	01797
01267	01391	01570	01811
01268	01395	01608	
01269	01406	01621	

(ارقام الملحق و)

01820	01967	02102	02228
01822	01976	02105	02230
01834	01978	02108	02242
01837	01979	02109	02247
01850	01980	02110	02252
01852	01999	02111	02258
01863	02002	02112	02261
01870	02003	02113	02263
01880	02005	02120	02264
01881	02007	02138	02266
01883	02009	02144	02281
01884	02012	02146	02284
01885	02014	02147	02288
01891	02015	02159	02296
01895	02017	02174	02300
01896	02020	02175	02301
01904	02023	02178	02309
01907	02024	02186	02316
01911	02033	02190	02320
01919	02035	02194	02322
01920	02038	02200	02328
01922	02039	02206	02329
01938	02042	02207	02338
01942	02053	02209	02341
01946	02054	02211	02351
01954	02062	02212	02354
01955	02083	02214	02363
01957	02093	02221	02371
01958	02094	02222	02372
01961	02098	02224	02373
01963	02101	02227	02375

(ارقام الملحق ز)

20003	20049	20105	20151
20005	20052	20106	20153
20006	20059	20107	20155
20007	20061	20108	20157
20008	20063	20111	20159
20015	20067	20114	20160
20017	20075	20115	20161
20018	20076	20118	20162
20022	20077	20119	20164
20024	20078	20122	20165
20028	20079	20127	20171
20030	20084	20128	20172
20034	20085	20129	20174
20035	20087	20131	20183
20037	20089	20133	20184
20040	20091	20134	20188
20041	20093	20135	20189
20042	20094	20137	20190
20043	20095	20139	20193
20044	20097	20141	20197
20045	20102	20150	20199

(ارقام الملحق ح)

30003	30113	30221	30312
30004	30121	30224	30313
30007	30129	30228	30323
30012	30137	30229	30324
30013	30139	30253	30336
30015	30142	30256	30341
30017	30148	30257	30342
30019	30153	30258	30359
30022	30162	30259	30361
30044	30163	30260	30362
30047	30169	30262	30369
30048	30175	30263	30372
30049	30177	30265	30378
30050	30178	30267	30379
30052	30180	30268	30381
30057	30184	30271	30382
30060	30185	30272	30383
30065	30186	30274	30387
30068	30187	30275	30388
30070	30190	30280	30390
30072	30191	30283	30391
30082	30192	30295	30393
30083	30193	30297	30395
30085	30194	30298	30403
30087	30201	30300	30407
30088	30213	30301	30409
30096	30216	30303	
30106	30217	30307	

(ارقام الملحق ط)

30411	30516	30612	30703
30412	30518	30615	30705
30416	30519	30621	30711
30419	30520	30624	30713
30420	30521	30626	30716
30429	30525	30627	30717
30436	30526	30630	30722
30452	30528	30631	30723
30454	30531	30632	30725
30455	30533	30633	30731
30458	30534	30636	30732
30459	30536	30642	30744
30469	30539	30647	30746
30471	30548	30652	30751
30474	30551	30654	30753
30481	30552	30655	30757
30485	30553	30656	30777
30486	30557	30662	30780
30489	30558	30664	30781
30491	30565	30674	30786
30493	30567	30677	30804
30496	30573	30679	30810
30497	30578	30682	30811
30501	30580	30686	30813
30510	30586	30691	30816
30511	30589	30692	30817
30513	30594	30695	
30514	30599	30701	

ارقام الملحق ي)

30823	30879	30915	30971
30824	30880	30916	30972
30833	30881	30917	30974
30834	30882	30918	30978
30835	30883	30923	30990
30836	30889	30924	31006
30838	30890	30926	31017
30839	30891	30929	31022
30840	30892	30935	31043
30843	30894	30936	31043
30846	30897	30937	31046
30854	30899	30941	31059
30860	30900	30943	31060
30861	30901	30944	31065
30864	30902	30947	31066
30865	30905	30957	31067
30867	30906	30962	31069
30871	30908	30964	
30872	30910	30965	
30876	30911	30967	
30878	30913	30969	

محادثاته لن تحقق تقدماً بارزاً
شيفاردنادزه اجتمع مع ريغان وسلمه رسالة من غورباتشيوف


الرئيس ريغان مستقبلا الوزير ادوارد شيفاردنادزه. (رويتر تيليفوتو)

سلم امس وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى الرئيس رونالد ريغان في اجتماع عقد في البيت الابيض في واشنطن وتخلله بحث في مسائل نزع السلاح وحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية خصوصا المسألة الافغانية.

وبدأ الاجتماع بعد الظهر اثر عودة ريغان من مهرجان انتخابي لدعم نائبه السيد جورج بوش وبعد انتهاء الجولة الثانية من المحادثات بين شيفاردنادزه ونظيره الاميركي السيد جورج شولتز والتي استغرقت نحو ثلاث ساعات وتناولت المسائل الاقليمية والثنائية. ولا يتوقع مسؤولون اميركيون ان تؤدي هذه المحادثات، التي قد تكون الاخيرة نظرا الى انتهاء ولاية الرئيس الاميركي بعد نحو اربعة اشهر، الى نتائج مهمة.

وكان شيفاردنادزه استهل نشاطه صباحا بلقاء بوش، في خطوة اعتبرت محاولة من نائب الرئيس الاميركي لاستغلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي للحصول على مكاسب سياسية في الانتخابات الاميركية.

وابلغ الوزير السوفياتي الى الصحافيين لدى وصوله الى وزارة الخارجية الاميركية لعقد جولة المحادثات الثانية مع شولتز: "لقد حققنا بعض التقدم" في جولة المحادثات الاولى التي جرت اول من امس واستغرقت اكثر من خمس ساعات ووصفها وزير الخارجية الاميركي بانها كانت "بناءة جدا ومفصلة جدا".

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان انه على رغم ان الحكومة الاميركية اشارت منذ البداية الى انها لا تنتظر نجاحا مماثلا من هذا اللقاء، فان المحادثات جرت في جو عمل. وبدا ان اقتراب ولاية ريغان من نهايتها لا يتيح تحقيق تقدم بارز بين الجبارين في الاشهر المقبلة.

ويشار الى ان مجموعات العمل المشتركة الاربع باشرت اعمالها عقب اجتماع الوزيرين اول من امس واستمرت ليلا في مناقشة المواضيع المخصصة لكل منها وهي حقوق الانسان ونزع السلاح والمسائل الاقليمية والقضايا الثنائية. وتوقع مسؤولون اميركيون ان تؤدي المحادثات الاميركية – السوفياتية الى تحقيق ما اقترحه غورباتشيوف من وضع روزنامة لازالة الصواريخ النووية البعيدة المدى.

(اب، و ص ف، رويتر)

مفوضية اللاجئين وضابط من المراقبين نفيا استخدام العراق اسلحة كيميائية

لا تزال الاتهامات الموجهة الى العراق باستخدام اسلحة كيميائية ضد الاكراد في الشمال اواخر آب الماضي موضع اخذ ورد.

وصرح احد مراقبي الامم المتحدة الدانماركيين في العراق الكابتن هانسفيغ في مقابلة بثتها الاذاعة الرسمية في الدانمارك ان العراق لم يستخدم غازات كيميائية منذ تنفيذ وقف النار في الخليج. واكد هانسفيغ، وهو يعمل في شمال العراق ضمن قوة المراقبين، انه لم يلاحظ اي اثر للغاز في اجهزة الرصد المتطورة الموضوعة في تصرف القوة. وقال "ان المعلومات التي وصلت الى الولايات المتحدة عن استخدام مثل هذه الغازات يجب ان تكون قديمة يعود تاريخها الى ما قبل وقف النار".

كذلك اعلن ناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف ان بعثة المنظمة التي زارت بين التاسع والثامن عشر من ايلول خمسة مراكز للاجئين الاكراد في جنوب تركيا لم تلاحظ وجود اصابات ناجمة عن اسلحة كيميائية. واوضح ان اللاجئين الاكراد تحدثوا مع اعضاء البعثة عن عمليات للجيش العراقي ضد القرى الكردية من غير ان يشيروا الى استخدام اسلحة كيميائية.

واشنطن

● في واشنطن، التي لم ترحب الاسبوع الماضي بقرار مجلس الشيوخ الاميركي فرض عقوبات صارمة على العراق، وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب على قرار بفرض عقوبات اذا ثبتت المزاعم عن استخدامه اسلحة كيميائية.

ولا يتهم هذا القرار العراق مباشرة بشن حرب ابادة ضد الاكراد كما قرار مجلس الشيوخ، ويفرض عقوبة مخففة اذ اقترح منع بيع العراق اسلحة تجارية ومواد حساسة وسمح للرئيس رونالد ريغان باتخاذ سلسلة عقوبات بعد مشاورة الكونغرس، منها منع الصادرات العراقية بما فيها منتجات النفط من دخول الولايات المتحدة ووقف الصادرات الاميركية الى العراق او الحد منها. كذلك سمح له بالغاء او حذف بعض هذه العقوبات اذا اثبت للكونغرس ان العراق لا يستعمل اسلحة كيميائية.

وتجاهلت اللجنة بقرارها هذا معارضة ادارة ريغان للامر. فقد قال نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد بيتر بورلي لاعضاء اللجنة ان الادارة تعتقد ان اي عقوبات ضد العراق لا تزال "سابقة لاوانها" وقد تعطي نتيجة عكسية تسيء الى الجهود الديبلوماسية الهادفة الى منع استخدام العراق اسلحة كيميائية في المستقبل.

وسيعرض قرار اللجنة على مجلس النواب لمناقشته.

حمادي

● في لندن قال وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد سعدون حمادي ان ما يجري في الولايات المتحدة على صعيد هذه المسألة هو "حملة اعلامية مضادة للعراق"، معتبرا ان الغرب يريد لايران ان تحرز نصرا سياسيا في مفاوضات السلام بعد الانتصارات العراقية لكي تنتهي المشكلة من دون منتصر او مهزوم.

واضاف في مقابلة اجريت معه في لندن ونشرتها امس صحيفة "الاتحاد" في ابو ظبي ان القوى الكبرى تمارس ضغطا على العراق. وانتقد موقف وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو الذي تحدى العراق اول من امس ان يسمح للجنة تحقيق في استخدام اسلحة كيميائية بزيارة العراق. ولاحظ ان الاميركيين لم يقدموا اي دليل على ذلك وان البريطانيين لا يملكون دليلا ولذا يجب ألا يبنوا مواقفهم على مواقف الاخرين.

وعن موقف العراق في حال استمرار الجمود في مفاوضات السلام، قال: "ان الايرانيين اعاقوا المفاوضات عمدا ومن ثم فان عليهم تحمل العواقب".

● في نيقوسيا نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ناطق باسم الحزب الكردي الديموقراطي في اتصال هاتفي من اوروبا ان السلطات التركية تسيء معاملة اللاجئين الاكراد في محاولة منها لاجبارهم على العودة الى العراق، وانها تخفي الادلة على استعمال العراق غازات سامة. وقال ان "الاتراك لا يؤمنون الملجأ والعناية الطبية الكافيين وان الظروف الحياتية في المخيمات مرعبة وقد مات عدد من الاطفال بسبب البرد".

وتقول تركيا ان نحو ٦٠ الف لاجئ كردي يعيشون في خمسة مخيمات في مدن تركية وانها تحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار لتوفير العناية المطلوبة لهم.

وافاد مسؤولون اتراك امس ان نحو ستة آلاف من الاكراد ابدوا رغبة في الانتقال الى ايران بعدما تأمن فعلا نقل الفين منهم.

● في باريس قالت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية السيد رولان دوما الذي سيتوجه اليوم الى نيويورك للمشاركة في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، سيجتمع هناك في ٣٠ ايلول مع نظيره الايراني السيد علي اكبر ولايتي في اول لقاء على هذا المستوى منذ معاودة العلاقات بين البلدين في الصيف الحالي.

وفي لندن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية سيجتمع مع ولايتي في اليوم ذاته.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

وكالة الطاقة الذرية دانت اسرائيل "بشدة"

فيينا – وص ف – دان امس المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "بشدة" رفض اسرائيل المستمر التخلي عن حيازة اسلحة نووية واخضاع كل منشآتها النووية لـ"اشراف" الوكالة.

وحصل القرار الذي اقترحته ١٣ دولة عربية انضمت اليها مصر في اللحظة الاخيرة بعدما كانت قدمت نصا اكثر اعتدالا، على ٤٤ صوتا في مقابل ٣٩، في حين امتنعت ١١ دولة عن التصويت، وهو يعرب عن "قلق المؤتمر الشديد من سياسة العدوان والتوسع لاسرائيل في المنطقة واعمالها القمعية حيال السكان العرب في الاراضي المحتلة" ومن "القدرة النووية العسكرية المتزايدة لاسرائيل التي تشكل خطرا كبيرا على السلام".

الاضراب مستمر في ناغورني – كاراباخ ويريفان تشهد تجمعات متواصلة

عقد مساء امس في ساحة الاوبرا في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية تجمع آخر ضم نحو ٣٠٠ الف شخص. وصرح عضو لجنة كاراباخ السيد همبارتسوم غالاستيان ان ١٥ مثقفا ونائبا ارمن قابلوا الامين العام للحزب الشيوعي في ارمينيا السيد سورين هاروتيونيان وابلغوا اليه طلبهم ان تعقد دورة استثنائية لمجلس السوفيات المحلي لمناقشة وضع اقليم ناغورني – كاراباخ في جمهورية اذربيجان السوفياتية. واضاف ان زعيم الحزب وعد بان ينظر في الطلب، من غير ان يبدي اي رأي. وقال ان رئاسة مجلس السوفيات في ارمينيا اجتمعت ولكن لم يمكن الحصول على اي معلومات عن جدول اعمال دورتها.

وكانت ظهرت امس ارادة مشتركة لدى لجنة كاراباخ والسلطات السوفياتية لتحاشي اي تدهور للوضع في جمهورية ارمينيا، اثر ارسال قوات سوفياتية الى يريفان اول من امس قدرت بـ"مئات الجنود".

ويخشى الزعماء الارمن ان يؤدي وصول الوضع الى طريق مسدود بسبب موقف السلطات، الى تنامي التيارات المتطرفة لدى السكان. وفي حين لم يتخذ الجيش اي تدابير قد تثير رد فعل شعبيا، استمر الاضراب في يريفان، الا ان البعض لم يلتزمه. وظلت المدارس مقفلة وبدت حركة النقل جزئية. وافاد صحافيون رفضوا ان تكشف هوياتهم ان المترو والمطار ومحطات السكك الحديد كانت تعمل. وقال نائب مدير الوكالة الارمنية للانباء "ارمنبرس" الرسمية: "ان ثمة جنودا ومصفحات. لا اريد ان اقول ان المدينة مطوقة، لكن مئات من الجنود منتشرون في ساحة لينين ومناطق اخرى حيث مبان حكومية".

ومساء الخميس، اقيم مهرجان ضم نحو ١٠٠ الف شخص في ساحة الاوبرا وتكلم فيه عدد من النواب الارمن مؤكدين تأمين النصاب لجلسة للبرلمان المحلي لمناقشة وضع الاقليم. واستقبلت رئاسة المجلس الاعلى النواب ليلا. وأوضح عضو لجنة كاراباخ السيد اشوت مانوتشاريان ان رئاسة المجلس قد تجتمع اذا لم يدع الى جلسة موسعة. و"كنا نعتزم اصدار بيان نحدد فيه النتائج المترتبة على الرفض غير المشروع للسلطات لدعوة البرلمان، لكننا لم نقم بهذه الخطوة".

واشار الى ان اللجنة ارادت "تجنب التصعيد" خشية وقوع حوادث بين المواطنين والجيش، ودعما لما تظهره احتجاجات ثقافية وفنية من دعم للتحرك كانت تتحفظ عنه سابقا.

وبث التلفزيون المحلي نداءات الى الهدوء وجهها مثقفون ابرزهم الاكاديمي همبارتسوميان الذي ايد "متابعة كفاح الارمن" رافضا الاضرابات.

وفي ستيباناكيرت عاصمة الاقليم حيث فرض منع التجول منذ الاربعاء، تابع نحو ٥٠ الف ارمني اضرابهم المفتوح. وظلت المصانع والمدارس مقفلة وسيرت القوات المسلحة دوريات في الشوارع الرئيسية. وافادت مواطنة في اتصال مع وكالة "الاسوشيتدبرس" من موسكو عرفت عن نفسها بانها موظفة في شبكة اذاعية رسمية ان المدينة تعج بالآليات وناقلات الجند. وسئلت عن عدد الجنود، فاجابت انهم "اكثر منا". وكشفت ان ثمة نقصا في المواد الغذائية وان ما هو متوافر منها "مشتقات الحليب والخبز".

ويذكر ان صدامات وقعت في ستيباناكيرت في الايام الاولى للاضراب اوقعت قتيلا ارمنيا و٤٨ جريحا معظمهم من الارمن.

وعلى رغم كل الدلائل التي تشير الى ان الوضع يميل الى الهدوء، يرى مراقبون ان الوضع قد يسوء مجددا اذا رأى الزعماء الارمن ان السلطات الاذربيجانية تنتهك الاتفاق الذي رعته الحكومة السوفياتية والذي ينص على اعطاء الارمن استقلالا ذاتيا ثقافيا في الاقليم.

● في واشنطن اعلن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان المهاجر السوفياتي همبارتسوم خالغاتيان "منح حق زيارة الاتحاد السوفياتي ليرى والدته".

وكان خالغاتيان (٦١ عاما) الذي طرد من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٩ واستقر في نيويورك، القى بنفسه امام سيارة شيفاردنادزه فيما هو يغادر مبنى وزارة الخارجية الاميركية ورفع لافتة فيها انه يطالب بحقه في ان يعود الى امه التي تشارف الموت في يريفان.

(ي ب، و ص ف، ا ب)

هايتي: حركة تطهير في الجيش طاولت ٢٩ ضابطاً كبيراً

اعلنت امس القيادة العليا العسكرية في هايتي تقاعد ٢٦ ضابطا كبيرا وتسريح ثلاثة آخرين في ما يبدو استجابة لمطالبة الرتباء والجنود في الجيش بعزل العسكريين الكبار الذين لا يحظون بتأييد شعبي.

ومنذ استولى الرئيس الجديد للبلاد الجنرال بروسبير افريل على الحكم ليل السبت – الاحد، ثار الرتباء والجنود في كل انحاء البلاد ضد ضباطهم، فاوقفوهم ثم اقتادوهم مكبلين ليتركوهم مجردين من سلاحهم خارج مقر القيادة العامة في بور – أو – برنس.

في غضون ذلك واصل الجنود ملاحقة العملاء السابقين للديكتاتور السابق جان – كلود دو فالييه. ووجهت الحكومة نداء لوضع حد للاعمال غير القانونية التي بدأت اثر الانقلاب. وجاء في بيان للجيش بثه التلفزيون: "صدرت تعليمات رسمية الى القوات المسلحة بتوقيف اي شخص يرتكب اعمالا جرمية"، موضحا "انه سيحاكم ويعاقب".

غير ان نداء الجيش لم يجد آذانا صاغية. اذ افيد عن اعمال مطاردة لاعضاء الجهاز السري "تون تون ماكوت" الذي الفه دوفالييه. وقالت اذاعة هايتي ان جنودا قتلوا اثنين من اعضاء الجهاز خارج كنيسة القديس يوحنا. احدهما اطلقت عليه النار والآخر ضرب ورجم حتى الموت.

ولا تزال تسمع طلقات نارية متفرقة ليلا يبدو ان مصدرها هجمات انتقامية على مؤيدي الرئيس السابق الجنرال هنري نامفي، لكن الهدوء يخيم على معظم انحاء العاصمة.

(ا ب)

ديكويار التقى رئيس جنوب أفريقيا وأبدى "ارتياحه" الى المحادثات

الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار – الى اليسار – ورئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا في مؤتمرهما الصحافي في بريتوريا امس. (رويتر تيليفوتو)

صرح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في مؤتمر صحافي شارك فيه رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا اثر لقاء لهما امس استمر ساعتين، ان تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٣٥ في شأن استقلال ناميبيا يبدو الآن "اقرب من اي وقت". وابدى "ارتياحه" الى كونه يعود الى مقره في الامم المتحدة وهو يشعر بأن عملية الاستقلال الناميبي تسير في خطها الصحيح.

أما بوتا، فأكد ان مناقشة مسألة الاستقلال لم يتخللها "اي اختلاف بيننا"، وان ديكويار "رد ايجابا" على كل الاسئلة التي طرحت عليه. واوضح ان الامين العام طمأنه الى النظرة غير المنحازة للامم المتحدة الى استقلال ناميبيا. وكشف ان فريقا فنيا للمنظمة الدولية سيصل قريبا الى جنوب افريقيا وناميبيا لتمهيد الطريق لتطبيق القرار ٤٣٥ الذي اقره مجلس الامن منذ ما يقرب من ١٠ سنين. غير انه رأى ان بقاء نحو ٥٠ الف جندي كوبي في انغولا هو العقبة الوحيدة التي لا تزال تعوق التوصل الى تسوية نهائية لمسألة المستعمرة الالمانية السابقة والتي هي تحت سيطرة بريتوريا من ٢٣ سنة. وقال: "نستطيع ان نتوصل الى حل كل المسائل ما ان نحل هذه المشكلة".

ويذكر ان سلسلة من المحادثات أجريت بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا في اشراف الولايات المتحدة منذ ايار الماضي ادت الى وقف للنار بين قوات بريتوريا المتمركزة في ناميبيا والقوات المشتركة الانغولية – الكوبية على طول الحدود المشتركة، والى انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا. لكن الطرفين لم يتفقا على الجدول الزمني لانسحاب الكوبيين، ففي حين تطلب بريتوريا ان يتم الانسحاب في غضون سنة، اقترحت كوبا وانغولا انسحابا يمتد الى ثلاث سنوات.

وعندما سئل بوتا هل يعني وصول الفريق التقني بداية اتفاق على جدول زمني، اجاب ان المسألتين منفصلتان.

واعلن ديكويار انه قد يلتقي اعضاء من "منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا" وهي الحركة الثورية التي اعتبرتها الامم المتحدة الممثلة "الوحيدة والشرعية" لسكان ناميبيا والتي حملت بريتوريا على التشكيك في النظرة المتجردة للامم المتحدة الى المسألة.

وانتقل الامين العام بعد الظهر الى انغولا التي وصل اليها مساء لاجراء محادثات مع رئيسها السيد ادواردو دوس سانتوس ومسؤولين آخرين.

(ي ب)

رانغون: المعارضة تؤلف جبهة موحدة والولايات المتحدة تجلي ديبلوماسييها

اعلن زعماء المعارضة في رانغون انهم سيؤلفون "قريبا جدا" جبهة معارضة موحدة تضم كل الفئات التي تقاتل من اجل اعادة الديموقراطية الى البلاد. واوضح ناطق باسمها "ان منظمات عدة بمن فيها الطلاب طلبت تأليف جبهة تكون مظلة لكل الذين يقاتلون من اجل الديموقراطية".

وقبل ذلك طالب معارضون بارزون الحكومة ببيان عن عدد القتلى المدنيين في الانقلاب العسكري الذي وقع الاحد واطاح حكومة حزب البرنامج الاشتراكي.

الا ان زعيم الانقلاب الجنرال ساو مونغ دعا المعارضة، في خطاب بثته الاذاعة، الى "عدم تقديم اي مطالب وان يحاولوا السيطرة على الموقف". وابدى رغبة حكومته في اجراء انتخابات متعددة الحزب، على رغم رفض المعارضة الاشتراك فيها. ولم يحدد موعدا لهذه الانتخابات.

ومع ان الحركة بدت شبه طبيعية بعد حملة التمشيط التي نفذها الجيش لجمع الاسلحة التي كان المتظاهرون استولوا عليها في هجمات على مراكز للشرطة، صرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان السفارة طلبت من ديبلوماسييها مغادرة رانغون. وقال ان طائرة للنقل من طراز "سي – ١٣" اقلعت من بانكوك صباحا ناقلة ٥ ديبلوماسيين من العاصمة. واضاف ان عدد الديبلوماسيين الذين سيجلون يصل الى ١٣.

(ا ب، رويتر، ي ب)

اليابان: صحة هيروهيتو على حالها والاطباء يكافحون لوقف النزف

لليوم الرابع بدت صحة الامبراطور الياباني هيروهيتو في حال خطرة انما مستقرة وجهد الاطباء امس لوقف نزف داخلي وأجروا له عملية نقل دم هي الخامسة حتى الآن.

واعلن مسؤولون في القصر الامبراطوري في ندوة صحافية ان هيروهيتو تقيأ كمية قليلة من الدم خلال النهار، واوضحوا ان النزف دلالة على ان تقلص القسم الاعلى من الامعاء لم يتوقف على رغم كمية الدم التي اعطيت له الثلثاء والتي تمثل ربع كمية دمه.

وقال نائب كبير الخدم الامبراطوري ان الامبراطور قد يحقن بغذاء يحتوي سعرات حرارية مرتفعة لتحاشي اصابته بسوء التغذية، أو قد يعطى كمية دم اكبر مما يعطى حاليا. وابدى خشيته، بحسب رأي الاطباء، ألا يتعافى الامبراطور ما لم تتم السيطرة على النزف الداخلي.

في غضون ذلك تسلم الامير أكيهيتو مقاليد الامبراطورية، وهو شارك في احتفال الخريف الذي يقام مرتين سنويا تكريما ليوم اجداد العائلة الامبراطورية. وحضر الاحتفال الذي اقيم في القصر رئيس الوزراء السيد نو بورو تاكيشيتا.

وتتضمن صلاحيات الامبراطور وضع ختم رسمي على مراسيم التعيينات الحكومية والقوانين الجديدة، ودعوة مجلس النواب الى الانعقاد، الى نشاطات بروتوكولية متنوعة.

● في لندن نشرت صحيفتا "الصن" و"الدايلي ستار" البريطانيتان النص الحرفي للرسالة التي وجهها اليهما سفير اليابان في لندن السيد كازوو شيبا احتجاجا على ايرادهما الاربعاء الماضي مقالين وصفتا فيه الامبراطور بانه "وحش شيطاني" و"جزار".

وجاء في العناوين الرئيسية لصحيفة "الصن": "اليابانيون يردون بهجوم معاكس". واوردت في صفحتها الاولى رسالة السفير وفيها: "الحكومة اليابانية لا تملك الا ان تبدي دهشتها واشمئزازها اثر قراءة المقال غير اللائق الذي يتضمن قدحا وذما يتناول مليكنا (...)". الا ان الصحيفة اصرت على موقفها وردت: "اننا لا نستطيع ان ننسى المعاملة البربرية" التي تعرض لها ١٢٤٣٣ جنديا بريطانيا قتلوا في المعسكرات اليابانية "باسم الامبراطور هيروهيتو".

واصرت "الدايلي ستار" هي ايضا على موقفها في مقال عنوانه "الجزار حكم امبراطورية الشر والموت".

(ي ب، و ص ف)

الخامسة عشرة منذ مطلع السنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واللبنانيين في المنطقة. وبعد ١٥ دقيقة حلق الطيران مجددا وشن غارات وهمية فجبه برمايات غزيرة من مضادات ارضية وبصاروخ "ستريللا" الذي يطلق من الكتف. ثم حلقت طائرة استطلاع من دون طيار.

وفي الخامسة والدقيقة الخامسة، حلق الطيران الحربي مجددا واغار على موقعين لميليشيا "فتح" قرب ساحة الاشرفية في المية ومية التي يقطن في جوارها مهجرون فلسطينيون من بيروت وصور، وذلك على ٣ دفعات لمدة ٥ دقائق القى خلالها ١٢ صاروخا ادت الى تدمير مبنيي الموقعين وسيارات عسكرية ومدنية، والى فقد اشخاص تحت الانقاض ووقوع اصابات بينها طفلة. وقرابة الخامسة والنصف قصفت طائرتان موقعا لـ"الديموقراطية" في الضواحي الشرقية لعين الحلب.

وبعدما توقفت الغارات بوشر نقل المصابين واعمال ازالة الانقاض بحثا عن مفقودين. وسقط ٦ جرحى عرف منهم: عبد السلام حسين، ماهر صلاح، الطفلة صابرين عبدالله، علي محمود.

● في القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرات من سلاح الجو نفذت امس غارة على مواقع لـ"المخربين" في شرق صيدا. واضاف: "ان طائراتنا دمرت كل الاهداف المحددة، وعادت الى قاعدتها سالمة". واشار الى "ان هذه المواقع، تستخدم مراكز قيادة للمنظمات التخريبية".

رفسنجاني: على اللبنانيين انتخاب رئيسهم بالاقتراع المباشر

نيقوسيا – وص ف – قال امس رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" الايراني (البرلمان) القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالوكالة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان على اللبنانيين ان ينتخبوا رئيسهم بالاقتراع المباشر.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" عن رفسنجاني قوله في خطبة الجمعة في طهران: "ان مسألة الرئاسة في لبنان هي في اساس ازمة البلد. ولماذا لا ينتخب الشعب اللبناني رئيسه بالاقتراع المباشر ليحل هذه الازمة؟" وابدى "دهشته" لعدم تطبيق المبادئ الاساسية للديموقراطية في لبنان بينما تطبق في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وبلدان اخرى. وتساءل: "لماذا لا تريد القوى الكبرى الاعتراف بحق اكثرية المسلمين (في لبنان) في اختيار حكامها؟".

نداء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذي هو صاحب المصلحة الوحيد في دفع البلاد الى الفراغ الدستوري، تحقيقا لمخططاته في تقسيم لبنان وبلقنة المنطقة.

لذلك فان وحدة لبنان واستقلاله يجب ان تكون لهما الاولوية المطلقة في اهتمامات كل الافرقاء، ولا بد ان تتضاءل امام هذه الاولوية سائر الاعتبارات مهما كانت اهميتها.

كما اتوجه الى كل محبي لبنان من اصحاب القدرة والقرار ان يتعاونوا مع دولنا من اجل المساهمة في انقاذه من محنته.

ان التحدي الذي يواجهه اللبنانيون اليوم هو تحدي وجود ومصير. ولا خيار في مثل هذا الموقف الا خيار لبنان الموحد المتماسك. ونحن نتطلع مع شعبنا في لبنان الى انتخابات رئاسية تتم في اسرع وقت، وتكون فاتحة لعهد جديد يقوم على وفاق وطني راسخ يؤمن بسيادة لبنان في اطار انتمائه القومي العربي ويجسد توق اللبنانيين الى التعايش الاخوي.

والدول العربية التي تتابع عن كثب تطور الوضع لن تتخلى عن دورها القومي في الحفاظ على وجود لبنان ووحدته واستقلاله".

اده

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدستور".

وتعليقا على رفض ٣ وزراء مسلمين المشاركة في الحكومة الجديدة، قال انه لا يستغرب ذلك، واضاف: "اني اعذرهم لان الرفض جاء بفعل ضغط زعماء المناطق التي هم موجودون فيها".

وانتقد عميد حزب الكتلة الوطنية بشدة تدخل الولايات المتحدة في شؤون لبنان الداخلية ومحاولتها فرض مرشح للرئاسة بعد تسميته وقال: "من العيب على ممثل دولة كبرى (السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط) تنادي بضرورة احترام الحرية وحقوق الانسان، التدخل في قضايا لبنان الداخلية. فكيف تسمح اميركا لنفسها بذلك فيما هي تعارض تدخل دول كبرى اخرى في شؤون دول صغرى، كما حصل قبلا في اوروبا الشرقية مثلا. ان على واشنطن، اذا كانت تريد فعلا التزام المبادئ الديموقراطية، ان تحافظ على نظام لبنان البرلماني لكي يتمكن اللبنانيون من التعبير بحرية عن اختيارهم لرئيسهم المقبل".

عرفات دعا الاسرائيليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطيني سيعقد دورته الطارئة في النصف الثاني من كانون الاول وانه سيختار واحدا من سبعة خيارات ستقدمها القيادات الفلسطينية. واضاف: "ان اي غلطة لن تغتفر لان اللحظة تاريخية، لحظة انتهاز الفرصة، لحظة ان نكون او لا نكون. وبإذن الله سنكون".

واجتمع عرفات امس مع الرئيس المالي الجنرال موسى تراوري. وكان وصل اول من امس الى باماكو للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ٢٨ لاستقلال مالي.

● في القاهرة صرح الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني السيد محمد صبيح ان منظمة التحرير تتحرك نحو قبول مبادرات كانت تعتبرها غير مقبولة.

واعلن ان المجلس سيناقش في دورته المقبلة ثلاثة خيارات:

– انشاء حكومة موقتة او حكومة في المنفى.

– اعلان دولة فلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة ١٨١ لعام ١٩٤٧ الذي يدعو الى انشاء دولتين عربية ويهودية في فلسطين.

– حض الامم المتحدة رسميا على وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت حماية المنظمة الدولية.

وقال ان المجلس قد يتبنى احد الخيارات الثلاثة او صيغة تجمع بينه وبين اي من الخيارين الآخرين.

ورجح عقد اجتماع لاعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والمسؤولين في المجلس الاسبوع المقبل في تونس لتحديد موعد الدورة الطارئة للمجلس وجدول اعماله.

واكد ان اي حكومة موقتة ستضم زعماء من الاراضي المحتلة وخارجها و"اننا في حاجة الى اشخاص مقبولين على الساحة الدولية". وتحدث عن اجماع في المنظمة على "عدم اشراك اي من المشتركين في العمليات العسكرية في الحكومة المقترحة، لكن عرفات سيكون رئيسا للدولة على الارجح".

وعن البرنامج السياسي الذي ستعلنه المنظمة قال: "سيقول في طريقة او في اخرى ان عليكم ان تعيشوا مع جيرانكم"، اما الاعتراف الرسمي فيأتي "في اطار المفاوضات كخاتمة لعملية تنتهي بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وانشاء دولة فلسطينية".

● في الرباط عاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب السيد وجيه حسن علي قاسم الى ممارسة مهماته بعد انقطاعه عنها اكثر من سنة بسبب كلمة القاها الامين العام لجبهة "البوليساريو" السيد محمد عبد العزيز امام المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نيسان ١٩٨٧ وعرّض فيها بالمغرب.

(ي ب، رويتر)

دمشق تهاجم الحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اعضائها عن قبول المناصب الوزارية التي اسندت اليهم. واذا كانت الجهات التي وقفت وراء هذه الحكومة المسخ قد اعتبرتها مفاجأة، فانها في الواقع لم تكن مفاجئة للبنانيين لا في شكلها ولا في مضمونها، لان القوى التي وقفت وراءها معروفة لدى كل اللبنانيين ومعروفة اهدافها التي لا تلتقي مع المصلحة الوطنية اللبنانية، ولا تنطلق من الحرص على وحدة لبنان وتعايش ابنائه والتمسك بمقومات وجود لبنان واستقراره".

واضافت: "ان القوى التي اخرجت الى الناس الحكومة الكاريكاتور هي الاقلية الضئيلة المعروفة التي اغتصبت سلطات الشرعية ووظائفها في مناطق وجودها واقامت بناء تحتيا انقساميا ومنعت المجلس النيابي من اداء مهمته الوطنية والدستورية في انتخاب رئيس جديد واحتجزت النواب وحاولت فرض ارادتها على اللبنانيين بالقوة والعنف والتمرد. انها القوى التي حاولت وتحاول فرض ديكتاتورية فاشية على جميع اللبنانيين واباحت لنفسها ان تقف ضد الغالبية العظمى من اللبنانيين وان تعلن نفسها وصية على لبنان واللبنانيين وان تغتصب لنفسها حق قبول او رفض المرشحين لمنصب الرئاسة، وما عملته هذه القوى بل الزمر حتى الآن لا تربطه بمصلحة لبنان الوطنية ابدا رابطة وهو في نهاية الامر لا يخدم لبنان واللبنانيين جميع اللبنانيين وفي كل المناطق بل يخدم المصلحة المعلنة لاسرائيل عدوة لبنان والعرب (...) ان تصرفات هذه الزمر موضوعة في خدمة اسرائيل وليس في خدمة لبنان، والحكومة المسخ التي اريد لها ضرب اماني الشعب في وحدة الارض والشعب واعادة تقويم المؤسسات الدستورية وتحقيق الاصلاحات السياسية التي لا غنى عنها، ولدت في الواقع ميتة لان اللبنانيين لا يعترفون بها مع وجود حكومة شرعية تضم ممثلين لجميع الفئات والاتجاهات اللبنانية وتمثل وحدة لبنان وهويته ومصلحته الوطنية وتمسك باحكام الدستور والقانون وتعمل لانجاز الاستحقاقات الدستورية في اجواء تفاهم وطني ولمقاومة كل الاتجاهات والمظاهر التقسيمية التي تخدم اسرائيل (...)".

(سانا، و ص ف)

بيان ثالث لـ"حل" قضية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شكل واضح وجدي. وارسلنا اشارات واضحة جدا، وموقفنا لا غموض فيه، وهي تأتي في اطار الظروف الايجابية لحل ازمات المنطقة التي تسود حاليا. والعالم كله يعرف جيدا ان ما تبقى من هذه السنة له اهمية خاصة في الساحة الدولية والشرق الاوسطية في شكل خاص، ومفتاح حل الكثير من ازمات المنطقة الاساسية يكمن في اغتنام الفرص القائمة حاليا. ونستطيع القول ان ما تبقى من هذه السنة سيكون حافلا بالمفاجآت التي قد تعقد الازمات او تسير بها نحو الحل. لقد تحضرنا لكل الاحتمالات في الحل والتعقيد. وعلى صعيد قضية الرهائن اذا ما تغلب التعقل والتفهم سنسير هذه القضية حتما الى الحل وسنقوم بواجبنا بما يتناسب مع مصالح شعبنا. وفي مقابل الوضع ككل نحن مستعدون لاسوأ الاحتمالات بما ستؤول اليه المنطقة التي نؤمن ونعتقد بترابط قضاياها، ونأمل الا نضطر الى اللجوء الى العنف لنحقق ما لم نصل اليه بالطرق السلمية، وفي هذا الاطار ستكون المواجهة شاملة ضد كل المصالح الاميركية والنازيين الصهاينة. نصر ونؤكد على الحلول الايجابية وعلى الادارة الاميركية التأمل في خياراتها.

ثانيا: نستغرب البيانات الصادرة عن الادارة الاميركية التي تضمنت اكثر من اشارة الى الرغبة في تأجيل حل هذه القضية (كانما تريد التنصل من مسؤولياتها في الضغط لالغاء وازالة كل الموانع والعوائق من طريق التطورات الايجابية الشرق الاوسطية، و"هذه عبارة واضحة يجب الغوص في اعماقها"). ان الظروف مؤاتية لحل الازمات بالطرق الايجابية على اساس الاعتراف بالواجبات والاحترام لشعوب المنطقة ولاسيما حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهذه اشارة ايضا لا لبس فيها ولا غموض.

ثالثا: ان ما تعتبره الادارة الاميركية موقفا ثابتا من حق الشعب الفلسطيني هو في الحقيقة ما تضمنته معاهدة كمب ديفيد وليس له مفهوم الا ما يسمى الحكم الذاتي. وهذه المعاهدة التي رعتها وهندستها واشنطن والتي ولدت ميتة قد دفنت مع الخائن السادات الذي اعدمه اخوة الجهاد في مصر، وهي غير قابلة للحياة وهذا هو المفهوم الذي يجب ان يسقط ويرتفع مكانه الاعتراف الكامل بحق شعبنا في تقرير مصيره. ان كل المبادرات والحلول الاميركية على وشك الانهيار الكامل وليس امام واشنطن الا الاعتراف والتأقلم مع مستجدات المنطقة ومتغيراتها، لذلك نعتبر انه لا تغيير حتى الآن ولا جديد في موقف الادارة الاميركية من حقوق شعبنا، وهو ما نصر عليه.

واخيرا نؤكد ونجدد سعينا وسيرنا لحل هذه القضية بجدية وفق مطالبنا المكررة ومستعدون بعد اي تطور ورد ايجابي لتحديد ترتيبات وخطوات لعائلات الرهائن لانهاء القضية.

والسلام على من يخدم الحق لذات الحق.

منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين".

السودان: معارك بين الجيش والثوار

الخرطوم – رويتر، وص ف – افاد بيان عسكري في الخرطوم ان ٧٠ من الثوار الجنوبيين قتلوا في اشتباكين مع الجيش في الاقليم الاستوائي الجنوبي. وان رجال ميليشيا "انيانيا" هاجموا مواقع للثوار في اقليم اعالي النيل فقتلوا ٢٢ منهم.

ونفى رئيس اركان الجيش السوداني اللواء مهدي باب النمر ان يكون "جيش التحرير الشعبي السوداني" بقيادة الكولونيل جون غارانغ قد استولى على بلدة كاتي جنوب شرق مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي.

● في نيروبي اعلن "جيش التحرير الشعبي السوداني" انه استولى امس على حصن عسكري رئيسي يقع على جبل لادو القريب من جوبا وانه يبعد الآن ستة كيلومترات فقط عن هذه المدينة.

مصر والامارات عن انتخابات لبنان وقضايا مشتركة

القاهرة – رويتر – تمنت مصر ودولة الامارات العربية في بيان مشترك صدر امس في ختام محادثات استمرت اربعة ايام في القاهرة ان "تحل ازمة انتخابات الرئاسة اللبنانية في طريقة تحظى بقبول كل الاطراف من اجل ضمان امن لبنان".

ورحبت الدولتان بمفاوضات السلام بين العراق وايران واعربتا عن املهما في ان يتوصلا الى سلام عادل ودائم وشامل. وحضتا منظمة التحرير الفلسطينية على اتخاذ "القرار الذي يحقق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

واشار البيان الى ان الجانبين اتفقا خلال المحادثات على ان تقوم الامارات باستثمارات في مصر. وسيزود صندوق ابو ظبي للانماء مصر نحو ٧٥ مليون دولار قروضا لتمويل مشروع استصلاح الاراضي غرب النوبارية في دلتا النيل. وستتولى شركة ظبيانية برأس مال مقداره ٤٤ مليون دولار تمويل قرى سياحية في سيناء والغردقة والاقصر وتشغيل بواخر سياحية في النيل.

وكان نائب رئيس وزراء الامارات الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان رأس وفد بلاده الذي ضم ستة وزراء الى المحادثات في القاهرة.

التقى الرئيس الفرنسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في السلام موجود" وانه يجب "مواصلة كل الجهود لصون عملية السلام".

وقال بيريز "ان الرئيس ميتران يعتقد مثلي انه يجب الشروع في اقرب وقت ممكن في المفاوضات المباشرة مع الاطراف الآخرين: الاردنيين والفلسطينيين". و"قد شرحت موقفنا وهو ان المفاوضات لا يمكن ان تجرى الا بالتخلي عن العنف والارهاب وعلى اساس الاعتراف بدولة اسرائيل وبقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨". وشدد على ان الرئيس الفرنسي لم ينقل اليه رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي زار ستراسبور الاسبوع الماضي.

واستمر اجتماع ميتران وبيريز ساعة وحضره السفير الاسرائيلي في باريس اوفاديا سوفير. ومن بين المواضيع التي اثيرت فيه الخلاف بين البلدين حول زيارة عرفات لستراسبور. واشار وزير الخارجية الاسرائيلي الى ان المحادثات جرت "في جو ودي متقارب جدا وصريح جدا" و"ان الصداقة بين فرنسا واسرائيل لا تزال قوية جدا".

والتقى بيريز، الذي وصل الى العاصمة الفرنسية امس، في مأدبة غداء اقامها سوفير، رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار ووزير الخارجية السيد رولان دوما والامين العام لقصر الاليزيه السيد لوي بيانكو ووزير التعليم السيد ليونيل جوسبان.

ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع بين وزيري الخارجية الاسرائيلي والفرنسي قبل ان يتوجه بيريز صباح غد الى نيويورك للمشاركة في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة وللانضمام الى نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في محادثات مع الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز.

وقبل سفره الى باريس صرح بيريز ان "هذا الاجتماع الثلاثي مثير للاهتمام وسيرأسه رئيس اكبر دولة في العالم وسيكون هناك ممثل لاكبر دولة عربية في المنطقة ودولة اسرائيل". ورأى ان الاجتماع يمكن ان يعطي دفعا كبيرا لعملية السلام، ووصفه بأنه مناسبة خاصة جدا "لم نشهد مثلها منذ ايام كمب ديفيد".

● في باريس تساءل ممثل جامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد عن "جدوى" زيارة بيريز لباريس "في الوقت الذي يستمر قمع الشعب الفلسطيني بلا رحمة في الاراضي المحتلة". واعتبر ان "التناقضات والتردد" في كلام حزب العمل الاسرائيلي توضح ان "الحكومة الاسرائيلية متمسكة بسياسة الرفض".

(رويتر، و ص ف)

إجراءات جديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المنطقة. وكانت فتاة في العاشرة من عمرها اصيبت صباحا في ساقها عندما اطلق الجنود النار لتفريق تظاهرة جرت في المدينة. واشارت الى ان شابا فلسطينيا عمره ١٩ عاما اصيب برصاص الجنود في تظاهرة في نابلس في شمال الضفة، وكان شاب آخر في الـ٢٢ من عمره اصيب بجروح بالغة في صدره في صدامات عنيفة صباحا في قرية كفر الديك قرب نابلس بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الامن. والقيت زجاجات حارقة على سيارتين عسكريتين اسرائيليتين كانتا تقومان بدورية في مدينة غزة.

وعلم من مصادر الشرطة الاسرائيلية ان اوتوبيسا تعرض لهجوم بالحجار في القدس الشرقية قرب متحف روكفلر، فتحطم زجاجه لكن ايا من ركابه لم يصب بأذى.

وقتل ليل اول من امس فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية اسمه عماد احمد مصطفى شلبي (٤٣ عاما) في ظروف غامضة اثر اصابته في رأسه في قرية مزرعة الشرقية في الضفة ونقل الى مستشفى رام الله حيث تبين انه توفي. واكد اقاربه انه قتل داخل منزله، لكنهم لم يتمكنوا من معرفة الجناة.

اجراءات جديدة

من جهة اخرى اعلن امس الجنرال عمرام ميتزناع قائد المنطقة الوسطى ورئيس الادارة الاسرائيلية في الضفة الغربية ان الجيش سيتخذ اجراءات ضد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي صعدت اخيرا مواجهتها للقوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وقال: "سنولي اي شخص يترجم نشاطه السياسي والعقائدي الى اعمال عنف اهتمامنا. كذلك سنتولى امر هذه المنظمات مثل حماس". واضاف ان السلطات العسكرية ستفرض حظرا على صادرات زيت الزيتون من قرى الضفة التي تقوم بدور نشط في الانتفاضة عند بدء جني محاصيل الزيتون هذا الشهر. وسبق لاسرائيل ان فرضت قيودا على تصدير التين والعنب والخضر الفلسطينية عقابا على الانتفاضة.

في غضون ذلك افاد الجيش الاسرائيلي انه يحقق في معلومات مؤداها ان جنودا اطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل مسجد في الخليل في اثناء صلاة الجمعة، مما اضطر المصلين الى الفرار اثر الصدامات التي وقعت بين السكان ومستوطنين يهود.

(رويتر، و ص ف، ا ب)